Welzst. II 1344. 107 Bl.

~~[illegible]~~ 1) fol. 1–63.

2–6) – 64–107.

محمد بن تركي التركي

# الجزء الثالث من صحيح الامام
# ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن
# ابراهيم البخاري الجعفي
# رحمه الله تعالى

ملك ... السيد حسن حنفنه سنة ١١٥٢

وقف على السيد ... الحصني ثم من بعده على
اولاده واولاد اولاده وعقبه ونسله ثم بعدهم على
الزاوية الحصنية زاوية جده العارف بالله
الشيخ تقي الدين الحصني قدس الله سره

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم
باب من استوهب من أصحابه شيئا وقال
أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي
معكم سهما حدثنا ابن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني أبو
حازم عن سهل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم أرسل إلى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار
قال مري عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر فأمرت عبدها
فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه
أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم إنه قد قضاه قال
صلى الله عليه وسلم أرسلي إلي به فجاؤوا به فاحتمله النبي
صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله
بن أبي قتادة السلمي عن أبيه رضي الله عنه قال كنت
يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا
حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني
به وأحبوا لو أني أبصرته والتفت فأبصرته فقمت

الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح
فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا
نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت
فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا
فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا
وخبات العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته
العضد فاكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة باب
من استسقى وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني
حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن بن بلال حدثني ابو طوالة
اسمه عبد الله بن عبد الرحمن سمعت انسا رضي الله عنه
يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه
فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه
فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن
يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي ثم
قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال انس فهي سنة
فهي سنة ثلاث مرات باب قبول هدية الصيد وقبل
النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد حدثنا

حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك
عن انس رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم
فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث
بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها قال
فخذيها لا شك فيه فقبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد
قبله حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله
عنهم انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا
وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال
انا لم نرده عليك الا انا حرم باب قبول الهدية حدثنا ابراهيم
بن موسى نا عبدة نا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بها او
يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم
نا شعبة نا جعفر بن اياس سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا
وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الضب
تقذرا قال ابن عباس فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابراهيم بن المنذر نا معن حدثني ابراهيم بن طهمان عن

محمد

محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه
اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم
ياكل وان قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليهم وسلم فاكل
معهم حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن قتادة عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل
تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا محمد بن
بشار نا غندر نا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه
عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها انها ارادت ان تشتري
بريرة وانهم اشترطوا ولاها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولا لمن
اعتق واهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا
تصدق على بريرة هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال
عبد الرحمن زوجها حر او عبد قال شعبة ثم سالت عبد
الرحمن عن زوجها قال لا ادري احر ام عبد حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن انا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت
سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم
على عايشة رضي الله عنها فقال اعندكم شي قالت لا الا شي بعثت
به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انها قد بلغت محلها

بشار نا غندر نا
شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه
اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بلحم تصدق به
على بريرة
فقال هو لها
صدقة ولنا
هدية

باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسايه دون بعض
حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت ام
سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها حدثنا اسمعيل حدثني
اخي عن سليمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان نسا
رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة و
وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وساير نسا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه
عايشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت عايشة بعث صاحب الهدية الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيت عايشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم هدية فليهده اليه حيث كان من بيوت
نسايه فكلمته ام سلمة بما قلن لها فلم يقل لها شيا فسالنها
فقالت ما قال لي شيا فقلن لها فكلميه قالت فكلمته حين
دار اليها ايضا فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت ما قال لي شيا
فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال
لا تؤذيني في عايشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة

الا عائشة قالت فقالت اتوب الى الله من ذاك يا رسول الله
ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلن
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك الله
العدل في بنت ابي بكر فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى فرجعت [وكلمته]
اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت
جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في
بنت ابي قحافة [ابن؟] ورفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة
فسبتها حتى ان رسول الله لينظر الى عائشة هل تكلم قالت فتكلمت
عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه
وسلم الى عائشة وقال انها ابنة ابي ~~قحافة~~ [بكر] قال البخاري الكلام
الاخير قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري
عن محمد بن عبد الرحمن وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان
الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش
ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت فاطمة (١)
**باب** ما لا يرد من الهدية **حدثنا** ابو معمر نا عبد الوارث نا عزرة
بن ثابت الانصاري حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس قال دخلت عليه
فناولني طيبا قال كان انس رضي الله عنه لا يرد الطيب قال وزعم
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب **باب**
من راى الهبة الغائبة جائزة **حدثنا** سعيد بن ابي مريم نا الليث

وقل

حدثني عقيل عن ابن شهاب قال عروة ذكر ان المسور بن مخرمة
ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام
في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاونا
تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا
فقال الناس طيبنا لك باب المكافاة في الهبة حدثنا مسدد ثـ
عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع
ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عايشة باب الهبة للولد واذا
بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الاخرين مثله ولا اعطى
يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية مثله للاخرين
وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما ياكل من مال ولده بالمعروف
ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن
عمر وقال اصنع به ما شئت حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن
النعمان بن بشير رضي الله عنه ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال المعلى بلغ
فارجعه باب الاشهاد في الهبة حدثنا حامد بن عمر ثنا ابو عوانة
عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما وهو على
المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى
حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك

يا رسول الله

يا رسول الله فقال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله
واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته باب هبة الرجل لامرأته
والمرأة لزوجها قال إبراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان ٥
واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في أن يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى
الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن
قال لامرأته هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم يمكث إلا يسيرا حتى طلقها
فرجعت فيه قال يرد إليها إن كان خلبها وإن كانت أعطته عن طيب نفس
ليس في شيء من أمره خديعة جاز قال الله تعالى فإن طبن لكم عن شيء منه
نفسا حدثنا إبراهيم بن موسى نا هشام عن معمر عن الزهري أخبرني عبيد
الله بن عبد الله قالت عائشة رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
فاشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج
بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين عباس ورجل آخر فقال عبيد الله وبين صح
فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم
تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب حدثنا مسلم بن إبراهيم نا وهيب
نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه باب هبة المرأة
لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج فهو جائز إذا لم تكن سفيهة
فإذا كانت سفيهة لم يجز قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن
أسماء رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ما لي مال إلا ما أدخل

على الزبير افانصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك حدثنا يحيى بن
بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحرث رضي
الله عنها اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما
كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي
قال او فعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك
وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت حدثنا حبان
بن موسى نا عبد الله انا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه
فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها
وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم باب بمن يبدا بالهدية وقال بكر عن عمرو عن
بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلت بعض اخوالك كان اعظم لاجرك
حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي عمران الجوني عن
طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة رضي الله عنها قالت
قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا
باب من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي

قال [illegible] عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك

وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تخبر انه اهدى لرسول
الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابوا او بودان وهو محرم
فرده قال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك
ولكنا حرم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن الزهري عن عروة بن الزبير
عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه النبي
وسلم رجلا من الازد يقال له ابن الاتبية على الصدقة فلما قدم قال
هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر
هل يهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به
يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغا او بقرة لها
خوار او شاة تيعر ثم رفع بيده حتى راينا عفرة ابطيه اللهم
هل بلغت ثلاثا باب اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان اللهم هل بلغت
تصل اليه وقال عبيدة ان ماتا وكانت فصلت الهدية والمهدى
له حي فهي لورثته وان لم تكن فصلت فهي لورثة الذي اهدى وقال
الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة المهدى له اذا قبضها الرسول
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جا مال البحرين اعطيتك هكذا
ثلثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر مناديا
فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة او دين
فلياتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي
ثلثا باب كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على

بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي
الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها
شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت
معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها
فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة باب اذا وهب
هبة فقبضها الاخر ولم يقل قبلت حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا معمر
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جا
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال
وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فتستطيع ان
تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجا رجل من الانصار بعرق والعرق
المكتل فيه تمر فقال والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت
احوج منا قال اذهب فاطعمه اهلك باب اذا وهب دينا على رجل
وقال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي عليهما السلام لرجل دينه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه او ليتحلله منه
فقال جابر قتل ابي وعليه دين فسال النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه
ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي حدثنا عبدان ثنا عبد الله انا يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك ان
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا
فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمته فسالهم ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال ساغدوا عليك

غدا

قال فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
اذهب بهذا فتصدق به فقال اعلى احوج منا يا رسول الله

فغدا

فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة
فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته بذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر
الا يكون قد علمنا انك رسول الله والله انك لرسول الله باب
هبة الواحد للجماعة وقالت اسماء للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق
ورثت عن اختي عائشة بالغابة وقد اعطاني به معاوية مائة الف فهو
لكما حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي
الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بطعام فشرب وعن يمينه غلام وعن
يساره الاشياخ فقال للغلام ان اذنت لي اعطيت هؤلاء فقال ما كنت
لاوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في يده باب الهبة
المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم
وقال ثابت حدثنا مسعر عن محارب عن جابر رضي الله عنه اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة
قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة اراه فوزن لي فارجح
فما زال منها شيء حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة
عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره

البعلي بلغ

اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولاء فقال الغلام لا والله
لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده حدثنا عبد الله بن عثمان بن
جبلة اخبرني ابي اخبرنا شعبة عن سلمة سمعت ابا سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم دين فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوها
اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروها
فاعطوها اياه فان من خيركم احسنكم قضاء باب
اذا وهب جماعة لقوم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
او وهب رجل لجماعة جاز
ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت
بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد
اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هولاء
جاونا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه
من اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا لهم يا رسول
الله لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم ياذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاوكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاوهم ثم رجعوا
الي

الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا
فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن هذا اخر قول الزهري يعني
فهذا الذي بلغنا باب من اهدي له هدية وعنده جلساؤه
فهو احق ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولم يصح
حدثنا ابن مقاتل نا عبد الله نا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا
فجا صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل
من سنه وقال افضلكم احسنكم قضا حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن
عيينة عن عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فكان على بكر لعمر صعب فكان يتقدم النبي صلى
الله عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه
وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك
فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت باب
اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جايز وقال الحميدي
نا سفين نا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لعمر بعنيه فابتاعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد الله بن عمر باب هدية ما يكره لبسها حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال راى عمر
بن الخطاب حلة سيرا عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها

فلبسها يوم الجمعة وللوفود فقال انما يلبسها من لا خلاق له في
الاخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة
وقال اكسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها
لتلبسها فكسى عمر اخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر ثنا
فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت على بابها سترا موشيا فقال
ما لي وللدنيا فاتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليامرني فيه بما شا
قال ترسل به الى فلان اهل بيت بهم حاجة حدثنا حجاج بن منهال
ثنا شعبة اخبرني عبد الملك بن ميسرة سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله
عنه اهدى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرا فلبستها فرايت
الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي باب قبول الهدية من
المشركين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم عليه
السلام بسارة فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال
اعطوها اجر واهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم
وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضا وكساه
بردا وكتب له ببحرهم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان
عن قتادة ثنا انس رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى الله عليه جبة
سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس
محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وقال سعيد
عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة
عن هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان يهودية اتت
النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل
الا نقتلها فقال لا فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو النعمان ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان
عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم
طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان
طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او
قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر
النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلاثين
والمائة الا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها
ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبا له فجعل منها
قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه
على البعير او كما قال باب الهدية للمشركين وقول الله
تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم ولم يخرجوكم من دياركم ان
تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين حدثنا خالد بن مخلد
ثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال راى
عمر حلة سيرا على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه
الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذه

من لا خلاق له في الآخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها
بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت
فيها ما قلت قال إني لم أكسكها لتلبسها تبيعها أو تكسوها فأرسل
بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم حدثنا عبيد بن إسماعيل
نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما
قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة
أفأصل أمي قال نعم صلي أمك باب لا يحل لأحد أن يرجع في
هبته وصدقته حدثنا مسلم بن إبراهيم نا هشام وشعبة قالا نا قتادة
عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الراجع في هبته كالعائد في قيئه حدثنا عبد الرحمن بن
المبارك نا عبد الوارث نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود
في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن زيد
بن أسلم عن أبيه سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس
في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه منه
وظننت أنه بائعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم واحد فإن العائد في صدقته
كالكلب يعود في قيئه باب حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام أن ابن جريج
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة

إني لم

العائد

بلغ العلي

ان بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال
مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد
لاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان
بشهادته لهم. بسم الله الرحمن الرحيم. باب ما قيل في العمرى
والرقبى اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم فيها جعلكم
عمارا حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر رضي
الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له حدثنا
حفص بن عمر ثنا همام ثنا قتادة حدثني النضر بن انس عن بشير بن
نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه. باب من استعار من الناس الفرس حدثنا آدم ثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب
فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا
باب الاستعارة للعروس عند البناء حدثنا ابو نعيم
ثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي قال دخلت على عائشة رضي الله
عنها وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك
الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان
لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة

قطن خ

تُقَيَّنُ بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره باب فضل المنيحة

حدثنا يحيى بن بكير نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح
باناء حدثنا عبد الله بن يوسف واسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة
حدثنا عبد الله بن يوسف انا ابن وهب نا يونس عن ابن شهاب عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة
وليس بايديهم يعني شيئا وكانت الانصار اهل الارض والعقار
فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم
العمل والمؤنة وكانت ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي
طلحة فكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا
فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام
اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر فانصرف
الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا
منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها
واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من
حائطه حدثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا الاوزاعي عن حسان بن
عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن

بلغ مقابلة

العنز

فهو باطل وان اشترط مايه شرط وقال ابو عبد الله يقال
عن كليهما عن عمرة وابن عمرة ثنا علي بن عبد الله نا سفين عن يحيى
عن يحيى عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها قالت اتتها بريرة
تسالها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون
الولا لي فلما جا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال
النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولا لمن اعتق
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا
ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مايه شرط باب
ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها
الناس بينهم واذا قال مايه الا واحدة او اثنتين وقال ابن
عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه ادخل ركابك فان لم
ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مايه درهم فلم يخرج فقال
شريح من شرط على نفسه طايعا غير مكره فهو عليه وقال
ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم اتك الاربعا
فليس بيني وبينك بيع فلم يجي فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضى عليه
ثنا ابو اليمان ١ شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
لله تسعة وتسعين اسما مايه الا واحدا من احصاها دخل الجنة
باب الشروط في الوقف ثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن عبد الله

[illegible]

ادخل

الانصاري ثنا ابن عون انبانا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر
ابن الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره
فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس
عندي منه فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث قال
وتصدق بها في الفقرا وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله
وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف
ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متاثل مالا

## كتاب الوصايا بسم الله الرحمن الرحيم باب الوصايا

وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله عنده
تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين
والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما
اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا
او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا ميلا
متجانف مائل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ
مسلم له شي يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده
تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابراهيم بن الحرث ثنا يحيى بن بكير ثنا زهير بن معوية الجعفي ثنا ابو اسحق
عن عمرو بن الحرث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحرث
قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا

من هنا الى باب وفاة موسى الجزء الاول

ولا

12

ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضا وسلاحه وارضا
جعلها صدقة حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا مالك ثنا طلحة بن مصرف هو ابن مغول
سالت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما هل كان النبي صلى الله عليه
وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا
بالوصية قال اوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة انا اسمعيل عن ابن عون
عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا رضي الله عنهما
كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري
او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت
انه قد مات فمتى اوصى اليه باب ان يترك ورثته
اغنيا خير من ان يتكففوا الناس حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن
سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال جا النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره
ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفرا قلت
يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت
الثلث قال فالثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك
اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم
وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة معا
التي ترفعها الى في امراتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع
بك ناس ويضر بك اخرون ولم يكن له يوميذ الا ابنة

باب الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي
وصية الا الثلث وقال الله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله
حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لو غض الناس الى الربع لان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير
حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا زكريا بن عدي نا مروان عن هاشم
بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال مرضت فعادني
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني
على عقبي قال لعل الله ان يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان
اوصي وانما لي ابنة قلت اوصي بالنصف قال النصف كثير
قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس
بالثلث وجاز ذلك لهم باب قول الموصي لوصيه تعاهد
ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد
الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد
الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على
فراشه فتساوقا الى النبي (رسول الله) صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول

الله

الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن
وليدة ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد
بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت
زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها
حتى لقي الله باب اذا اومأ المريض براسه اشارة بينة
جازت حدثنا حسان بن ابي عباد ثنا همام عن قتادة عن انس
رضي الله عنه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين
فقيل لها من فعل بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومأت
براسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم
فرض راسه بالحجارة باب لا وصية لوارث حدثنا محمد بن
يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من
ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين
لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج
الشطر والربع باب الصدقة عند الموت حدثنا محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة عن سفيان عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل
قال ان تصدق وانت صحيح حريص تامل الغنى وتخشى الفقر ولا
تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان
لفلان باب قول الله تعالى من بعد وصية يوصى بها او دين

ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطا وابن
اذينة اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن احق ما تصدق
به الرجل اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة وقال ابراهيم والحكم اذا
ابرا الوارث من الدين برئ واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف
امراته الفزارية عما اغلق عليه بابها وقال الحسن اذا قال لمملوكه
عند الموت كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا قالت المراة عند
موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس
لا يجوز لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة اقراره
والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان
الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم اية
المنافق اذا اوتمن خان وقال الله تعالى ان الله يامركم ان تودوا
الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر
ثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا اوتمن خان واذا وعد
اخلف باب تاويل قوله تعالى من بعد وصية توصون بها او دين باب تاويل
ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله ان الله يامركم
ان تودوا الامانات الى اهلها فادا الامانة احق من تطوع الوصية
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس
لا يوصي العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده
حدثنا

حدثنا محمد بن يوسف نا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن
المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضر
حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا
خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر
يدعوا حكيما ليعطيه العطا فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر
دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض
عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفي فيابى ان ياخذه
فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي
رحمه الله حدثنا بشر بن محمد السختياني انا عبد الله انا يونس
عن الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام
راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسئول عن رعيته
والمراة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم
في مال سيده راع ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال
والرجل راع في مال ابيه باب اذا وقف او اوصى لاقاربه ومن
الاقارب وقال ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعلها
لفقرا اقاربك فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني ابي

عن ثمامه عن انس مثل حديث ثابت وقال اجعلها الفقرا قرابتك
قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني وكان
قرابة حسان وابي من ابي طلحه واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام
ابن عمرو بن زيد مناه بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان
بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث وحرام
بن عمرو بن زيد مناه بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع
حسان ابا طلحه وابيا الى سته ابا الى عمرو بن مالك وهو ابي بن
كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معويه بن عمرو بن مالك بن النجار
فعمرو بن مالك يجامع حسان وابا طلحه وابيا وقال بعضهم اذا اوصى
لقرابته فهو الى ابايه في الاسلام حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحه انه سمع انسا رضي الله عنه يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحه ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو
طلحه افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحه في اقاربه وبني عمه وقال ابن
عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه
وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريره لما
نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر
قريش باب هل يدخل النسا والولد في الاقارب حدثنا
ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمه
ابن عبد الرحمن ان ابا هريره رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال

معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم
من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس
بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد
سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ
عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب باب هل ينتفع الواقف
بوقفه وقد اشترط عمر رضي الله عنه لا جناح على من وليه ان ياكل
وقد يلي الواقف وغيره وكذلك من جعل بدنة او شيئا لله فله كل
ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول
الله انها بدنة فقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك
حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة
باب اذا وقف شيئا فلم يدفعه الى غيره فهو جائز لان عمر
رضي الله عنه اوقف وقال لا جناح على من وليه ان ياكل ولم يخص
ان وليه عمر او غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها
في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه باب
اذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز

وبعضها في الاقربين او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي
طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول اصح

باب اذا قال ارضي او بستاني صدقة لله عن امي فهو جائز وان لم يبين
لمن ذلك حدثنا محمد انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج اخبرني يعلى انه سمع
عكرمة يقول انبانا ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة رضي
الله عنه توفيت امه وهو غائب عنها أينفعها شيء ان تصدقت به
عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها

باب اذا تصدق او وقف بعض ماله او بعض رقيقه او
دوابه فهو جائز حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال
سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه قلت يا رسول الله ان من توبتي
ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم قال
امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي
بخيبر

باب قول الله تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى
والمساكين فارزقوهم منه حدثنا محمد بن الفضل ابو النعمان نا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ناسا
يزعمون ان هذه الاية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون
بها هما واليان وال يرث وذاك الذي يرزق ووال لا يرث فذاك
الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك

باب ما يستحب لمن يتوفى فجاءة ان يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها

فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها

ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها
وأراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها
بلغ
باب الاشهاد في الوقف والصدقة حدثنا ابراهيم بن موسى
انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع
عكرمة مولى ابن عباس يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة رضي الله
عنه اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غائب عنها فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها
فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك
ان حائطي المخراف صدقة عليها باب وقول الله تعالى
وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم
الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سال عائشة رضي الله عنها
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
مثنى وثلاث ورباع قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب
في جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها
فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق
وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى

الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله عز وجل ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه أن اليتيمة
إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها
بسنتها بإكمال الصداق فإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال
والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن
يقسطوا لها الأوفى من الصداق ويعطوها حقها باب قول الله
وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا
إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا
عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون
وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا
مفروضا حسيبا يعني كافيا وما للوصي أن يعمل في مال اليتيم
وما يأكل منه بقدر عمالته حدثنا هرون ثنا أبو سعيد مولى بني
هاشم ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر
تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال
له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله إني استفدت مالا وهو عندي
نفيس فأردت أن أتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق
بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق
به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف
وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه أن يأكل منه بالمعروف

وبدارا أن يكبروا

ولكن

او يوكل صديقه غير متمول فيه ثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف قالت انزلت في والي
اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف
باب قول الله تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون
في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثني
سليمن بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن ابي الغيث عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس
التي حرم الله الا بالحق وقتل النفس واكل الربا واكل مال اليتيم
والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المومنات الغافلات
باب قول الله تعالى ويسالونك عن اليتامى قل اصلاح لهم
خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شا الله
لاعنتكم ان الله عزيز حكيم لاعنتكم لاحرجكم وضيق وعنت
خضعت وقال لنا سليمن ثنا حماد عن ايوب عن نافع قال ما رد ابن
عمر على احد وصية وكان ابن سيرين احب الاشيا اليه في مال
اليتيم ان يجتمع اليه نصحاوه واولياوه فينظروا الذي هو خير له
وكان طاوس اذا سيل عن شي من امر اليتامى قرا والله يعلم المفسد
من المصلح وقال عطا في اليتامى الصغير والكبير ينفق الولي
على كل انسان بقدره من حصته باب استخدام اليتيم في السفر

والحضر اذا كان صلاحا ونظر الامام او زوجها لليتيم حدثنا
يعقوب بن ابراهيم بن كثير ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ
ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال
لي لشي صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشي لم اصنعه لم لم تصنع هذا
هكذا باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك — بلغ — كتاب الوقف
الصدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري
بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحا مستقبلة
المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام
ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو
برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك
مال رابح او رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان
تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل ذلك يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى
بن يحيى عن مالك رايح حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا
بن اسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه

ان

ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت اينفعها
ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرفا واشهدك اني قد
تصدقت به عنها باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز
حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال
امر النبي صلى الله عليه وسلم ببنا المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
هذا قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله باب الوقف وكيف يكتب
حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال اصاب عمر بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت
ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرني به قال ان شئت
حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا
يوهب ولا يورث في الفقرا والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن
السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا
غير متمول فيه باب الوقف للغني والفقير والضيف حدثنا ابو عاصم
نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها
في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف باب وقف الارض للمسجد
حدثنا اسحق نا عبد الصمد قال سمعت ابي نا ابو التياح قال حدثني انس بن
مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد
وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى
الله باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت وقال الزهري

فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها
وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان يأكل من ربح ذلك
الالف شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له
ان يأكل منها حدثنا مسدد نا يحيى نا عبيد الله حدثني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها
فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها ولا
ترجعن في صدقتك باب نفقة القيم للوقف حدثنا عبد الله بن يوسف
نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي
فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان عمر اشترط في وقفه ان يأكل من وليه ويؤكل صديقه
غير متمول مالا باب اذا وقف ارضا او بئرا واشترط لنفسه
مثل دلاء المسلمين واوقف انس دارا فكان اذا قدمها نزلها وتصدق
الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا
مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من
دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبدان اخبرني ابي
عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان رضي الله عنه حين
حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم ولا انشد الا اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من

حفر

فحمل عليها رجلا خ

او من نسائه

فجهزتهم

حفر بئر رومة فله الجنة فحفرتها [فجهزتهم] قال فصدقوه بما قال

وقال عمر لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره

فهو واسع لكل باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى

الله فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي

الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا

لا نطلب ثمنه إلا إلى الله باب قول الله تعالى يا أيها الذين

آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان

ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم

مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري

به ثمنا ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر على أنهما

استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق

عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما

وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة

على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا

والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال لي علي بن عبد الله حدثنا

يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد

الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي

بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة

مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه

ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة

بينكم

ولو كان ذا قربى

وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام
رجلان من اوليايه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام
لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم

**باب** قضا الوصي دين الميت بغير محضر من الورثة حدثنا

محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه ن شيبان ابو معوية عن فراس قال دبون
قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان اباه
استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دينا كثيرا فلما حضر
جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت
ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني أحب ان
يراك الغرما قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما
نظروا اليه أغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف
حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس ثم قال ادع اصحابك
فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض ان
يودي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله
البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الجهاد

**باب** فضل الجهاد والسير وقول الله تعالى ان الله اشترى من
المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرءان ومن اوفى بعهده
من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم ~~وذلك هو الفوز العظيم~~ الى قوله وبشر

المومنين

المومنين وقال ابن عباس الحدود الطاعة حدثنا الحسن بن صباح
نا محمد بن سابق نا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار
ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله
الله عنه سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي
العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين
قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد
نا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد نا خالد
نا حبيب بن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة رضي الله عنها
انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال
لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا اسحق بن منصور انا عفان
نا همام نا محمد بن جحادة قال اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه
ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال جا رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع
اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم
ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد
ليستن في طوله فيكتب له حسنات باب افضل الناس مومن
مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا

بلغ

هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تومنون بالله ورسوله
وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير
لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهر
ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري حدثني عطا بن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري رضي الله
عنه حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مومن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قال ثم من قال مومن
في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن
يجاهد في سبيله كمثل الصايم القايم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان
يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة باب
الدعا بالجهاد والشهادة للرجال والنسا وقال عمر ارزقني شهادة في اللهم
بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت
عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون هذا البحر ثبج
ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت

يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت
وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في
سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب
درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي
حدثنا يحيى بن صالح نا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امن بالله وبرسوله واقام الصلاة
وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله الله
او جلس في ارضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس ش
قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما الله
بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس ش
فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه فوقه عرش الرحمن ومنه
تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا
موسى بن اسمعيل نا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت
الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن
وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء
باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة
حدثنا معلى بن اسد نا وهيب نا حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا

وما فيها حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي

عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة

او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا

قبيصة ثنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما

فيها باب الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة

سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم انكحناهم حدثنا

عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس بن

مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند

الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها

الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى

الدنيا فيقتل مرة اخرى قال وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس

احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما

فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت

ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما

فيها باب تمني الشهادة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري

قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين

لا

لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت
عن سرية تغزوا في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل
في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا
يوسف بن يعقوب الصفار ثنا اسمعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن
هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب
ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد
عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال
ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان باب فضل من يصرع
في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله تعالى ومن يخرج
من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع
اجره على الله وقع وجب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث
ثنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام
بنت ملحان قالت نام رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم يوما
قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك قال اناس من امتي
عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت
فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها
فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم
فقال انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت
غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا من

غزوهم قال فلئن نزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها
فماتت باب من ينكب في سبيل الله او يطعن حدثنا حفص بن عمر الحوضي
ثنا همام عن اسحق عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين رجلا فلما قدموا
قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومؤوا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال
الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم
الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام واراه اخر معه فاخبر
جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم
فكنا نقرا ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان
وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه
فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت باب
من يجرح في سبيل الله عز وجل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله
والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جا يوم القيمة واللون لون الدم والريح

بلغ ... السماع ... يوم الثلاثاء

ريح

رح المسك باب قول الله تعالى هل تربصون بنا الا احدى
الحسنيين والحرب سجال حدثنا يحيى بن بكير نا الليث قال
حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله
بن عباس اخبره ان ابا سفين اخبره ان هرقل قال له سالتك
كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل
تبتلى ثم تكون لهم العاقبة باب قول الله تعالى من المومنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما
بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي نا عبد الاعلى عن حميد قال
سالت انسا ح وحدثنا عمرو بن زرارة نا زياد قال حدثني حميد
الطويل عن انس رضي الله عنه قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال
بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله
اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد
وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هولاء يعني
اصحابه وابرا اليك مما صنع هولاء يعني المشركين ثم تقدم
فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب
النضر اني اجد ريحها دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول من
الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف
او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به
المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى
او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المومنين رجال

صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الآية وقال ان اخته
وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا
تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثني اسمعيل قال حدثني اخي عن
سليمن اراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان
زيد بن ثابت رضي الله عنه قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت آية
من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها
فلم اجدها الا مع خزيمة بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب عمل صالح قبل القتال وقال
ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون
ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله
يحب الذين يقاتلون في سبيله كأنهم بنيان مرصوص حدثنا صفا
محمد بن عبد الرحيم ثنا شبابة بن سوار الفزاري ثنا اسرائيل عن ابي اسحق
قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل
فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا
واجر كثيرا باب من اتاه سهم غرب فقتله حدثنا محمد بن عبد الله

نا حسين بن محمد ابو احمد نا شيبان عن قتادة نا انس بن
مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة ابن سراقة اتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة
وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة
صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام
حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى
بسم الله الرحمن الرحيم باب من قاتل لتكون كلمة الله
هي العليا حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن عمرو عن ابي وايل
عن ابي موسى رضي الله عنه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى
مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي
العليا فهو في سبيل الله باب من اغبرت قدماه في
سبيل الله وقول الله تعالى ما كان لاهل المدينة الى قوله ان
الله لا يضيع اجر المحسنين حدثنا اسحق انا محمد بن المبارك نا
يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن ابي مريم انا عباية بن رفاعة بن
رافع بن خديج قال اخبرني ابو عبس هو عبد الرحمن بن جبر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرتا قدما
عبد في سبيل الله فتمسه النار باب مسح الغبار
عن الراس في السبيل حدثنا ابراهيم بن موسى انا عبد الوهاب نا خالد عن
عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ايتيا ابا سعيد

فاستمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما
يسقيانه فلما رانا جا فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل
لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر
به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال ويح
عمار تقتله الفية الباغية عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار

باب الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا محمد انا عبدة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح
واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال
وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاين قال هاهنا واومى الى بني قريظة قالت فخرج
اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب فضل قول الله تعالى
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احيا عند ربهم
يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين
لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون
بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المومنين حدثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الذين قتلوا اصحاب بير معونة ثلثين غداة على رعل
وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل في الذين
قتلوا

ابن باس

25

قتلوا ببير معونه قرانا قرانا ثم نسخ بعد بلغوا
قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ‏ انا
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا
شهدا فقيل لسفين من اخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه
باب ظل الملايكه علي الشهيد حدثنا صدقه بن الفضل
انا ابن عيينه قال سمعت محمد بن المنكدر انه سمع جابرا
يقول جي بابي الي النبي صلي الله عليه وسلم وقد مثل به
ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي
فسمع صوت صايحه فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو
فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملايكه تظله باجنحتها ‏ النعلي بلحم
قلت لصدقه افيه حتي رفع قال ربما قاله باب
تمني المجاهد ان يرجع الي الدنيا حدثنا محمد بن بشار
غندر ثنا شعبه قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ما احد يدخل
الجنه يحب ان يرجع الي الدنيا وله ما علي الارض من
شي الا الشهيد يتمني ان يرجع الي الدنيا فيقتل عشر
مرات لما يري من الكرامه باب الجنه تحت بارقه
السيوف وقال المغيره بن شعبه اخبرنا نبينا صلي
الله عليه وسلم عن رساله ربنا من قتل منا صار الي الجنه

وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أليس قتلانا في الجنة
وقتلاهم في النار قال بلى. حدثني عبد الله بن محمد ثنا معوية
بن عمرو ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله
بن ابي اوفى رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف. تابعه الاويسي عن
بن ابي الزناد عن موسى بن عقبة. باب من طلب الولد للجهاد
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال سليمن بن داود عليه السلام لاطوفن الليلة على
مائة امراة او تسع وتسعين كلهن ياتي بفارس يجاهد في سبيل الله
فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل
منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده
لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون
باب الشجاعة في الحرب والجبن ثنا احمد بن عبد الملك بن والجبن
واقد ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس واجود
الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه
وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن

بلغ مقابله

سادس 26

بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه
بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
الناس مقفله من حنين فعلقه الناس يسالونه حتى تعلقت
اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد معا
هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا
كذوبا ولا جبانا باب ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الاودي
قال كان سعد يعلم بنيه هولاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة به
ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر
الصلاة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل
العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر
فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابي
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا
والممات واعوذ بك من عذاب القبر باب من حدث بمشاهده في
الحرب قاله ابو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن محمد بن
يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد
بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقوله
انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم
خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن
بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله الاية وقوله يا ايها الذين
امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم
بالحياة الدنيا من الاخرة الى قوله على كل شيء قدير ويذكر عن ابن
عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال واحد الثبات ثبة حدثنا
عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا باب الكافر يقتل المسلم
ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل
هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي
ثنا سفين ثنا الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها
فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول
الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا
لوبر تدلى علينا من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله
على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له ام لم يسهم له
قال سفين وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة قال ابو عبد الله

بلغ ابو بكر ابن المعمر [illegible] قراءة من اوله

السور

السعدي عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

باب من اختار الغزو على الصوم حدثنا ادم نا شعبة نا ثابت
البناني قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة لا
يصوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض
النبي صلى الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى

باب الشهادة سبع سوى القتل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة
المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم

باب قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي
الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين
باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل
المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما الى قوله غفورا رحيما حدثنا
ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول
لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد الزهري حدثني صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رايت مروان جالسا

في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن
ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي
القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن
ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد
لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله تبارك وتعالى على رسوله صلى
الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض ترض
فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر باب
الصبر عند القتال حدثني عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو
اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقرأته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا باب التحريض
على القتال وقوله تعالى حرض المومنين على القتال حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم
فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخره
فاغفر للانصار والمهاجره فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا ابدا باب حفر الخندق حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار
يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا

الجهاد والنبي

والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول: اللهم لا خير الا
خير الاخره فبارك في الانصار والمهاجره حدثنا ابو الوليد نا
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البرا يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر نا شعبة
عن ابي اسحق سمعت البرا قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه
وهو يقول: لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن السكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا: ان الاولى قد
بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا باب من حبسه العذر
عن الغزو حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا حميد ان انسا حدثهم قال
قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمن
بن حرب نا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينه
خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر
وقال موسى نا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول اصح باب فضل الصوم في سبيل
الله حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال
اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان
بن ابي عياش عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه
عن النار سبعين خريفا باب فضل النفقة في سبيل الله

حدثنا / اخبرنا

حدثني سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق
زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم
قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اني لارجوا ان تكون منهم حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا
هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي
ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدا باحداهما
وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله اوياتي الخير بالشر فسكت
عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على
رؤسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل
انفا اوخير هو ثلاثا ان الخير لا ياتي الا بالخير وانه كلما ينبت
الربيع ما يقتل حبطا او يلم كلما اكلت حتى اذا امتلات خاصرتاها
استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة
حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى
والمساكين ومن لم ياخذه بحقه فهو كالاكل الذي لا يشبع ويكون عليه وابن السبيل
شهيدا يوم القيمة باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير حدثنا
ابو معمر نا عبد الوارث نا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثني ابو سلمة
قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا

ومن

ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى نا
همام عن اسحق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على
ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي باب
التحنط عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد بن الحرث
نا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت   اتى ثابت
بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك
ان لا تجي قال الان يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم
جا فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا   انكشافا
عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول
عودتم   الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت
عن انس باب فضل الطليعة حدثنا ابو نعيم نا سفين عن محمد
بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من يأتيني
بخبر القوم قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل
نبي حواريا وحواري الزبير باب هل يبعث الطليعة وحده
حدثنا صدقة انا ابن عيينة نا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة
اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب
الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله

ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام باب سفر الاثنين
حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن خالد الحذا عن ابي قلابة
عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لنا انا وصاحب لي اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما باب
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا عبد الله بن مسلمة
ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة
ابن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيمة قال سليمن عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد تابعه
مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل باب
الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر ثنا
عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم باب من احتبس فرسا
لقوله تعالى ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص ثنا ابن المبارك
انا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع
ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله

العلي بلغ

ايمانا

30

اماناً بانه او نصد بنا بو عده فان شبحه درنبه دونه ولوله
في سرانه يوم الفيمه باب اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن
ابي بكر نا فضيل بن سليمن عن ابي حازم عن ابي قتادة عن ابيه انه عبد الله بن
خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتاده مع بعض اصحابه
وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما
راوه تركوه حتى راه ابو قتاده فركب فرسا له يقال له الجراده
فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره
ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شي قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها حدثنا علي بن عبد الله
بن جعفر نا معن بن عيسى نا ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده
قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حايطنا فرس يقال له اللحيف
حدثني اسحق بن ابراهيم سمع يحيى بن ادم نا ابو الاحوص عن ابي
اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف
النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل
تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله
اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا وحق
العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيا فقلت يا رسول الله
افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار نا
غندر نا شعبه سمعت قتاده عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان فزع بالمدينه فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا

يقال له مندوب فقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا
باب ما يذكر من شوم الفرس حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشوم في ثلثة في الفرس والمراة والدار حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شي ففي
المراة والفرس والمسكن باب الخيل لثلثة وقوله تعالى والخيل
والبغال والحمير لتركبوها وزينة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او
الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا
او شرفين كانت ارواثها واثارها حسنات له ولو انها مرت
بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل
ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها
الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باب من ضرب دابة غيره
في الغزو حدثنا مسلم ثنا ابو عقيل ثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت

جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض
اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة فلما ان اقبلنا
قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله فليعجل قال
جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس فيه شية والناس
خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه
فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي
صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف اصحابه فدخلت اليه
وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج
فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله
عليه وسلم اواق من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم — أواقي
قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك باب
الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وقال راشد بن
سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرى واجسر حدثنا
احمد بن محمد انا عبد الله انا شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه
وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما راينا
من فزع وان وجدناه لبحرا باب سهام الفرس حدثنا
عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر

جعل

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس
سهمين ولصاحبه سهما وقال مالك يسهم للخيل والبراذين
منها لقوله والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر
من فرس باب من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة ثنا
سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال رجل للبراء بن عازب رضي الله
عنهما افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا
لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا
بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته
وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفين اخذ بلجامها والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب باب
الركاب والغرز للدابة حدثني عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة
اهل من عند مسجد ذي الحليفة باب ركوب الفرس العري حدثنا
عمرو بن عون ثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه استقبلهم النبي
صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف باب
الفرس القطوف حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد
بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة

كان

كان يقتطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا يقطف
فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى باب
السبق بين الخيل حدثنا قبيصة ثنا سفين عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر
من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية
الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى قال عبد الله
ثنا سفين قال حدثني عبيد الله قال سفين بين الحفياء الى ثنية
الوداع خمسة اميال او ستة وبين ثنية الى مسجد بني زريق
ميل باب اضمار الخيل للسبق حدثنا احمد بن يونس ثنا الليث
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد
بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها باب
غاية السبق للخيل
غاية الخيل للسبق المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية ثنا ابو
اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت
فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى
فكم كان بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي
لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق
قلت فكم بين ذلك قال ميلا او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق
فيها باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر اردف

النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء وقال المسور
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا ابو معوية ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله
عنه يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء
حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان
للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد
تسبق فجا اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه
فقال حق على الله ان لا يرتفع شي من الدنيا الا وضعه طوله موسى عن
حماد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب بغلة النبي صلى
الله عليه وسلم البيضاء قاله انس وقال ابو حميد اهدى ملك
ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضا حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى
سفين حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك
النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضا وسلاحه وارضا تركها
صدقة حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني
ابو اسحق عن البرا رضي الله عنه قال له رجل يا ابا عمارة وليتم
يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى
سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم
على بغلته البيضا وابو سفين بن الحرث اخذ بلجامها والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
باب جهاد النسا حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن معوية بن
اسحق عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين رضي الله
عنها

33

عنها قالت استاذنت النبي صلى الله عليه في الجهاد
فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفين عن معوية
بهذا حدثنا قبيصة ثنا سفين عن معاوية بهذا وعن حبيب
ابن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المؤمنين
عن النبي صلى الله عليه وسلم سالته نساؤه عن الجهاد فقال
نعم الجهاد الحج باب غزوة المراة في البحر حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري
قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكا عندها ثم ضحك فقالت
لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون الاخضر البحر
في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد
فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت
ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين ولست من الاخرين
قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع
بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها
فسقطت عنها فماتت باب حمل الرجل امراته في الغزو
دون بعض نسائه حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد الله
بن عمر النميري ثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله

بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع
بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم
فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب باب غزو النساء وقتالهن
مع الرجال حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضي
الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما وقال غيره تنقلان القرب
على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها
تجيان فتفرغانها في افواه القوم باب حمل النساء القرب الى الناس في
الغزو حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة
بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من
نساء المدينة فبقي منها جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين مرط
اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون
ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء
رسول الله
الانصار ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت
تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط
باب مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله
ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى
المدينة

باب رد النسا القتلى والجرحى الى حدثنا
مسدد ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ قالت كنا نغزوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي
القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة باب
نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال
رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه فقال انزع هذا السهم
فنزعته فنزا منه الما فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر باب الحراسة
في الغزو في سبيل الله حدثنا اسمعيل بن خليل ثنا علي بن مسهر ثنا يحيى
بن سعيد ثنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضي
الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم
المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ
سمعت صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص سمعنا
جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف ثنا
ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة
والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرايل
عن ابي حصين وزادنا حدثنا عمرو قال اخبرنا عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم
وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس
واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في
سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة
كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن
لم يوذن له وان شفع لم يشفع قال ابو عبد الله لم يرفعه
اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وقال تعسا كانه يقول
فاتعسهم الله طوبى فعلى من كل شي طيب وهي يا حولت الى الواو وهي من يطيب

باب فضل الخدمة في الغزو حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن
يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال
جرير اني رايت الانصار يصنعون شيا لا اجد احدا منهم الا
اكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر عن
عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك
رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له
احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة
وقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة
اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا حدثنا سليمن بن داود ابو
الربيع عن اسمعيل بن زكريا ثنا عاصم عن مورق العجلي عن انس
رضي

رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا
الذي يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما
الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر باب
فضل من حمل متاع صاحبه في السفر حدثني اسحق بن نصر
ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين
الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة
والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة
ودل الطريق صدقة باب فضل رباط يوم في سبيل
الله وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا الى اخر الاية
حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله
بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في
سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم
من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد
في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها
باب من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة ثنا يعقوب
عن عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج

الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت
الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت
اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز
والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا
خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن
اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهبا
حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراه بعباة ثم يجلس
عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته
حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى
احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة
فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابراهيم مكة
اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب ركوب البحر حدثنا
ابو النعمان نا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال حدثتني ام حرام ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك
قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر
كالملوك

بلغ سماعا

كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم قال انت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل
ذلك مرتين او ثلثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول
انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها
الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت
فاندقت عنقها باب من استعان بالضعفا والصالحين
في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفين قال قال لي قيصر
سالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاهم
وهم اتباع الرسل حدثنا سليمن بن حرب نا محمد بن طلحة عن
طلحة عن مصعب بن سعد قال راى سعد رضي الله عنه
ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل
تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد
نا سفين عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي زمان يغزو فيام
من الناس فيقال فيكم من صحب النبي فيقال نعم فيفتح عليه
ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي فيقال
نعم فيفتح ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب
اصحاب النبي فيقال نعم فيفتح باب لا يقول فلان شهيد
قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد
في سبيله الله اعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة نا يعقوب

بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال
الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال
ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا
صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع
اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل
على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل
الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك
فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين
ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو
للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار
فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة باب التحريض على الرمي
وقول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيل

الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة
نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة
بن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
على نفر [من اسلم] ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني
اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان
قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فانا معكم كلكم
حدثنا ابو نعيم نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن
ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر
حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل [ابي اسيد]
باب في اللهو بالحراب ونحوها حدثنا ابراهيم بن موسى انا
هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه
وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصباء فحصبهم بها فقال [الحصا]
دعهم يا عمر وزاد علي نا عبد الرزاق انا معمر
في المسجد باب في المجن ومن يتترس بترس صاحبه [يترس]
حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا الاوزاعي عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه

قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد
وكان ابو طلحة حسن الرمي وكان اذا رمى يتشرف النبي صلى الله عليه وسلم
فينظر الى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه
وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن
وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى
الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقا الدم ثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله
عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل
ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين
قال حدثني سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي حدثنا قبيصة
ثنا سفين عن سعد بن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت
عليا رضي الله عنه يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا
بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي باب الدرق
حدثنا اسمعيل حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي
جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه

ودخل

فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب
السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما قال تشتهين تنظرين فقالت نعم فاقامني وراءه خدي على خده
ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال
فاذهبي قال احمد عن ابن وهب فلما غفل باب الحمايل وتعليق
السيف بالعنق حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس
ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي
صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري
وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه
بحرا او قال انه لبحر باب حلية السيوف حدثنا احمد بن محمد انا ماجاني
عبد الله انا الاوزاعي قال سمعت سليمن بن حبيب سمعت ابا امامة يقول
لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة
انما كانت حليتهم العلابي والانك والحديد باب
من علق سيفه بالشجر في السفر عند القايلة حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن
عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبر انه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة واذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا
اخترط علي سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال
من يمنعك مني فقلت الله ثلثا ولم يعاقبه وجلس باب لبس البيضة حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه
انه سُئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه
النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه
فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي يمسك فلما رات
ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا
ثم الزقته فاستمسك الدم باب من لم ير كسر السلاح عند الموت
حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن عن سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن
الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضا
وارضا جعلها صدقة باب تفرق الناس عن الامام عند القايلة
والاستظلال بالشجر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثنا سنان
بن ابي سنان وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابرا اخبرهما وحدثنا موسى
بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان
الدؤلي ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس

في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت
شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا
يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال
من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف
امري حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد
الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة رضي الله عنه
انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة
تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا
فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم
رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم وابى بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالوه عن ذلك قال انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي
النضر قال هل معكم من لحمه شيء

باب ما قيل في درع النبي صلى
الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله حدثني محمد بن المثنى
نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني انشدك عهدك

وعدك اللهم ان شيت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال
حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر حدثنا محمد بن كثير ا
سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين
صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا الاعمش درع من حديد وقال معلى
نا عبد الواحد نا الاعمش قال رهنه درعا من حديد حدثنا موسى
بن اسمعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان
من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته
اتسعت عليه حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت
كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع
باب الجبة في السفر والحرب حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد
نا الاعمش عن ابي الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء
وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب فتوضأ
يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما
ومسح براسه وعلى خفيه باب الحرير في الحرب حدثنا

احمد بن المقدام نا خالد نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن ابن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما ثنا ابو الوليد نا همام عن قتادة عن انس ح وحدثنا محمد بن سنان نا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير فرايته عليهما في غزاة حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة اخبرني قتادة ان انسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت قتادة عن انس رخص او رخص لحكة بهما باب ما يذكر في السكين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين باب ما قيل في قتال الروم حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي نا يحيى بن حمزة حدثني ثور ابن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول

الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول
جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم
يا رسول الله قال لا باب قتال اليهود حدثنا اسحق بن محمد الفروي
نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبي احدهم
وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا
اسحق بن ابراهيم انا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه
اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله باب قتال
الترك حدثنا ابو النعمان نا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا
عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان
تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان
تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة
حدثنا سعيد بن محمد نا يعقوب نا ابي عن صالح عن الاعرج قال
قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر
الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر باب قتال الذين
ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الزهري عن سعيد
بن

بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة
قال سفين وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه رواية صغار الاعين ذلف الانوف كأن وجوههم
المجان المطرقة باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل
عن دابته واستنصر حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو
اسحق قال سمعت البراء وساله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين
قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان
اصحابه واخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فاتوا قوما رماة جمع
هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا
ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفين بن الحرث بن
عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه باب الدعا على المشركين
بالهزيمة والزلزلة حدثنا ابراهيم بن موسى انا عيسى انا هشام عن
محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الاحزاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا
شغلونا عن الصلاة الوسطى حين غابت الشمس حدثنا
قبيصة ثنا سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا في القنوت اللهم
انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن
ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك
على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا
اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ٥
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا جعفر بن عون نا سفين عن ابي اسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور
بناحية مكة فارسلوا فجاوا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة
فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش
لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم
في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع وقال يوسف بن اسحق
عن ابي اسحق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية
حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة
رضي الله عنها ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت اولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما
قلت وعليكم باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب

حدثنا

حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابراهيم نا ابن اخي بن شهاب
عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله
كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين باب
الدعا للمشركين بالهدى ليتالفهم حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد
ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قدم طفيل بن
عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس
قال اللهم اهد دوسا وائت بهم باب دعوة اليهودي والنصراني
وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى
وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن قتادة
قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان
يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا ان يكون مختوما
فاتخذ خاتما من فضة فكاني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه
محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله
بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى
كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قراه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد ابن المسيب
قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق ٥ ن

باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة
وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر
ان يوتيه الله الى اخر الاية حدثنا ابراهيم بن حمزة نا ابراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية
الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى
ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من
حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله فلما جا قيصر كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حين قراه التمسوا لي هاهنا احدا من قومه
لاسالهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو سفين
انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي
كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفين
فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا
ايليا فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج
واذا حوله عظما الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى
هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفين فقلت انا اقربهم
اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي
وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه
وامر باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه

اني

سايلٌ هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه
قال ابو سفين واللهِ لولا الحيا يومئذ من ان ياثر اصحابي
عني الكذب لكذبته حين سالني عنه ولكني استحييت ان ياثروا
الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل
فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول احد منكم
قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت على
لا قال فهل كان من ابايه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس
يتبعونه ام ضعفاوهم قلت بل ضعفاوهم قال فيزيدون ام
ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه
بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الان منه
في مدة نحن نخاف ان يغدر قال ابو سفين ولم يمكني كلمة
ادخل فيها شيا انتقصه به لا اخاف ان يوثر عني غيرها
قال فهل قاتلتموه او قاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم
قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى
قال فماذا يامركم قال يامرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به به
شيا وينهانا عما كان يعبد اباونا ويامرنا بالصلاة والصدقة
والعفاف والوفا بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه حين
قلت ذلك له قل له اني سالتك عن نسبه فزعمت انه ذو نسب
وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم

هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول
قبله قلت رجل ياتم بقول قيل قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا تعرف انه لم يكن ليدع الكذب
على الناس ويكذب على الله وسالتك هل كان من ابائه من ملك فزعمت
ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت يطلب ملك ابائه وسالتك
اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم
اتباع الرسل وسالتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون
وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد
ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته تخالط
القلوب لا يسخطه احد وسالتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك
الرسل لا يغدرون وسالتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد
فعل وان حربكم وحربه تكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون
عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لهم العاقبة وسالتك بما
ذا يامركم فزعمت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وينهاكم عما كان يعبد اباؤكم ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف
والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة النبي قد كنت اعلم
انه خارج ولكن لم اظن انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك
ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجوا ان اخلص اليه لتجشمت لقيه
ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من
اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم بداعية ح
يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك
به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا
فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفين فلما ان قضى مقالته
علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادرى
ماذا قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت
بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه
قال ابو سفين والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر
حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي
نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا
يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا
كلهم يرجوا ان يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر
فدعي له فبصق في عينيه فبرا مكانه حتى كانه لم يكن به
شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله
لان يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم د حدثنا
عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت

انسًا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا غزا قومًا لم يغزُ بنا حتى يصبح فان سمع اذانًا امسك وان لم
يسمع اذانًا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلاً حدثنا قتيبة نا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا
بنا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلاً وكان اذا جا قومًا بليل لا يغير
عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه
قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري نا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني فمن قال
نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله
باب من اراد غزوة فورّى بغيرها ومن احب الخروج يوم
الخميس حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب رضي الله عنه
وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
غزوة الا ورّى بغيرها وحدثني احمد بن محمد انا عبد الله انا يونس
عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك

باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا
هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نحن الاخرون السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني فقد
اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني
ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من
ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك
اجرا وان قال بغيره فان عليه منه باب البيعة في الحرب
ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد
رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى
بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رضي الله عنهما رجعنا
من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها
كانت رحمة من الله فسالت نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا
بايعهم على الصبر حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن
عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما كان زمن الحرة
اتاه ات فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال
لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
المكي بن ابرهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس
قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال

وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شي كنتم تبايعون
يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حميد قال
سمعت انسا رضي الله عنه يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اللهم لا عيش الا عيش الاخره فاكرم الانصار
والمهاجره حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن
ابي عثمن عن مجاشع رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا
واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت
علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد باب عزم الامام على
الناس فيما يطيقون حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه لقد اتاني اليوم رجل
فسالني عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارايت رجلا مؤديا
نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا
نحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم
لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سال رجلا فشفاه منه
واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من
الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره باب
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال
حتى تزول الشمس حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا

46

ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما فقراته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه
التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها
الناس لا تتمنوا لقا العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم
منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم
باب استيذان الرجل الامام لقوله انما المومنون الذين
امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا
حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك اولئك الذين يومنون
بالله ورسوله الى اخر الاية حدثنا اسحق بن ابراهيم انا جرير عن المغيرة
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا
على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال
قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره اعيا
ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي
كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال
افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت
نعم فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فبعنيه
قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستاذنته فاذن لي

فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي
فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت
بكرا أم ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها
وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد ولي أخوات
صغار فكرهت أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن
فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فأعطاني
ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به بأسا
باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب من اختار الغزو بعد البناء فيه أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب مبادرة الإمام عند الفزع
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا
باب السرعة والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهل حدثنا
حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة
بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم
تراعوا إنه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم باب

الجعائل والحملان في السبيل. وقال مجاهد قلت لابن عمر
الغزو قال إني أحب أن أعينك بطائفة من مالي قلت أوسع
الله علي قال إن غناك لك وإني أحب أن يكون من مالي في
هذا الوجه وقال عمر إن ناسا يأخذون من هذا المال
ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن أحق بماله حتى
نأخذ منه ما أخذ. وقال طاوس ومجاهد إذا دفع إليك
شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه
عند أهلك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت مالك بن أنس
سأل زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم آشتريه فقال لا تشتره
ولا تعد في صدقتك حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب
حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه
فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد
في صدقتك حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد
الأنصاري قال حدثني أبو صالح قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على
أمتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد حمولة ولا أجد ما
أحملهم عليه ويشق علي أن يتخلفوا عني ولوددت أني قاتلت

في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت باب
ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم
حدثني الليث اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة
بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري رضي الله عنه
وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج
فرجل حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كان علي رضي
الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به
رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مسا الليلة التي فتحها
في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية
او قال ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال
يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا
هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه
حدثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير رضي الله عنهما
ها هنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية باب
الاجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واخذ
عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربع مائة
دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين حدثنا عبد الله بن محمد

نا سفين نا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي
الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة
تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستاجرت
اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر فانتزع يده من
فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها
فقال ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله
جل وعز سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا
بالله قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نايم اتيت
بمفاتيح خزاين الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة
وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفين
اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايلياء ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب
كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت
لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك

باب حمل الزاد في الغزو وقول الله تعالى وتزودوا فان
خير الزاد التقوى حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
اخبرني ابي وحدثتني ايضا فاطمة عن اسما رضي الله عنها قالت
صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين
اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا
لسقايه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيا
اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي بواحد السقا
وبالاخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو اخبرني عطا سمع جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة حدثنا محمد بن المثنى ثنا
عبد الوهاب سمعت يحيى اخبرني بشير بن يسار ان سويد
بن النعمان رضي الله عنه اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه
وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهبا وهي من خيبر وهي
ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة
فلم يوت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فلكنا واكلنا
وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا ثم
وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن
عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت ازواد الناس واملقوا
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر

فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل ازوادهم فدعا
وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله

ان لا اله الا الله واني

باب حمل الزاد على الرقاب حدثنا صدقة بن الفضل
انا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر رضي الله عنه قال
خرجنا ونحن ثلاثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان
الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله واين كانت
التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها
حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية
عشر يوما ما احببنا باب ارداف المراة خلف اخيها
حدثنا عمرو بن علي نا ابو عاصم نا عثمان بن الاسود نا ابن ابي مليكة عن
عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك باجر حج
وعمرة ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر
عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم
باعلى مكة حتى جاءت . حدثني عبد الله نا ابن عيينة عن عمرو بن
دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله
عنهما قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اردف عائشة واعمرها من
التنعيم باب الارتداف في الغزو والحج حدثنا قتيبة بن سعيد

ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال كنت
رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة باب الردف على
الحمار حدثنا قتيبة ثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا
اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ
في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه
ومعه اسامة وبلال وعثمن فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق
الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب
قائما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى
المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من
سجدة باب من اخذ بالركاب ونحوه حدثنا اسحق انا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم
تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على
دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
صدقة وكل خطوة الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة
باب كراهية السفر بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك

يروي عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم. وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
في ارض العدو وهم يعلمون القران. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقران الى ارض العدو ۞

باب التكبير عند الحرب. حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن
ايوب عن محمد عن انس رضي الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا
محمد والخميس محمد والخميس فلجاوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله
عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها فنادى
منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
فاكفئت القدور بما فيها. تابعه علي عن سفين رفع النبي صلى الله
عليه وسلم يديه. باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير ۞

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عاصم عن ابي عثمن عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا
اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا
تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده

باب التسبيح اذا هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف نا سفين
عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا باب
التكبير اذا علا شرفا حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين
عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا
تصوبنا سبحنا حدثنا عبد الله حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن
صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا
اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلثا ثم قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شي قدير ايبون تايبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال
صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شا الله قال لا باب يكتب
للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة حدثنا مطر بن الفضل نا يزيد بن هرون
نا العوام نا ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب
هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال
له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما
صحيحا باب السير وحده حدثنا الحميدي نا سفين نا محمد بن المنكدر
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب رسول الله صلى الله عليه

الناس

الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا
وحواريّ الزبير قال سفين الحواري الناصر حدثنا ابو الوليد نا
عاصم بن محمد حدثني ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح حدثنا ابو نعيم نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن
ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في
الوحدة ما سار راكب بليل وحده باب السرعة في السير قال ما اعلم
ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان
يتعجل معي فليتعجل حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام اخبرني ابي
قال سئل اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان يحيى يقول وانا
اسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
قال فكان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق
العنق حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني زيد هو
ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير
حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة
يجمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به
السير اخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب

منع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته
فليعجل الى اهله باب اذا حمل على فرس فراها تباع حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب
حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه ضاعه
الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه بايعه برخص
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد
في هبته كالكلب يعود في قيئه باب الجهاد باذن الابوين حدثنا
ادم نا شعبة نا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا
يتهم في حديثه سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جا
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي
والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد باب ما قيل في الجرس ونحوه
في اعناق الابل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر
عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري رضي الله عنه اخبره انه كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله
حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة
الا قطعت باب من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة وكان
له

له عذر فهل يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن
عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة
الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة
كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فحج مع امراتك

باب الجاسوس وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء التجسس التبحث حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا عمرو بن
دينار سمعته منه مرتين قال اخبرني حسن بن محمد اخبرني عبيد
الله بن ابي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد بن الاسود وقال
انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها
كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا
الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت
ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته
من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب
بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني
كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان
من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم

واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم
يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضى
بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم
فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد
شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفين واي اسناد هذا العمل بلغ
باب الكسوة للاسارى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما كان يوم بدر
اتي باسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى
الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه
فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه
وسلم قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى
عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه باب
فضل من اسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم اخبرني
سهل يعني ابن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب يديه
الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم
يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي
عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع

فاعطاه

ل علي فقال أأقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن
يهدي الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم باب
الاسارى في السلاسل حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم
يدخلون الجنة في السلاسل باب فضل من اسلم من اهل الكتابين
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين بن عيينة ثنا صالح بن حي ابو حسن سمعت
الشعبي يقول حدثني ابو بردة انه سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن
تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران
ومؤمن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم امن بالنبي فله اجران
والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي واعطيتكها
بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في اهون منها الى المدينة باب
اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا
لنبيتنه ليلا يبيت ليلا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنه
قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان وسئل عن اهل
الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم
وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله ولرسوله وعن الزهري انه سمع
عبيد الله عن ابن عباس ثنا الصعب في الذراري كان عمرو يحدثنا

عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري
قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل
كما قال عمرو هم من اباىهم باب قتل الصبيان في الحرب حدثنا احمد
بن يونس انا الليث عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه اخبره ان امراة
وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان باب قتل النساء
في الحرب حدثنا اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امراة مقتولة
في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان باب لا يعذب بعذاب الله
حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن بكير عن سليمن بن يسار عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني
امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا
الله فان وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
عن ايوب عن عكرمة ان عليا رضي الله عنه حرق قوما فبلغ ابن
عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
من بدل دينه فاقتلوه باب فاما منا بعد واما فداء فيه
حديث

فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان تكون له اسرى
الاية باب هل للاسير ان يقتل او يخدع الذين اسروه
حتى ينجو من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن
ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رهطا من
عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا
يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود
فانطلقوا فشربوا من ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا
الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ
النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم
فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها
وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال
ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
وسعوا في الارض فسادا باب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية
النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من
الامم تسبح الله باب حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل

حدثني قيس بن ابي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى
كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس
وكانوا اصحاب خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري
حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى
تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها
خمس مرات حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير
باب قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم نا يحيى بن زكريا بن
ابي زائدة حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي
رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في
مربط دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا
حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم انني اطلبه معهم
فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا
فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح
ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني
فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم جئت ثم رجعت
كاني

وسلم

النخل طفق تنفي نجذع النخل وابن صباد في قطيفة له فيها زمزمة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص ثنا ابو اسحق عن البرا رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعدا قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل حدثني محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب دوا الجرح باحراق الحصير وغسل المراة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الما في الترس حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابو حازم قال سالوا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه باي شي دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس

احد اعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة

تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى

الله عليه وسلم باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب

وعقوبة من عصى امامه وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب

ريحكم قال ابو عبادة الريح الحرب حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن يعني الحرب قال ابو عبيد

سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا

وابا موسى الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا

ولا تختلفا حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء

بن عازب رضي الله عنهما يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة

يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا

الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا

القوم واوطاناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزموهم قال فانا

والله رايت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات

ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة

ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال

لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لناتين الناس فلنصيبن

من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك

اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير

اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه

وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا و

سبعين قتيلا

اني القوم محمد

فنبلا. فقال ابو سفين ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه
وسلم ان تجيبوه ثم قال في القوم بن ابي قحافة ثلاث مرات
ثم قال في القوم بن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الي اصحابه
فقال اما هاولا فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت
واسا عدوا الله ان الذي عددت لاحيا كلهم وقد بقي لك ما الذي
يسوك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في
القوم مثلة لم امر بها ولم تسوني ثم اخذ يرتجز اعل هبل
اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له قالوا يا رسول الله
ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا العزى ولا عزى
لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له قال قالوا يا رسول
الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم ن باب
اذا فزعوا بالليل حدثنا قتيبة بن سعيد نا حماد عن ثابت عن انس
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس
واشجع الناس واجود الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة
سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم علي فرس لابي
طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس ن
باب من راي العدو فنادي باعلي صوته يا صباحاه حتي
يسمع الناس حدثنا المكي بن ابراهيم انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه

انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا
كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما
بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها
قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين
لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم فجعلت ارميهم وقد اخذوها
واقول انا ابن الاكوع ... واليوم يوم الرضع ... فاستنقذتها منهم
قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا
سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان
القوم يقرون في قومهم باب من قال خذها وانا ابن فلان
وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق
قال سال رجل البراء رضي الله عنه فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين
قال البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يول يومئذ
كان ابو سفين بن الحرث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون
نزل فجعل يقول ... انا النبي لا كذب ... انا ابن عبد المطلب
قال فما رئي من الناس يومئذ اشد منه باب
اذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن سعد
بن ابراهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال
رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم فجا فجلس إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال له إن هاولا نزلوا على حكمك قال
فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبي الذرية قال لقد حكمت فيهم
بحكم الملك **باب** قتل الأسير وقتل الصبر حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جا رجل فقال
إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه **باب** هل
يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عمرو بن أبي سفين بن أسيد بن جارية
الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط
سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب
فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهداة وهو بين عسفان ومكة ذكروا
لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل
كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من
المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم
وأصحابه لجأوا إلى فدفد وأحاط بهم القوم فقالوا
لهم انزلوا وأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق فلا نقتل منكم
أحدا قال عاصم بن ثابت أمير السرية أما أنا فوالله لا أنزل
اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا

عاصما في سبعة ونزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم
خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم
اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا
اول الغدر والله لا اصحبكم ان في هولاء لاسوة يريد القتلى فجروه
وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة
حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث بن
عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن
عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن
عياض ان بنت الحرث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها
موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حين اتاه
قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة
عرفها خبيب في وجهي فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك
والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل
قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت
تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه
في الحل قال لهم خبيب دعوني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال
لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتها اللهم احصهم عددا

ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحرث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم
قتل

نمس لك صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى
الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش
الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشي منه يعرف وكان قد قتل
الدبر خ — رجلا من عظمايهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر
بقدر خ — فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه شيا ٥

باب فكاك الاسير فيه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا
الجايع وعودوا المريض حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا مطرف ان
عامرا حدثهم عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه
هل عندكم شي من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرا
النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القران وما في هذه
الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير
م حدثنا — وان لا يقتل مسلم بكافر ٥

باب فدا المشركين ٥ حدثنا اسمعيل
ابن ابي اويس نا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن
ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رجالا من
الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداه فقال لا تدعون
منه درهما ٥ وقال ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول

اعطني فاني فاديت نفسي و فاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه
في ثوبه حدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن ابيه و كان جا في اسارى بدر قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور باب الحربي اذا دخل
دار الاسلام بغير امان حدثنا ابو نعيم ثنا ابو العميس عن اياس بن سلمه بن
الاكوع عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو
في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه باب
يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو
عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال
واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم
بعهدهم وان يقاتل من ورايهم ولا يكلفوا الا طاقتهم باب ومعاملتهم
جوايز الوفد باب هل يستشفع الى اهل الذمة
حدثنا قبيصة ثنا ابن عيينة عن سلمن الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه
الحصبا فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس
فقال ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا اهجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته
بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو
ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سالت
المغيرة

فقتلته فنفلني

المقابلة بلغ

المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة
واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج اول تهامة باب
التجمل للوفود حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال وجد
عمر حلة استبرق تباع في السوق فاتى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة
فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه
من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله
عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس
من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت
الي بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك

باب كيف يعرض الاسلام على الصبي حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اخبره ان عمر انطلق في
رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله
عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان
عند اطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد
الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم

بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول
الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين
فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله
قال له النبي صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسله قال النبي صلى
الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق
وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال
النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبيا قال ابن صياد
هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسا فلن تعدو
قدرك قال عمر يا رسول الله ايذن لي فيه اضرب عنقه
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه
وان لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي
صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب ياتيان النخل الذي فيه
ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم
يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد ان يسمع من ابن
صياد شيا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في
قطيفة له فيها رمرمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو
اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته
بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال
اني

اني انذركموه وما من نبي الا قد انذره قومه لقد
انذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي
لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا تسلموا قاله
المقبري عن ابي هريرة باب اذا اسلم قوم في دار الحرب
ولهم مال وارضون فهي لهم حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن
اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته
قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف
بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك
ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم
ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال
يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان
دعوة المظلوم (منها) مستجابة وادخل رب الصريمة ورب
الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك
ماشيتهما يرجعان الى نخل وزرع وان رب الصريمة ورب
الغنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتني ببنيه فيقول يا امير المومنين

افتاركهم انا لا ابا لك فالما والكلا ايسر علي من الذهب والورق
وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم فقاتلوا قاتلوا
عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده
لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم
شبرا باب كتابة الامام للناس حدثنا محمد بن يوسف نا سفين
عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا
وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة فلقد رايتنا
ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمسمائة قال ابو معاوية
ما بين ستمائة الى سبعمائة حدثنا ابو نعيم نا سفين عن ابن جريج عن عمرو
بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جا رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا
وكذا وامراتي حاجة قال ارجع فحج مع امراتك باب ان الله
يؤيد الدين بالرجل الفاجر حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري
ح وحدثني محمود بن غيلان نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال لرجل ممن يدعي بالاسلام هذا
من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته

جراحة

جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت أنه من أهل النار
فإنه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إلى النار قال فكاد بعض الناس أن
يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا شديدا
فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر بذلك
فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى
بالناس إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا
الدين بالرجل الفاجر باب من تأمر في الحرب من غير إمرة
إذا خاف العدو حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا ابن علية عن أيوب
عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خطب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها
جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم
أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح عليه وما يسرني
أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وقال وإن عينيه لتذرفان
باب العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي
عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رعل وذكوان وعصية
وبنو لحيان فزعموا أنهم قد أسلموا واستمدوه على قومهم
فأمدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الأنصار قال أنس
كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا

حتى

بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت
شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا
وحدثنا انس انهم قرأوا بهم قرآنا الا بلغوا عنا قومنا بانا قد لقينا
ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد باب من غلب
العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا روح
بن عبادة ثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن
ابي طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا
ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى
ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا غنما وابلا فعدل
عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ان
انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث
قسم غنائم حنين باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده
المسلم قال ابن نمير ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد
عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق
بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله
اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه

خالد

حالد بن الوليد فردّه على عبد الله وأن فدشا الا بن عبد عار ولحق بالروم فظهر عليه فردّوه على عبد الله **حدثنا** احمد بن يونس ثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد ابن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو ردّ خالد فرسه **باب** من تكلم بالفارسية والرطانة وقوله تعالى واختلاف السنتكم والوانكم وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه **حدثنا** عمرو بن علي ثنا ابو عاصم انا حنظلة بن ابي سفيان انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم **حدثنا** حبان بن موسى انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن

والعب ... بن ... وهو ... 

ذكر دهرا

اي بقي لونه ذكر

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الحسن بن علي اخذ تمرة من
تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية
كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة • باب الغلول
وقول الله تعالى ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن ابي حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة رضي الله
عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه
وعظم امره قال لا الفين احدكم يوم القيامة على رقبته
شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول
الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته
بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك او على رقبته رقاع
تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا
قد ابلغتك • وقال ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمة
باب العليل من الغلول • ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله (القليل)
الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد
الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل
يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها
قال

63

الا قليلا حدثنا يحيى ابن سليمن حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
ان عبد الله رجل صالح • اخر الجزء الثالث • ويتلوه في
الرابع • باب مناقب عمار وحذيفة والحمد لله وحده •
وصلى الله على سيدنا محمد نبي الرحمة وعلى اله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا • وذلك في سادس عشر المحرم سنة تسع عشرة
وثمانمائة على يد محمد ابن احمد ابن ابراهيم ابن مفلح
القلقيلي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين امين

يا اشرف الاشراف في الخلال واحسن العالم في المثال
يا خير مذخور لذي المال صلى الاله عليك ذو الجلال
عليك يا رب الصدور ومن غدى عنه فالارباب الصدور تصدرات
واياك ان ترضى صحابة ساقط فتنحط قدرا عن علاك وتحرا

وذلك في يوم الاثنين بحلجولية بالمسجد الاحمر
في شمس اذار •

قل لمن عاند الحديث واضحى عايبا اهله ومن يدعيه
ابعلم تقول هذا ابن لي ام بجهل والجهل خلق السفيه
ايعاب الذين هم حفظوا الدين من الترهات والتمويه
والى قولهم وما قد رووه راجع كل عالم وفقيه تمت

والحمد لله رب العالمين

بلغ مقابلة على الاصل

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
بلغ على سماعا من اول الصحيح الى اخر هذا السفر صاحبه الشيخ الفاضل المحصل السيد علي بن اسماعيل
الشهير بابن ابي جابله الدمشقي الحنفي بقراءة الشيخ الفاضل المحصل ابي بكر السوري ابن محمد ابن
الاحدل الدمشقي موطنا الحنفي وسمعه معه جماعة مذكورون في طبقة السماع في غير هذه النسخة
في مجالس آخرها حادي عشر شعبان المعظم سنة ست عشرة وماية والف كتبه الفقير ابرهيم بن محمد بن
وقد اجزت لهم رواية جميع الصحيح وما يجوز لي روايته بشرطه عند اهل الحديث

كمال الدين بن محمد بن حمزه الحسيني
عفي عنهم

64

وكذلك جعلناكم امة وسطا اي عدولا خيارا لتكونوا شهداء على الناس
يعني في الآخرة كما تقدم ولا يشهد الا العدول وقد خرج البخاري
عن حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم
بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا او قال
غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت
قال شهادة القوم المومنون شهداء الله في الارض وخرجه ابن ماجه بهذا
الاسناد وقال شهادة القوم المومنون شهداء الله في الارض وفي بعض طرق
البخاري ايضا عن عمر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من شهد له
اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال
واثنان ثم لم نسئله عن الواحد قال ابو محمد عبد الحق وهذا الحديث مخصوص
والله اعلم والذي قبله يعطي العموم وان من كثرت شهوده وانطلقت السنة
الناس فيه بالخير والثناء الصالح كانت له الجنة والله اعلم وغير مستنكر
اذا احب الله عبدا ان يلقي على السنة المسلمين الثناء عليه وفي قلوبهم
المحبة قال الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن
ودا وقال عليه السلام ان الله يحب فلانا فاحبوه قال فيحبه اهل السماء
ثم يوضع له القبول في الارض وذكر في البغضاء مثل ذلك وهذا حديث
صحيح خرجه البخاري ومسلم قال ابو محمد قد شوهد رجال صالحون علماء
كثر الثناء عليهم وصرفت القلوب اليهم في حياتهم وبعد مماتهم ومنهم من كثر
المشيعون لجنازته وكثر الحاملون لها والمشتغلون بها وربما كثر الله الخلق
بما شاء من المومنين وغيرهم مما يكون في صورة الناس خرج كذا قاسم بن اصبغ
قال نا احمد بن زهير قال نا محمد بن يزيد الرفاعي قال لما مات عمرو بن قيس

من المسلمين صح

الجن صح

الملاء بناحية من فارس فاجتمع لجنازته من الخلق ما لا يحصى فلما دفن نظروا
فلم يروا احدا قال الرفاعي سمعت هذا من لا احصي كثرة وكان سفيان الثوري
رضي الله عنه يتبرك بالنظر الى عمرو بن قيس هذا ولما مات احمد بن حنبل
رضي الله عنه صلى عليه من المسلمين ما لا يحصى فامر المتوكل ان يمسح موضع
الصلاة عليه من الارض فوجد موقف الفي الف وثلثمائة الف ونحوها
ولما انتشر خبر موته اقبل الناس من البلاد يصلون على قبره فصلي عليه ما
لا يحصى ولما مات الاوزاعي رضي الله عنه اجتمع للصلاة عليه من الخلق ما
لا يحصى ويروى انه اسلم في ذلك اليوم من اهل الذمة اليهود والنصارى نحو
من ثلثين الفا لما راوا من كثرة الخلق على جنازته ولما راوا من العجب
ذلك اليوم ولما مات سهل بن عبد الله التستري رحمه الله انكب الناس على جنازته
وحضرها من الخلق ما لا يعلمه الا الله وكانت في البلد ضجة فسمع بها يهودي
شيخ كبير فخرج فلما راى الجنازة صاح وقال هل ترون ما ارى قالوا وما
ترى قال ارى قوما ينزلون من السماء يتمسحون بالجنازة ثم اسلم وحسن
اسلامه ويقال ان الكعبة لم تخل من طائف يطوف بها الا يوم مات المغيرة
بن حكيم رضي الله عنه فانها خلت لاجتماع الناس بجنازته تبركا بها ورغبة
في الصلاة عليها وقد شوهد من جنائز الصالحين من يشيعها الطير
وتسير معها حيث سارت منهم ابو الفيض ذو النون المصري رضي الله عنه
وابو ابرهيم المزني صاحب الشافعي حدث بذلك الثقات قاله ابو محمد
عبد الحق في العاقبة له ٥ باب في صفة اهل الجنة واهل النار ٥
مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان
من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها

الكر

الا اصحاب النار فقد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من
دخلها النساء، ومن حديث ابن عباس رضي الله عنهما في حديث كسوف الشمس
ورايت النار فلم ار منظرا كاليوم قط ورايت اكثر اهلها النساء، قالوا بم
يا رسول الله قال يكفرن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان
لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا
قط وعن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان اقل ساكني الجنة النساء **فصل** قال علماؤنا انما كان النساء
اقل ساكني الجنة لما يغلب عليهن من الهوى والميل الى عاجل زينة الدنيا
لنقصان عقولهن أن تنفذ بصائرهن الى الاخرى فيضعفن عن عمل الاخرة
والتاهب لها لميلهن الى الدنيا والتزين بها ولها ثم مع ذلك هن اقوى
اسباب الدنيا التي تصرف الرجال عن الاخرى لما لهم فيهن من الهوى فاكثرهن
معرضات عن الاخرة بانفسهن صارفات عنها لغيرهن سريعات الانخداع
لداعيهن من المعرضين عن الدين عسيرات الاستجابة لمن يدعوهن الى
الاخرة واعمالها من المتقين وقال صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة
اضر على الرجال من النساء، وسيأتي وقال ما رايت من ناقصات عقل ودين
اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء، **باب**
**البخاري** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي
يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى يا رسول الله قال من اطاعني دخل
الجنة ومن عصاني فقد ابى وذكر ابن ابي الدنيا قال ثنا محمد بن علي
قال ثنا ابو اسحق بن الاشعث سمعت فضيل بن عياض يقول قال ابن عباس رضي
الله عنهما يؤتى بالدنيا يوم القيامة في صورة عجوز شمطا زرقا انيابها

وهو معنى قوله صلى الله
عليه وسلم في الحديث المتقدم
مائلات مميلات وقال الحافظ
ابن دحية فتحفظوا
عباد الله منهن واحترسوا
عنهن ولا تتقوا
بهن ... الا ... ثق
... في نقصان
عقلهن ودينهن ما يعجب
... الاطناب

مُسْتَوِهَه خِلْقَتُهُ فَتُشْرِفُ عَلَي الْخَلَايِقِ فَيُقَالُ تَعْرِفُونَ هَذِهِ فَيَقُولُونَ نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ
مَعْرِفَةِ هَذِهِ فَيُقَالُ هَذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي تَنَاحَرْتُمْ عَلَيْهَا بِهَا تَقَاطَعْتُمُ الْأَرْحَامَ وَبِهَا
تَحَاسَدْتُمْ وَتَبَاغَضْتُمْ وَاغْتَرَرْتُمْ ثُمَّ تُقْذَفُ فِي جَهَنَّمَ فَتُنَادِي أَيْ رَبِّ أَيْنَ
أَتْبَاعِي وَأَشْيَاعِي فَيَقُولُ أَلْحِقُوا بِهَا أَتْبَاعَهَا وَأَشْيَاعَهَا ۝

## بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْعُرَفَاءَ فِي النَّارِ ۝

أَبُو دَاوُدَ عَنْ غَالِبٍ الْقَطَّانِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ وَفِيهِ أَنَّ أَبَاهُ أَرْسَلَهُ
إِلَي النَّبِيِّ صَلَّي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ وَهُوَ عَرِيفُ الْمَاءِ وَإِنَّهُ يَسْأَلُكَ
أَنْ تَجْعَلَ لِي الْعِرَافَةَ بَعْدَهُ فَقَالَ إِنَّ الْعِرَافَةَ حَقٌّ وَلَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ عُرَفَاءَ
وَلَكِنَّ الْعُرَفَاءَ فِي النَّارِ وَفِي الصَّحِيحِ فِي قِصَّةِ هَوَازِنَ ارْجِعُوا حَتَّي يَرْفَعَ إِلَيْنَا
عُرَفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ **فَصْلٌ** قَالَ عُلَمَاؤُنَا الْعَرِيفُ الْقَيِّمُ بِأَمْرِ الْقَبِيلَةِ وَالْمَحِلَّةِ
يَلِي أُمُورَهُمْ وَيَتَعَرَّفُ أَخْبَارَهُمْ وَيَعْرِفُ الْأَمِيرُ مِنْهُ أَحْوَالَهُمْ وَقَوْلُهُ الْعِرَافَةُ حَقٌّ
يُرِيدُ أَنَّ فِيهَا مَصْلَحَةً لِلنَّاسِ وَرِفْقًا بِهِمْ أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ
عُرَفَاءَ وَقَوْلُهُ فِي النَّارِ مَعْنَاهُ التَّحْذِيرُ مِنَ الرِّيَاسَةِ وَالتَّأَمُّرِ عَلَي النَّاسِ
لِمَا فِيهِ مِنَ الْفِتْنَةِ وَاللهُ أَعْلَمُ ۝ **بَابُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ وَلَا قَاطِعُ الرَّحِمِ**
قَالَ اللهُ تَعَالَي وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ مَنْ آمَنَ
وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا نَزَلَتْ فِي الْمَكَّاسِينَ وَالْعَشَّارِينَ فِي قَوْلِ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ
وَقَالَ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ الْآيَةَ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللهُ
مُسْلِمٌ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ سُفْيَانُ يَعْنِي قَاطِعَ رَحِمٍ وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
أَبُو دَاوُدَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ **فَصْلٌ** قَالَ عُلَمَاؤُنَا صَاحِبُ الْمَكْسِ

بَابٌ مِنْهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ عَبَّادِ بْنِ ... عَنْ ...
... صَلَّي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... الْقِيَامَةِ ...
... يَوْمَ الْقِيَامَةِ ... السَّمَاءِ ...

هو الذي يعشر اموال الناس ويأخذ من التجار والمختلفين ما لا يجب عليهم
اذا مروا وامكنت باسم العشر او الزكاة وليس هو الساعي الذي يأخذ الصدقات
والحق الواجب للفقراء، وقد قدمنا ان التبديل اذا كان في الاعمال التي دون
العقايد صاحبه في المشيئة ان عذب فانه يخرج بالشفاعة على ما تقدم
وهكذا القول في اصحاب الكباير المتوعد عليها بالنار واللعنة يخرجون
بالشفاعة اذا ارتكبوها على غير وجه الاستحلال ۝

## باب ما جاء في اول ثلاثة يدخلون الجنة واول ثلاثة يدخلون النار

ابو بكر ابن ابي شيبة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان اول ثلاثة يدخلون الجنة الشهيد ورجل عفيف متعفف ذو عيال
وعبد احسن عبادة ربه وادى حق مواليه واول ثلاثة يدخلون النار
امير متسلط وذو ثروة من مال لا يؤدي حقه وفقير فخور ۝

## باب ما جاء في اول من تسعر به جهنم ۝

مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان اول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل استشهد فاتي به فعرفه
نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت
ولكنك قاتلت لان يقال جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي
في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتي به فعرفه نعمه
فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم ليقال وقرأت القرآن ليقال
عالم
هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع
الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما
عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت

وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم

ولكنك فعلت لينالك هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى يلقى في النار
خرجه ابو عيسى الترمذي بمعناه وقال في آخره ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ركبتي فقال يا ابا هريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيمة

## باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب ٥

مسلم عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب قالوا من هم يا رسول الله قال هم
الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون الترمذي
عن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني
ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف
سبعون الفا وثلاث حثيات من حثيات ربي قال الترمذي هذا حديث
حسن غريب اخرجه ابن ماجه ايضا وخرج ابو بكر البزار من حديث انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي
سبعون الفا مع كل واحد من السبعين الفا سبعون الفا وخرج ايضا ابو عبد الله
الترمذي الحكيم عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله اعطاني سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب
فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله فهلا استزدته قال قد استزدته فاعطاني
مع كل واحد من السبعين الفا سبعين الفا فقال عمر يا رسول الله فهلا استزدته
قال قد استزدته فاعطاني هكذا وفتح ابو وهب يديه قال ابو وهب قال
هشام هذا من الله لا يدري ما عدده وخرج الترمذي الحكيم ايضا
عن نافع ان ام قيس رضي الله عنها حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
آخذا بيدها في سكة من سكك المدينة حتى انتهى بها الى بقيع الغرقد فقال يبعث

فيزحون الى الجنة وروي انه اذا كان يوم القيمة نادى منادٍ اين عبادي الذين
اطاعوني وحفظوا عهدي بالغيب فيقومون كأن وجوههم البدر او الكوكب الدري
ركبانا على نجب من نور ازمتها من الياقوت تطير بهم على رؤوس الخلايق حتى يقوموا
بين يدي العرش فيقول الله لهم السلام على عبادي الذين اطاعوني وحفظوا
عهدي بالغيب انا اصطفيتكم وانا اجتبيتكم وانا اخترتكم اذهبوا فادخلوا
الجنة بغير حساب فلا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون فيمرون على الصراط
كالبرق الخاطف فتفتح لهم ابوابها ثم ان الخلايق في المحشر موقوفون فيقول
بعضهم يا قوم اين فلان وفلان وذلك حين يسال بعضهم بعضا فينادي منادٍ ان
اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون باب منه

ذكر الميانشي القرشي ابو حفص عمر بن عبد المجيد من حديث انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة جاء اصحاب الحديث بايديهم المحابر فيأمر
الله جبريل عليه السلام ان يأتيهم فيسألهم من هم فيقولون نحن اصحاب الحديث
فيقول الله تعالى لهم ادخلوا الجنة بما كنتم تصلون على نبيي صلى الله عليه وسلم ۝
وخرج عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان
يوم القيمة وضعت منابر من نور عليها قباب من در ثم ينادي منادٍ اين الفقهاء
واين الائمة والمؤذنون اجلسوا على هذه المنابر فلا روع عليكم ولا حزن حتى
يفرغ الله فيما بينه وبين العباد من الحساب وروى يزيد بن هرون عن داود
ابن ابي هند عن الشعبي عن ابن ابي ليلى عن ابي وايل عن ابيه ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسئلة واحدة يتعلمها المؤمن خير
له من عبادة سنة وخير له من عتق رقبة من ولد اسمعيل والمراة المطيعة
لزوجها والولد البار لوالديه يدخلون الجنة مع الانبياء بغير حساب

ما يتم لهم من منازلهم

وان طالب العلم

ابو نعيم

نقلته من الزيادات بعد الاربعين لاسمعيل بن عبد الغافر رحمه الله قال ثنا الحسين
ابن علي قال ثنا زهير بن هرون فذكره باب منه
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وعدني ربي ان يدخل من امتي
الجنة مائة الف فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله زدنا قال وهكذا واشار
سليمان بن حرب بيده كذلك قال يا رسول الله زدنا فقال عمر رضي الله عنه ان الله
عز وجل قادر ان يدخل الجنة بحفنة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القابس
صدق عمر هذا حديث غريب من حديث قتادة عن انس تفرد به عن قتادة
ابو هلال واسمه محمد بن سليم الراسبي ثقة بصري فصل لا يهولنك يا اخي
هذا الحديث والذي قبله ولا ما وقع في صحيح مسلم من قوله عليه السلام مخبرا
عن الله تعالى كما تقدم فيقبض قبضة من النار على التجسيم وقد تقدم القول في
هذا المعنى عند قوله ويطوي السماء بيمينه وانما المعنى ان الله تعالى يخرج من
النار خلقا كثيرا لا ياخذهم عدد ولا يدخلون تحت حصر فيخرجهم دفعة واحدة
بغير شفاعة احد ولا ترتيب خروج بل كما يلقي القابض الشيء المقبوض عليه
من يده مرة واحدة فعبر عن ذلك بالحفنة والحثوة والقبضة والله اعلم ○

باب امة محمد صلى الله عليه وسلم شطر اهل الجنة واكثر

مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الله تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث
النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين قال
فذلك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما
هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم قالوا يا رسول الله اينا
ذلك الرجل الواحد قال فابشروا فان من ياجوج وماجوج الف ومنكم رجل .

وعرف عظيم سلطانه وقدرته وعرف عظيم تفضله على المؤمنين
وعرف ملطيه من فرض عبادته فالزم نفسه الواجب فحذر مما ما عليه
حذره مولاه الكريم ورغب فيما رغبه ٥ ومن كانت هذه
صفته عند تلاوته للقران وعند استماعه من غيره كان القران له شفا
فاستغنى بلا مال وعز بلا عشيرة وانس مما يستوحش منه غيره وكان
همه عند التلاوة للسورة اذا افتتحها متى اتعظ بما اتلو ولم يكن
مراده متى اختم السورة وانما مراده متى اعقل عن الله عز وجل
الخطاب متى ازدجر متى اعتبر لان تلاوة القران عبادة والعبادة
لا تكون بغفلة والله الموفق لذلك ٥ اخبرنا محمد بن الحسين قال
نا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي قال نا زيد بن اخزم قال نا
محمد بن الفضل قال نا سعيد بن زيد عن ابي حمزة عن ابرهيم عن علقمة عن
عبد الله يعني ابن مسعود قال لا تنثروه نثر الدقل ولا تهذوه هذ الشعر
قفو عند عجايبه وحركوا به القلوب ولا يكن هم احدكم اخر السورة ٥
اخبرنا محمد بن الحسين قال نا ابو بكر ايضا قال نا الحسن بن محمد بن الصباح
الزعفراني قال نا عبد الوهاب بن عطا قال سمعت ابا عبيدة الناجي يقول
انه سمع الحسن يقول الزموا كتاب الله وتتبعوا ما فيه من الامثال وكونوا فيه
من اهل البصر ثم قال رحم الله عبدا عرض نفسه وعمله على كتاب الله عز وجل

فان وافق كتاب الله حمد الله وسأله الزيادة وان خالف كتاب الله عز وجل
اعتب نفسه فرجع من قريب ○ اخبرنا محمد قال اخبرنا ابو عبد الله
احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال ثنا شجاع بن مخلد قال ثنا بن علية
قال ثنا زياد بن مخراق عن معوية بن قرة عن ابي كنانة ان ابا موسى
الاشعري رضي الله عنه جمع الذين قروا القران وهم قريب من ثلثماية فعظم القران
وقال ان هذا القران كاين لكم ذخرا وكاين عليكم وزرا فاتبعوا القران
ولا يتبعكم فانه من اتبع القران هبط به على رياض الجنة ومن اتبعه القران
زج في قفاه فقذفه في النار ○ اخبرنا محمد قال ثنا ابو محمد يحيى بن
محمد بن صاعد قال ثنا الحسين بن الحسن المروزي قال انا ابن المبارك قال انا
سالم المكي عن الحسن قال من احب ان يعلم ما هو فليعرض نفسه على القران
اخبرنا محمد قال ثنا ابو محمد ايضا قال ثنا الحسين قال انا عبد الله قال
انا عبد الملك بن ابي سليمن عن عطا وقيس بن سعد عن مجاهد في قول الله
عز وجل يتلونه حق تلاوته قال يعملون به حق عمله ○ اخبرنا محمد قال
اخبرنا ابو عبد الله احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال ثنا شجاع بن
مخلد قال ثنا ابو معوية الضرير قال ثنا عبد ربه بن ايمن عن عطا قال انما
القران عبر انما القران عبر ○ قال محمد بن الحسين وقيل لي اذكر اخلاق
اهل القران وما ينبغي لهم ان يتادبوا به اذكر فضل حملة القران ليرغبوا في تلاوته ∴

وبالعمل

والعمل به والتواضع لمن تعلموه منه او علموه ٥

## باب ـــــــ فضل حملة القران

اخبرنا محمد قال ثنا ابو العباس حامد بن محمد بن شعيب البلخي قال ثنا يعقوب الدورقي قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الرحمن بن بديل عن ابيه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله من الناس اهلون قيل من هم يا رسول الله قال اهل القران هم اهل الله وخاصته ٥ اخبرنا محمد قال ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الجبار الواسطي قال ثنا زياد بن ايوب قال ثنا ابو عبيدة الحداد قال ثنا عبد الرحمن بن بديل عن ابيه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين قيل من هم يا رسول الله قال اهل القران هم اهل الله وخاصته ٥ اخبرنا محمد قال ثنا ابو جعفر احمد بن يحيى الحلواني قال ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال ثنا حماد بن شعيب عن عاصم عن زر عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لصاحب القران يوم القيمة اقرا وارقا في الدرجات ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية كنت تقراها ٥ اخبرنا محمد قال ثنا ابو عبد الله احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال ثنا شجاع بن مخلد قال ثنا الفضل بن دكين قال ثنا سفين عن عاصم عن زر عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال اقرا وارق ورتل كما كنت ترتل

في الدنيا فان منزلك عند اخر ايه تقراها ۝ قال محمد بن الحسين وروي
عن ام الدرداء انها قالت سالت عايشة رضي الله عنها عن من دخل الجنة
ممن قرا القران ما فضله على من لم يقراه فقالت عايشة ان عدد درج الجنة
بعدد اي القران فمن دخل الجنة ممن قرا القران فليس فوقه احد ۝
اخبرنا محمد قال نا ابو الفضل جعفر بن محمد الصندلي قال نا الحسن بن
محمد الزعفراني قال نا علي بن عاصم عن ابرهيم الهجري عن ابي الاحوص عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا هذا القران واتلوه
فانكم توجرون على تلاوته بكل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول
الم ان هذا ما دبة الله فتعلموا من مادبة الله ما استطعتم ان هذا القران
هو حبل الله هو النور المبين والشفا النافع ونجاة من اتبعه وعصمة
من تمسك به لا يعوج فيقوم ولا تنقضي عجايبه ولا يخلق عن كثرة الرد
اخبرنا محمد قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي
قال نا شجاع بن مخلد قال نا حجاج بن المنهال قال نا حماد بن سلمة عن
عطا بن السايب عن ابي الاحوص وابي البختري عن ابن مسعود قال تعلموا
القران واتلوه فانكم توجرون به لكل اسم منه عشرا اما اني لا اقول
بالم عشر ولكن بالالف عشر وباللام عشر وبالميم عشر ۝
اخبرنا محمد قال نا ابو بكر عبد الله بن ابي داود قال نا ابو الطاهر

احمد بن

احمد بن عمرو قال انا ابن وهب قال اخبرني يحيى بن ايوب عن خلد بن يزيد
عن ثعلبة بن يزيد الكنود عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال من جمع القران
فقد حمل امرا عظيما لقد ادرجت النبوة بين كتفيه غير انه لا
يوحى اليه فلا ينبغي لحامل القران يحد مع من يحد ولا يجهل مع من يجهل
لان القران في جوفه ٥ اخبرنا محمد قال نا ابو بكر بن ابي داود قال نا
قال نا ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني سلمة بن علي عن زيد بن واقد
عن مكحول عن ابي امامة الباهلي يرفعه قال من قرا القران فقد اوتي ربع النبوة
ومن قرا ثلث القران فقد اوتي ثلث النبوة ومن قرا ثلثي القران فقد اوتي
ثلثي النبوة ومن قرا القران فقد اوتي النبوة ٥ ٥ ٥ غير انه لا يوحى اليه

## باب ٥

## فضل من تعلم القران وعلمه ٥

اخبرنا محمد قال نا ابو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني قال نا علي بن
الجعد قال انا شعبة عن علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمن بن عفان رضي الله عنه قال شعبة قلت له عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال نعم قال خيركم من تعلم القران وعلمه قال ابو عبد الرحمن
فذلك اقعدني مقعدي هذا فكان يعلم من خلافة عثمن الى امارة الحجاج ٥
اخبرنا محمد قال نا ابو جعفر احمد بن يحيى الحلواني قال نا قبيصة بن عقبة

قال ثنا عبد الواحد بن زيد عن عبد الرحمن الحلواني بن اسحق عن النعمن بن سعد عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القران
وعلمه ۝ اخبرنا محمد قال ثنا ابو حبيب العباس بن احمد البرتي قال
ثنا عبد الله بن معويه الجمحي قال ثنا الحرث بن نبهان قال ثنا عاصم بن بهدله عن مصعب
بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم
القران وعلمه واخذ بيدي فاقعدني في مجلسي اقرى ۝ اخبرنا محمد قال
ثنا ابو الفضل جعفر بن محمد الصندلي قال ثنا زهير بن محمد قال اخبرنا عبد الله
ابن يزيد المقرى قال ثنا موسى بن علي بن رباح قال سمعت ابي يقول سمعت
عقبة بن عامر يقول خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في
الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو الى بطحان او العقيق فياتي كل يوم بناقتين كوماوين
زهراوين فياخذهما في غير اثم ولا قطع رحم قال قلنا كلنا يا رسول الله
يحب ذلك قال فلان يغدو احدكم الى المسجد فيتعلم ايتين من كتاب
الله عز وجل خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلث واربع خير له من
اربع ومن اعدادهن من الابل ۝ ۝ ۝

## باب ۝
## فضل الاجتماع في المسجد لدرس القران

اخبرنا محمد قال ثنا الفريابي قال ثنا اسحق بن راهويه قال ثنا جرير يعني بن عبد

الحميد

الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما تجالس قوم في بيت من بيوت الله عز وجل يتلون كتاب الله عز وجل
ويتدارسونه بينهم الا حفت بهم الملايكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم
الله فيمن عنده ومن ابطا به عمله لم يسرع به نسبه ٥ اخبرنا
محمد قال نا الفريابي قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو معوية عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم
في بيت من بيوت الله عز وجل يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا
نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملايكة وذكرهم
الله فيمن عنده ٥ اخبرنا محمد قال ونا الفريابي قال نا منجاب بن الحرث
قال نا ابو الاحوص عن هرون بن عنترة عن ابيه قال قلت لابن عباس اي العمل
العمل افضل قال ذكر الله عز وجل اكبر وما جلس قوم في بيت من بيوت الله
عز وجل يتدارسون كتاب الله ويتعاطونه بينهم الا اظلتهم الملايكة
باجنحتها وكانوا اضيافا لله عز وجل ما داموا فيه حتى يخوضوا في حديث غيره

## باب ٥

## ذكر اخلاق اهل القران ٥

قال محمد بن الحسين ينبغي لمن علمه الله القران وفضله على غيره ممن لم يحمله كتابه واحب
ان يكون من اهل القران واهل الله وخاصته وممن وعده الله من الفضل العظيم مما

تقدم ذكرنا له وممن قال الله عز وجل يتلونه حق تلاوته قيل في التفسير
يعملون به حق عمله وممن قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن
وهو ماهر به مع الكرام البررة السفرة والذي وهو عليه شاق
له أجران ٥ وقال بشر بن الحرث سمعت عيسى بن يونس يقول
إذا ختم العبد قبّل الملك بين عينيه ٥ فينبغي له أن يجعل القرآن
ربيعا لقلبه يعمر به ما خرب من قلبه يتأدب بآداب القرآن ويتخلق
بأخلاق شريفة يتميز بها عن سائر الناس ممن لا يقرأ القرآن فأول
ما ينبغي له أن يستعمل تقوى الله في السر والعلانية باستعمال الورع
في مطعمه ومشربه ومكسبه بصيرا بزمانه وفساد أهله فهو
حذرهم على دينه مقبلا على شأنه مهموما بإصلاح ما فسد من أمره
حافظا للسانه مميزا لكلامه إن تكلم تكلم بعلم إذا رأى
الكلام صوابا وإن سكت سكت بعلم إذا كان السكوت صوابا
قليل الخوض فيما لا يعنيه يخاف من لسانه أشد مما يخاف من عدوه
يحبس لسانه كحبسه لعدوه ليأمن شره وسوء عاقبته قليل الضحك
فيما يضحك منه الناس لسوء عاقبة الضحك إن سر بشيء مما يوافق الحق
تبسم يكره المزاح خوفا من اللعب فإن مزح قال حقا باسط الوجه
طيب الكلام لا يمدح نفسه بما فيه فكيف بما ليس فيه يحذر نفسه

خ ومَلبسه

أن يغلبه

لن تغلبه على ما يهوا مما يسخط مولاه لا يغتاب احدا ولا يحقر احدا ولا
يشمت بمصيبة ولا يبغي على احد ولا يحسده ولا يسي الظن باحد الا لمن
يستحق يحسد بعلم ويظن بعلم ويتكلم بما في الانسان من عيب بعلم ويسكت
عن حقيقة ما فيه بعلم ٥ قد جعل القران والسنة والفقه دليله الى
كل خلق حسن جميل حافظ لجميع جوارحه عما نهي عنه ان مشى مشى بعلم
وان قعد قعد بعلم يجتهد ليسلم الناس من لسانه ويده لا يجهل فان جهل عليه
حلم لا يظلم وان ظلم عفا لا يبغي وان بغي عليه صبر يكظم غيظه ليرضي
ربه وليغيظ عدوه متواضع في نفسه اذا قيل له الحق قبله من صغير او كبير
يطلب الرفعة من الله تعالى لا من المخلوقين ماقتا للكبر خايفا
على نفسه منه لا ياكل بالقران ولا يحب ان تقضى له به الحوائج ولا يسعى
به الى ابناء الملوك ولا يجالس به الاغنيا ليكرموه ان كسب الناس من
الدنيا الكثير بلا فقه ولا بصيرة كسب هو القليل بفقه وعلم ٥
ان لبس الناس اللين الفاخر لبس هو من الحلال ما يستر عورته ان وسع عليه
وسع وان امسك عنه امسك يقنع بالقليل فيكفيه ويحذر على نفسه من
الدنيا ما يطغيه يتبع واجبات القران والسنة ياكل الطعام بعلم ويشرب
بعلم ويلبس بعلم وينام بعلم ويجامع اهله بعلم ويصحب الاخوان بعلم
يزورهم بعلم ويستاذن عليهم بعلم ويسلم عليهم بعلم يجاور جاره بعلم

يلزم نفسه برّ والديه فيخفض لهما جناحه ويخفض لصوتهما صوته ويبذل
لهما ماله وينظر اليهما بعين الوقار والرحمة يدعو لهما بالبقاء ويشكر لهما
عند الكبر لا يضجر بهما ولا يحقرهما ان استعانا به على طاعة اعانهما
وان استعانا به على معصية لم يعنهما ورفق بهما في معصيته اياهما بحسن
الادب ليرجعا عن قبيح ما ارادا مما لا يحسن بهما فعله يصل الرحم
ويكره القطيعة من قطعه لم يقطعه من عصى الله فيه اطاع الله
فيه يصحب المؤمنين بعلم ويجالسهم بعلم من صحبه نفعه حسن المجالسة
لمن جالس ان علّم غيره رفق به لا يعنّف من اخطأ ولا يخجله رفيق في
اموره صبور على تعليم الخير يانس به المتعلم ويفرح به المجالس
مجالسته تفيد خيرا مؤدب لمن جالسه بادب القران والسنة
ان اصيب بمصيبة فالقران والسنة له مؤدبان يحزن بعلم ويبكي
بعلم ويصبر بعلم ويتطهر بعلم ويصلي بعلم ويزكي بعلم ويتصدق بعلم
ويصوم بعلم ويحج بعلم ويجاهد بعلم ويكتسب بعلم وينفق بعلم
وينبسط بعلم وينقبض عنها بعلم قد ادبه القران والسنة يتصفح
القران ليؤدب به نفسه لا يرضى من نفسه ما فرض الله عليه بجهل
قد جعل العلم والفقه دليله الى كل خير اذا درس القران فبحضور
فهم وعقل همته ايقاع الفهم لما الزمه الله من اتباع ما امر والانتهاء

يعنّف صح

في الامور

ان يؤدي صح

73

عمّا نهانا ليس وبمنّه متى اختم السورة وبمنّه متى استغني بالله عن
غيره متى اكون من المتقين متى اكون من المحسنين متى اكون من المتوكلين متى
اكون من الخاشعين متى اكون من الصابرين متى اكون من الصادقين متى اكون
من الخائفين متى اكون من الراجين متى ازهد في الدنيا متى ارغب في
الاخرة متى اتوب من الذنوب متى اعرف قدر النعم المتواترة متى اشكر
عليها متى اعقل عن الله الخطاب متى افقه ما اتلو متى اغلب نفسي على ما
تهوى متى اجاهد في الله حق الجهاد متى احفظ لساني متى اغض طرفي
متى احفظ فرجي متى استحيي من الله حق الحيا متى اشتغل بعيبي متى اصلح
ما فسد من امري متى احاسب نفسي متى اتزود ليوم معادي متى اكون
عن الله راضيا متى اكون بالله واثقا متى اكون بزجر القران متعظا متى
اكون بذكره عن ذكر غيره مشتغلا متى احب ما احب متى ابغض ما ابغض
متى انصح لله متى اخلص له عملي متى اقصر املي متى اتاهب ليوم موتي وقد
غيب عني اجلي متى اعمر قبري متى افكر في الموقف وشدته متى افكر
في خلوتي مع ربي متى افكر في المنقلب متى احذر مما حذرني منه ربي
من نار حرها شديد وقعرها بعيد وعمقها طويل لا يموت اهلها فيستريحوا
ولا تقال عثرتهم ولا ترحم عبرتهم طعامهم الزقوم وشرابهم الحميم كلما
نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ندموا حيث

بدلوا

لا ينفعهم الندم وعضوا على الايدي بدمًا اسفا على تقصيرهم في طاعة
الله وتركهم لمعاصي الله فقال منهم قايل يا ليتني قدمت لحياتي وقال
قايل رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت وقال قايل يا ويلتنا
مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وقال قايل
يا ويلتا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا وقالت فرقة منهم وجوههم تتقلب
في انواع من العذاب فقالوا يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا فهذه
النار يا معشر المسلمين يا حملة القران حذرها الله المومنين في غير
موضع من كتابه رحمة منه للمومنين فقال عز وجل يا ايها الذين امنوا قوا
انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملايكة غلاظ شداد
لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يومرون وقال عز وجل واتقوا النار
التي اعدت للكافرين وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس
ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ثم حذر المومنين
ان يغفلوا عما فرض عليهم وما عهد اليهم ان لا يضيعوه وان يحفظوا ما
استرعاهم من حدوده ولا يكونوا كغيرهم ممن فسق عن امره
فعذبه بانواع العذاب فقال عز وجل ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم
انفسهم اولايك هم الفاسقون ثم اعلم المومنين انه لا يستوي اصحاب النار
واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفايزون فالمومن العاقل اذا تلا القران

فكان كالمراة يرى بها ما حسن من فعله وما قبح منه فما حذره مولاه حذره
وما خوفه به من عقابه خافه وما رغبه فيه مولاه رغب فيه ورجاه
فمن كانت هذه صفته او ما قارب هذه الصفه فقد تلاه حق تلاوته
ورعاه حق رعايته وكان له القران شاهدا وشفيعا وانيسا وحرزا ومن
كان هذا وصفه نفع نفسه ونفع اهله وعاد على والديه وعلى ولده
كل خير في الدنيا والاخره ۞ اخبرنا محمد قال نا ابو بكر عبد الله
ابن سليمن السجستاني قال نا ابو الطاهر احمد بن عمرو قال اخبرنا ابن وهب قال
اخبرني يحيى بن ايوب عن زبان بن فايد عن سهل بن معاذ الجهني عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا القران وعمل بما فيه البس والديه
تاجا يوم القيمة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت
فيه فما ظنكم بالذي عمل بهذا ۞ اخبرنا محمد قال نا ابو عبد الله احمد
ابن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال نا شجاع بن مخلد قال نا يعلى بن عبيد
عن الاعمش عن خيثمة قال مرت امراة بعيسى بن مريم فقالت طوبى
لحجر حملك ولثدي رضعت منه فقال عيسى طوبى لمن قرا القران ثم
عمل به ۞ اخبرنا محمد قال نا عمر بن ايوب السقطي قال نا عبيد الله
ابن عمر القواريري قال نا ابو احمد الزبيري قال نا بشير بن مهاجر عن عبد الله
ابن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجي القران يوم القيمة الى

الرجل كالرجل الشاحب فيقول له من انت فيقول انا الذي اظمات و
نهارك واسهرت ليلك ٥ اخبرنا محمد قال في ابو بكر عبد الله
بن سليمن قال في ابو الطاهر احمد بن عمرو قال في عبد الله بن وهب قال
اخبرني موسى بن ايوب عن عمه اياس بن عامر عن علي بن ابي طالب كرم
الله وجهه قال انك ان بقيت فسيقرا القران على ثلثة اصناف
صنف لله وصنف للدنيا وصنف للجدال فمن طلب به ادرك ٥
قال محمد بن الحسين قد ذكرت اخلاق الصنف الذين قروا القران يريدون
الله عز وجل بقراتهم وانا اذكر الصنفين الذين يريدون بقراتهم الدنيا
والجدال واصف اخلاقهم حتى يعرفهما من اتقى الله فيحذرها ٥

## باب
## اخلاق من قرا القران لا يريد به الله عز وجل

قال محمد بن الحسين فاما من قرا القران للدنيا ولابناء الدنيا فان من اخلاقه
ان يكون حافظا لحروف القران مضيعا لحدوده متعظما في نفسه
متكبرا على غيره قد اتخذ القران بضاعة ياكل به الاغنيا ويستقضي
الحوائج يعظم ابناء الدنيا ويحقر الفقرا ان علم الغني رفق به طمعا
في دنياه وان علم الفقير زجره لانه لا دنيا له يطمع فيها يستخدم
به الفقرا ويتيه به على الاغنيا ان كان حسن الصوت احب ان يقرا

للملوك ويصلي بهم طمعا في دنياهم وان ساله الفقراء الصلاة بهم ثقل ذلك
عليه لقلة الدنيا في ايديهم انما طلبه الدنيا حيث كانت ربض عندها
يفتخر على الناس بالقرآن ويحتج على من دونه في الحفظ بفضل ما معه
من القراءات وزيادة المعرفة بالغرايب من القراءات التي لو عقل لعلم
انه يجب عليه ان لا يقراها فتراه تايها متكبرا كثير الكلام لغير تمييز
يعيب من لم يحفظ كحفظه ومن علم انه يحفظ كحفظه طلب عيبه
متكبرا في جلسته متعاظما في تعليمه لغيره ليس للخشوع في قلبه موضع
كثير الضحك والخوض فيما لا يعنيه يشتغل عمن ياخذ عليه بحديث من
جالسه هو الى استماع حديث جليسه اصغا منه الى استماع من يجب
عليه ان يستمع له يوري انه لما يستمع حافظا فهو الى كلام الناس اشهى
منه الى كلام الرب عز وجل لا يخشع عند استماع القرآن ولا يبكي ولا يحزن
ولا ياخذ نفسه بالفكر فيما يتلا عليه وقد ندب الى ذلك راغب في
الدنيا وما قرب منها لها يغضب ويرضى ان قصر رجل في حقه قال اهل
القرآن لا يقصر في حقوقهم واهل القرآن تقضى حوايجهم يستقضي من
الناس حق نفسه ولا يستقضي من نفسه ما لله عليها يغضب على غيره
زعم لله ولا يغضب على نفسه لله لا يبالي من اين اكتسب من حرام او حلال قد
عظمت الدنيا في قلبه ان فاته منها شي لا يحل له اخذه حزن على فوته لا يتادب

بادب القران ولا يزجر نفسه عند الوعد والوعيد لانه غافل عما يتلو
او يتلا عليه همته حفظ الحروف ان اخطا في حرف ساه ذلك لئلا
ينقص جاهه عند المخلوقين فتنقص رتبته عندهم فتراه محزونا مغموما
بذلك وما قد ضيعه فيما بينه وبين الله عز وجل وما امر به في القران او نهى
عنه غير مكترث به اخلاقه في كثير من اموره اخلاق الجهال الذين لا
يعلمون لا ياخذ نفسه بالعلم بما اوجب عليه القران اذ سمع الله تعالى قال وما
اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فكان الواجب عليه
ان يلزم نفسه طلب العلم لمعرفة ما نهى عنه الرسول فينتهي عنه
قليل النظر في العلم الذي هو واجب عليه فيما بينه وبين الله عز وجل كثير
النظر في العلم الذي يتزين به عند اهل الدنيا ليكرموه بذلك قليل المعرفة
بالحلال والحرام الذي ندبه الله اليه ثم الرسول صلى الله عليه وسلم ليأخذ
الحلال بعلم ويترك الحرام بعلم لا يرغب في معرفة علم النعم ولا في
علم شكر المنعم تلاوته للقران تدل على كبر في نفسه ويتزين عند
السامعين منه ليس له خشوع فيظهر على جوارحه اذا درس القران
او درسه عليه غيره همته متى يقطع ليس همته متى يفهم لا يعتبر
عند التلاوة بضروب امثال القران ولا يقف عند الوعد والوعيد
ياخذ نفسه برضا المخلوقين ولا يبالي بسخط رب العالمين يحب ان يعرف

بكثرة

بكثرة الدرس ويظهر ختمه للقرآن ليحظى عندهم قد فتنه حسن ثناء
من جهله يفرح بمدح الباطل وأعماله أعمال أهل الجهل يتبع هواه فيما
تحب نفسه غير متصفح لما زجره القرآن عنه إن كان ممن يقرئ غضب
على من قرأ على غيره إن ذكر عنده رجل من أهل القرآن بالصلاح كره ذلك وإن
ذكر عنده بمكروه سره ذلك يسخر بمن دونه ويهمز من فوقه
يتتبع عيوب أهل القرآن ليضع منهم ويرفع نفسه يتمنى أن يخطئ غيره
ويكون هو المصيب ۝ ومن كانت هذه صفته فقد تعرض لسخط
مولاه الكريم وأعظم من ذلك أن أظهر على نفسه شعار الصالحين بتلاوة
القرآن وقد ضيع في الباطن ما يجب لله وركب ما نهاه عنه مولاه كل
ذلك بحب الرياسة والميل إلى الدنيا قد فتنه العجب بحفظ القرآن
والإشارة إليه بالأصابع إن مرض أحد من أبناء الدنيا أو ملوكها فسأله
أن يختم عليه سارع إليه وسر بذلك وإن مرض الفقير المستور فسأله
أن يختم عليه ثقل ذلك عليه يحفظ القرآن ويتلوه بلسانه وقد ضيع
الكثير من أحكامه أخلاقه أخلاق الجهال إن أكل فبغير علم وإن شرب
فبغير علم وإن لبس فبغير علم وإن جامع أهله فبغير علم وإن نام فبغير علم
وإن صحب أقواما أو زارهم فبغير علم من كتاب أو سنة وغيره ممن يحفظ
جزءا من القرآن مطالب لنفسه بما أوجب الله عليه من علم أداء فرائضه

واجتناب محارمه وان كان لا يوبه له ولا يشار اليه بالاصابع قال محمد بن
الحسين فمن كانت هذه اخلاقه صار فتنة لكل مفتون لانه اذا عمل
بالاخلاق التي لا تحسن بمثله اقتدى به الجهال فاذا عيب على الجاهل قال
فلان الحامل لكتاب الله فعل هذا فنحن اولى ان نفعله ومن كانت هذه حاله
فقد تعرض لعظيم وثبتت عليه الحجة ولا عذر له الا ان يتوب وانما
حداني على ما بينت من قبيح هذه الاخلاق نصيحة مني لاهل القران
ليتخلقوا بالاخلاق الشريفة ويتجافوا عن الاخلاق الدنية والله موفقنا
واياهم للرشاد واعلموا رحمنا الله واياكم اني قد رويت فيما ذكرت اخبارا
تدل على ما كرهته لاهل القران وانا اذكر منها ما حضرني ليكون
الناظر في كتابنا ينصح نفسه عند تلاوته للقران ويلزم نفسه الواجب
والله الموفق ۝ اخبرنا محمد قال ثنا ابو بكر جعفر بن محمد الفريابي
قال ثنا ابرهيم بن العلاء الزبيدي قال ثنا بقية بن الوليد عن شعبة عن سعيد
الجريري عن ابي نضرة عن ابي فراس عن عمر بن الخطاب كرم الله وجهه
قال لقد اتى علينا حين وما نرى ان احدا يتعلم القران يريد به الا الله عز وجل
فلما كان هاهنا بآخره خشيت ان رجالا يتعلمونه يريدون به الناس
وما عندهم فاريدوا الله بقراءتكم واعمالكم فانا كنا نعرفكم اذ فينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم واذ ينزل الوحي واذ ينبئنا الله من اخباركم فاما

اليوم

اليوم فقد مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانقطع الوحي وانما اعرفكم
بما اقول من اعلن خيرا احببناه عليه وظننا به خيرا ومن اظهر شرا
ابغضناه عليه فظننا به شرا اسرايركم فيما بينكم وبين الله عز وجل ٥
اخبرنا محمد قال ثنا ابو بكر محمد بن يحيى بن سليمن المروزي قال ثنا عبيد
الله بن محمد العيشي قال ثنا حماد بن سلمة قال انا الجريري عن ابي نضرة ان عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قال ايها الناس وذكر نحوا من حديث الفريابي
قال محمد بن الحسين فاذا كان عمر بن الخطاب قد خاف على قوم قروا القران في
ذلك الوقت بميلهم الى الدنيا فما ظنك بهم اليوم ٥ وقد اخبرنا النبي صلى
الله عليه وسلم انه يكون اقوام يقرون القران يقيمونه كما يقيمون القدح
يتعجلونه ولا يتاجلونه يعني يطلبون به عاجلة الدنيا ولا يطلبون به الاخرة
اخبرنا محمد قال ثنا ابو محمد الحسن بن علويه القطان قال ثنا خلف بن هشام
البزار قال ثنا خلد بن عبد الله الواسطي عن حميد الاعرج عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقرا
القران وفينا العجمي والاعرابي قال فاستمع فقال اقروا فكل حسن سياتي
قوم يقيمونه كما يقيمون القدح يتعجلونه ولا يتاجلونه ٥ اخبرنا
محمد قال ثنا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال ثنا الحسين بن الحسن المروزي قال
انا ابن المبارك قال انا موسى بن عبيده الربذي عن عبد الله بن عبيده وهو اخوه

عن سهل بن سعد الساعدي قال بينا نحن نقترئ اذ خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله كتاب الله واحد وفيكم الاخيار وفيكم
الاحمر والاسود اقروا القران اقروا قبل ان ياتي اقوام يقراونه يقيمون
حروفه كما يقام السهم لا تجاوز تراقيهم يتعجلون اجره ولا يتاجلونه
اخبرنا محمد قال وثنا ابو محمد ايضا قال ثنا الحسين بن الحسن قال انا ابن المبارك
قال انا موسى بن عبيدة عن محمد بن ابرهيم بن الحرث عن ابنة الهاد عن العباس
ابن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر هذا الدين
حتى يجاوز البحار وحتى تخاض بالخيل في سبيل الله ثم ياتي قوم يقرون
القران فاذا قروه قالوا قد قرانا القران فمن اقرا منا من اعلم منا ثم التفت
الى اصحابه فقال هل ترون في اولئك من خير قالوا لا قال فاولئك منكم
واولئك من هذه الامة واولئك هم وقود النار ۞ اخبرنا محمد قال وثنا
ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي قال ثنا زهير بن محمد قال انا
عبيد الله بن محمد قال ثنا ابن نمير عن موسى بن عبيدة عن محمد بن ابرهيم عن
ابنة الهاد عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر الحديث مثله ۞ اخبرنا محمد قال وثنا ابن عبد الحميد ايضا قال
ثنا زهير بن محمد قال اخبرنا ابو نعيم قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم بن المهاجر
قال سمعت ابي يذكر عن مجاهد عن ابن عمر قال انا كنا صدر هذه

الامه

الامه وكان الرجل من خيار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما معه
الا السورة من القران او شبه ذلك وكان القران ثقيلا عليهم ورزقوا
العمل به وان اخر هذه الامة يخفف عليهم القران حتى يقراه الصبي والاعجمي
فلا يعملون به ٥ اخبرنا محمد قال نا ابن عبد الحميد قال نا زهير بن محمد
قال نا سعيد بن سليمن قال نا خالد يعني الواسطي عن عطا بن السايب قال
كان ابو عبد الرحمن يقرئنا فقال يوما قال عبد الله بن مسعود قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليقرئن هذا القران قوم يشربونه كما يشرب الما لا يجاوز
تراقيهم ٥ اخبرنا محمد قال نا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا
الحسين بن الحسن المروزي قال نا ابن المبارك قال انا معمر عن يحيى بن المختار
عن الحسن قال ان هذا القران قد قراه عبيد وصبيان لا علم لهم بتاويله
لم ياتوا الامر من اوله قال الله عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا
اياته وما تدبر اياته اتباعه والله اعلم بعلمه اما والله ما هو بحفظ حروفه
واضاعة حدوده حتى ان احدهم ليقول قد قرات القران كله فما اسقطت
منه حرفا وقد والله اسقطه كله ما يرى القران له من خلق ولا عمل حتى
ان احدهم ليقول اني لاقرا السورة في نفس والله ما هاولاء بالقراء
ولا العلما ولا الحكما ولا الورعة متى كانت القراء تقول مثل هذا لا اكثر
الله في الناس مثلها ولاء ٥ اخبرنا محمد قال نا ابو محمد ايضا قال حدثنا

الحسين قال نا عبد الله بن المبارك قال انا عبد الملك بن ابي سليمن عن عطا
وقيس بن سعد عن مجاهد في قوله عز وجل يتلونه حق تلاوته قال يعملون
به حق عمله ٥ اخبرنا محمد قال نا ابو الفضل العباس بن يوسف الشكلي
قال نا العلا بن سالم قال نا شعيب بن حرب قال نا مالك بن مغول عن المسيب
ابن رافع قال قال عبد الله بن مسعود ينبغي لحامل القران ان يعرف بليله اذا
الناس نايمون وبنهاره اذا الناس مفطرون وبورعه اذا الناس يخلطون
وبتواضعه اذا الناس يختالون وبحزنه اذا الناس يفرحون وببكايه
اذا الناس يضحكون وبصمته اذا الناس يخوضون ٥ قال محمد بن الحسين
هذه الاخبار كلها تدل على ما تقدم ذكرنا له من ان اهل القران ينبغي
ان تكون اخلاقهم مباينة لاخلاق من سواهم ممن لم يعلم كعلمهم
اذا نزلت بهم الشدايد لجوا الى الله عز وجل فيها ولم يلجوا فيها الى
مخلوق وكان الله اسبق الى قلوبهم قد تادبوا بادب القران والسنه
فهم اعلام يقتدا بفعالهم لانهم خاصة الله واهله واوليك حزب
الله الا ان حزب الله هم المفلحون ٥ اخبرنا محمد قال نا ابو
الفضل جعفر بن محمد الصندلي قال نا الفضل بن زياد قال نا عبد الصمد
ابن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول ينبغي لحامل القران ان لا يكون
له حاجة الى احد من الخلق الى الخليفة فمن دونه وينبغي ان تكون حوايج

الخلق اليه ۝ قال وسمعت الفضيل يقول حامل القرآن حامل راية
الاسلام لا ينبغي له ان يلغو مع من يلغو ولا يسهو مع من يسهو ولا
يلهو مع من يلهو قال وسمعت الفضيل يقول انما نزل القرآن ليعمل به
فاتخذ الناس قراءته عملا اي يحلون حلاله ويحرمون حرامه ويقفون
عند متشابهه ۝ اخبرنا محمد قال ثنا جعفر بن محمد الصندلي قال
سمعت ابا الحسن محمد بن محمد بن ابي الورد يقول كتب حذيفة المرعشي
الى يوسف بن اسباط بلغني انك بعت دينك بحبتين وقفت على صاحب
لبن فقلت بكم هذا فقال بسدس فقلت لا بثمن فقال هو لك وكان
يعرفك اكشف عن راسك قناع الغافلين وانتبه من رقدة الموتى واعلم انه من
قرا القرآن ثم آثر الدنيا لم آمن ان يكون بآيات الله من المستهزئين ۝
اخبرنا محمد قال ثنا ابو محمد عبد الله بن صالح البخاري قال ثنا مخلد بن الحسن
ابن ابي زميل قال ثنا ابو المليح قال كان ميمون بن مهران يقول لو صلح اهل
القرآن صلح الناس ۝ اخبرنا محمد قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن صالح البخاري
قال ثنا عبده بن عبد الرحيم المروزي قال ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا
يعني
حيوة بن شريح قال حدثني بشير بن ابي عمرو الخولاني ان الوليد بن قيس
حدثه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يكون خلف بعد ستين سنة اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون

عيلم ثم يكون خلف يقرؤون القرآن لا يعدو تراقيهم ويقرأ القرآن ثلثة
مومن ومنافق وفاجر فقال بشير فقلت للوليد ما هؤلاء الثلثة قال
المنافق كافر به والفاجر يتاكل به والمومن يومن به ۝ اخبرنا
محمد قال نا ابو بكر بن ابي داود قال نا اسحق بن ابرهيم بن زيد قال نا سعد
ابن الصلت قال نا الاعمش عن خيثمة عن الحسن قال مررت انا وعمران
ابن الحصين على رجل يقرأ سورة يوسف فقام عمران يستمع لقراءته
فلما فرغ سأل فاسترجع وقال انطلق فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فانه سيأتي قوم يقرؤون القرآن
يسألون الناس به ۝ اخبرنا محمد قال نا ابو بكر بن عبد الحميد الواسطي
قال نا يعقوب بن ابرهيم الدورقي قال نا يزيد بن هرون قال انا شريك
ابن عبد الله عن منصور عن خيثمة عن الحسن قال كنت امشي مع عمران بن
الحصين اخذا احد بيد صاحبه فمررنا بسائل يقرأ القرآن فاحتبس عمران
يستمع القرآن فلما فرغ سأل فقال عمران انطلق بنا فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤوا القرآن وسلوا الله به فان بعدكم
قوما يقرؤون القرآن يسألون الناس به ۝ اخبرنا محمد قال نا ابو عبد الله
محمد بن احمد السواسيطي قال نا مقدام بن داود المصري قال نا اسد بن موسى
قال نا عبد الله بن وهب عن الماضي بن محمد عن ابان عن انس بن مالك قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم نونا بحملة القران يوم القيمة فيقول الله تعالى
انتم وعاة كلامي اخذكم بما اخذ به الانبياء الا الوحي ٥ قال
محمد بن الحسين هذا بلاغ لمن تدبره فاتقى الله واجل القران وصانه وباع
ما يفنى بما يبقى والله الموفق لذلك ٥٥٥

## باب

اخلاق المقرى اذا جلس يقرى ويلقن لله عز وجل ماذا ينبغي له ان يتخلق

قال محمد بن الحسين ينبغي لمن علمه الله عز وجل كتابه فاحب ان يجلس في
المسجد يقرى القران لله عز وجل يغتنم قول النبي صلى الله عليه وسلم خيركم
من تعلم القران وعلمه فينبغي له ان يستعمل من الاخلاق الشريفة ما يدل على
فضله وصدقه وهو ان يتواضع في نفسه اذا جلس في مجلسه ولا يتعاظم
في نفسه واحب له ان يستقبل القبلة في مجلسه لقول النبي صلى الله عليه وسلم
افضل المجالس ما استقبل به القبلة ويتواضع لمن يلقنه القران ويقبل عليه
اقبالا جميلا وينبغي له ان يستعمل مع كل انسان يلقنه ما يصلح لمثله اذا
كان يتلقن عليه الكبير والصغير والحدث والغني والفقير وينبغي له ان
يوفي كل ذي حق حقه ويعتقد الانصاف ان كان يريد الله عز وجل بتلقينه
القران فلا ينبغي له ان يقرب الغني ويباعد الفقير ولا ينبغي له ان يرفق بالغني
ويخرق على الفقير فان فعل هذا فقد جار في فعله فحكمه ان يعدل بينهما

ثم ينبغي له ان يحذر على نفسه التواضع للغني والكبر على الفقير بل يكون
متواضعا للفقير يقربه بالمجلسة متعطفا عليه يتحبب الى الله عز وجل
بذلك ۝ اخبرنا محمد قال نا ابو بكر بن ابي داود قال نا اسحق بن
الجراح الازدي ومحمد بن عبد الملك الدقيقي قالا نا جعفر بن عون قال
نا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس في قول الله عز وجل ولا تصعر خدك للناس
قال يكون الغني والفقير عندك في العلم سواء ۝ اخبرنا محمد قال نا
ابن ابي داود قال نا بشر بن خالد العسكري قال نا شبابة يعني ابن سوار
عن ابي جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالية في قول الله عز وجل
ولا تصعر خدك للناس قال يكون الغني والفقير عندك سواء ۝
قال محمد بن الحسين ونباول فيه ما ادب الله به نبيه صلى الله عليه وسلم
حيث امره ان يقرب الفقراء ولا تعد عيناك عنهم اذ كان قوم ارادوا الدنيا فاحبوا
من النبي صلى الله عليه وسلم ان يبعد منه مجلسهم وان يرفعهم على من سواهم
من الفقراء فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم الى ما سالوه لا لانه اراد الدنيا
ولكنه تالفهم على الاسلام فارشد الله نبيه صلى الله عليه وسلم الى اشرف الاخلاق
عنده فامره ان يقرب الفقراء وينبسط اليهم ويصبر عليهم وان يباعد
الاغنياء الذين يميلون الى الدنيا ففعل صلى الله عليه وسلم وهذا اصل يحتاج
اليه جميع من جلس يعلم القران والعلم يتادب به ويلزم نفسه ذلك ان

كان يريد الله عز وجل بذلك وان اذكر ما فيه ليكون الناظر في كتابنا فقيها
بما يتقرب به الى الله عز وجل بتقوى الله عز وجل ويقتضي ثوابه من الله لا من المخلوقين
حدثنا محمد قال ثنا ابو القسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا احمد بن محمد زآمنجة
ابن سعيد القطان قال ثنا عمرو بن محمد العنقزي قال ثنا اسباط عن السدي عن ابي
سعيد الازدي وكان قارئ الازد عن ابي الكنود عن خباب بن الارت في قول
الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه
الى قوله فتكون من الظالمين قال جا الاقرع بن حابس التميمي وعيينة بن حصن
الفزاري فوجدا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع صهيب وبلال وعمار
وخباب قاعدا في اناس من الضعفاء من المومنين فقالا انا نريد ان تجعل لنا
منك مجلسا تعرف لنا به العرب تاتيك فنستحيي ان ترانا العرب مع هذه
الاعبد فاذا نحن جيناك فنحهم عنا او كما قالا فاذا نحن فرغنا فاقعد معهم
ان شيت فقال نعم فقالا فاكتب لنا عليك كتابا قال فدعا بالصحيفة ودعا رضي الله عنه
عليا ليكتب ونحن قعود في ناحية فنزل جبريل عليه السلام فقال ولا تطرد الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شي وما من حسابك
عليهم من شي فتطردهم فتكون من الظالمين ثم ذكر الاقرع وعيينة فقال
عز وجل وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهولاء من الله عليهم من بيننا اليس
الله باعلم بالشاكرين ثم قال عز وجل واذا جاك الذين يومنون باياتنا فقل سلام

عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة قال فرءانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالصحيفة ثم دعانا فاتيناه فقال سلام عليكم كتب ربكم على نفسه
الرحمة قال فدنونا منه حتى وضعنا ركبنا على ركبته وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجلس معنا فاذا اراد ان يقوم قام وتركنا فانزل الله
عز وجل واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه
ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا يقول تعد عيناك عنهم فتجالس
الاشراف ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا يعني عيينة والاقرع واتبع
هواه وكان امره فرطا ثم ضرب لهم مثل الرجلين ومثل الحيوة الدنيا
قال فكنا نقعد مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا بلغنا الساعة التي يقوم
قمنا وتركناه حتى يقوم ٥ قال محمد بن الحسين احق الناس باستعمال
هذا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل القران اذا جلسوا لتعليم
القران يريدون به وجه الله عز وجل ٥ اخبرنا محمد قال ثنا الغبراي
قال ثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملي قال ثنا عيسى بن يونس عن هرون بن ابي
وكيع قال سمعت زاذان ابا عمر يقول دخلت على ابن مسعود فوجدت
اصحاب الخز واليمنية قد سبقوني الى المجلس فناديته يا عبد الله من اجل
اني رجل اعمى ادنيت هولاء واقصيتني فقال ادنه فدنوت حتى ما كان
بيني وبينه جليس ٥ قال محمد بن الحسين واحب له اذا جاءه من يريد

أن يقرأ عليه من صغير أو حدث أو كبير أن يعتبر كل واحد منهم قبل أن
يلقنه من سورة البقرة يعتبره بأن يعرف ما معه من الحمد إلى مقدار ربع
سبع أو أكثر مما يؤدي به صلاته ويصلح أن يؤم به في الصلوات إذا
احتيج إليه فإن كان يحسنه وكان تعلمه في الكتاب أصلح من لسانه وقومه
حتى يصلح أن يؤدي به فرائضه ثم يبتدئ فيلقنه من سورة البقرة وأحب
لمن يلقن إذا قرئ عليه أن يحسن الاستماع إلى من يقرأ عليه ولا يشتغل عنه
بحديث ولا غيره فبالحري أن ينتفع به من يقرأ عليه وكذا ينتفع هو أيضا
ويتدبر ما يسمع من غيره وربما كان سماعه للقرآن من غيره فيه زيادة منفعة
وأجر عظيم ويتأول قول الله عز وجل وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا
لعلكم تفلحون ترحمون فإذا لم يتحدث مع غيره وأنصت إليه أدركته الرحمة
من الله وكان أنفع للقارئ عليه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن مسعود
اقرأ علي قال فقلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل قال فإني أحب أن
أسمعه من غيري ○ أخبرنا أبو محمد قال نا الفريابي قال نا محمد بن الحسين
البلخي قال نا عبد الله بن المبارك قال أنا سفيان عن سليمان يعني الأعمش عن إبراهيم
عن عبيدة عن ابن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي فقلت
أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري قال فافتتحت سورة النساء
فلما بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا

قال فرأيت عينيه تذرفان فقال لي حسبك ۝ وأحب لمن كان يقرئ أن لا يدرس
عليه وقت الدرس إلا واحد ولا يكون ثانياً معه فهو أنفع للجميع وأما
التلقين فلا بأس أن يلقن الجماعة ۝ وينبغي لمن قرئ عليه القرآن فأخطأ فيه
أو غلط أن لا يعنفه وأن يرفق به ولا يجفو عليه ويصبر عليه فإني لا آمن
أن يجفو عليه فينفر عنه وبالحري أن لا يعود إلى المسجد ۝ وقد روي عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال علموا ولا تعنفوا فإن المعلم خير من المعنف
وقال صلى الله عليه وسلم إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ۝
أخبرنا محمد قال نا حامد بن شعيب البلخي قال نا بشر بن الوليد قال أخبرنا
محمد قال وحدثنا عمرو بن أيوب قال نا الحسن بن عرفة قالا نا إسماعيل بن عياش سقط
عن حميد بن أبي سويد عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال علموا ولا تعنفوا فإن المعلم خير من المعنف ۝ أخبرنا
محمد قال نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال نا علي بن الجعد قال أنا شعبة
عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا ۝ أخبرنا محمد قال نا
أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال نا محمد بن بكار قال نا عنبسة
ابن عبد الواحد عن عمرو بن عامر البجلي قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والحلم وتواضعوا لمن تعلمون وليتواضع

لكم من تعلمون ولا تكونوا جبابرة العلما فلا يقوم علمكم بجهلكم ٥ قال
محمد بن الحسين فمن كانت هذه اخلاقه انتفع به من يقرا عليه ثم اقول انه ينبغي
لمن كان يقرى القران لله عز وجل ان يصون نفسه عن استقضا الحوايج ممن يقرا
عليه القران وان لا يستخدمه ولا يكلفه حاجة يقوم فيها واختار له اذا
عرضت له حاجة ان يكلفها لمن لا يقرا عليه واحب ان يصون القران عن ان
تقضى له به الحوايج فان عرضت له حاجة سال مولاه الكريم قضاها فاذا ابتداه
احد من اخوانه من غير مسله منه فقضاها شكر الله اذ صانه عن المسلة
والتذلل لاهل الدنيا واذ سهل الله له قضاها ثم يشكر من اجرى ذلك على يديه
فان هذا واجب عليه وقد رويت فيما ذكرت اخبار تدل على ما قلت
وانا اذكرها ليزداد الناظر في كتابنا بصيرة ان شا الله ٥ اخبرنا محمد
قال ثنا ابو الفضل العباس بن يوسف الشكلي قال ثنا اسحق بن الجراح الاذني قال
ثنا الحسن بن الربيع البوراني قال كنت عند عبد الله بن ادريس فلما قمت قال لي سل
عن سعر الاشنان فلما مشيت ردني فقال لا تسل فانك تكتب مني الحديث وانا
اكره ان اسال من يسمع مني الحديث حاجة ٥ اخبرنا محمد قال ثنا ابو الفضل
قال ثنا اسحق بن الجراح قال ثنا خلف بن تميم قال مات ابي وعليه دين فاتيت حمزة
الزيات فسالته ان يكلم صاحب الدين ان يضع عني من دينه شيا فقال لي
حمزة ويحك انه يقرا علي القران وانا اكره ان اشرب من بيت من يقرا علي القران

آلماء ٥ اخبرنا محمد قال ثنا جعفر بن محمد الصندلي قال ثنا الفضل بن زياد
قال ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول ينبغي لحامل
القران ان لا تكون له حاجة الى احد من الناس الى الخليفة فمن دونه وينبغي
ان تكون حوائج الخلق اليه ٥ اخبرنا محمد قال ثنا حامد بن شعيب
البلخي قال ثنا سريج بن يونس قال ثنا اسحق بن سليمن الرازي وابو النضر عن ابي
جعفر الرازي عن الربيع بن انس قال مكتوب في التورية علم مجانا كما علمت
مجانا ٥ اخبرنا محمد قال انا ابو عبد الله احمد بن الحسن بن عبد الجبار
الصوفي قال ثنا شجاع بن مخلد قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم عن هشام الدستوائي
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي راشد الحبراني قال قال عبد الرحمن بن شبل قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقروا القران ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا
تاكلوا به ولا تستكثروا ٥ اخبرنا محمد قال ثنا ابو العباس احمد بن سهل
الاشناني قال ثنا بشر بن الوليد قال انا فليح بن سليمن عن عبد الله بن عبد
الرحمن بن معمر عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغا به وجه الله عز وجل لا يتعلمه الا
ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة
اخبرنا محمد قال انا ابو عبد الله محمد بن مخلد قال ثنا محمد بن اسمعيل الحساني
قال ثنا وكيع قال ثنا سفين عن واقد مولى زيد بن خليدة عن زاذان قال من قرا

٨

القران فما كانه الناس جاء يوم القيمة ووجهه عظم ليس عليه لحم
اخبرنا محمد قال نا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال نا شعيب بن ايوب
قال نا عبد الله بن نمير قال نا معوية النصري عن الضحاك عن الاسود بن
يزيد وقال غير شعيب وعلقمة ولم ار شعيبا ذكر علقمة قال قال عبد الله
يعني بن مسعود لو ان اهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند اهله سادوا
به اهل زمانهم ولكنهم بذلوه لاهل الدنيا لينالوا من دنياهم فهانوا على
اهلها سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول من جعل الهم هما واحدا
هم اخرته كفاه الله هم دنياه ومن تشعبت به الهموم في احوال الدنيا
لم يبال الله من اي اوديتها هلك اخبرنا محمد قال نا ابو عبد الله مخلد
محمد بن صاعد قال نا ابرهيم بن مهدي قال نا احمد بن عبد الله بن فيروز قال نا
العباس بن بكار الضبي قال نا عيسى بن عمر النحوي قال اقبلت حتى انتهيت عند
الحسن فسمعته يقول قرا هذا القران ثلثة رجل رجل قراه فاتخذه
بضاعة ونقله من بلد الى بلد ورجل قراه فاقام على حروفه وضيع حدوده
يقول الذي والله لا اسقط من القران حرفا كثر الله بهم القبور واخلا منهم
الدور فوالله لهم اشد كبرا من صاحب السرير على سريره ومن صاحب
المنبر على منبره ورجل قراه فاسهر ليله واظما نهاره ومنع به شهوته
فجثوا في برانسهم وركدوا في محاريبهم بهم ينفي الله عنا العدو وبهم يسقينا

تحنوا

الله الغيث. وهذا الضرب من القراء اعز من الكبريت الاحمر.

قال محمد بن الحسين الاخبار في هذا المعنى كثيرة ومرادي في هذا النصيحة
لاهل القران لئلا يبطل سعيهم ان هم طلبوا به شرف الدنيا حرموا به
شرف الاخرة اذ بذلوه لاهل الدنيا طمعا في دنياهم اعاذ الله حملة
القران من ذلك. فينبغي لمن جلس يقرى المسلمين ان يتادب باداب القران
يقتضي ثوابه من الله يستغني بالقران عن كل احد من الخلق متواضع في
نفسه ليكون رفيعا عند الله عز وجل. اخبرنا ابو محمد قال حدثنا علي بن
اسحق بن زاطيا قال حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا حماد بن زيد قال
سمعت ايوب يقول ينبغي للعالم ان يضع الرماد على راسه تواضعا لله عز وجل

## باب
## ذكر اخلاق من يقرا على المقرى

قال محمد بن الحسين من كان يقرا على غيره ويتلقن فينبغي له ان يحسن الادب في
جلوسه بين يديه ويتواضع في جلوسه بين يديه ويتواضع في جلوسه ويكون
مقبلا عليه فان ضجر عليه احتمله وان زبره احتمله ورفق به واعتقد
له الهيبة والاستحيا منه. واحب ان يتلقن ما يعلم انه يضبطه هو
اعلم بنفسه ان كان يعلم انه لا يحتمل التلقين اكثر من خمس خمس فلا
ينبغي ان يسال الزيادة وان كان يعلم انه لا يحتمل ان يتلقن الا ثلث ايات لم

يسأل أن يلقنه خمسا فإن لقنه الأستاذ مثلا لم يزده عليها وعلم هو في
نفسه أنه يحتمل خمسا سأله أن يزيده على أرفق ما يكون فإن أبى لم يؤذه
بالطلب وصبر على مراد الأستاذ منه فإنه إذا فعل ذلك كان هذا
الفعل منه داعية للزيادة لمن يلقنه إن شاء الله ولا ينبغي له أن يضجر
بلقنه فيزهد فيه وإذا لقنه شكر ذلك له ودعا له وعظم قدره ۝
ولا يجفو عليه إن جفا عليه ويكرم من يلقنه إن كان هو لم يكرمه ويستحيي
منه إن كان هو لم يستحي منك فلزم أنت نفسك واجب حقه عليك فالحر
أن تعرف حقه لأن أهل القرآن أهل خير وتيقظ وأدب يعرفون الحق على
أنفسهم فإن غفل عن واجب حقك فلا تغفل عن واجب حقه فإن الله عز وجل
قد أمرك أن تعرف حق العالم وأمرك بطاعة العلماء وكذا أمر الرسول صلى الله
عليه وسلم ۝ أخبرنا محمد قال نا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني
قال نا أحمد بن عيسى المصري قال نا عبد الله بن وهب عن مالك بن الحسين الزبادي
من أهل اليمن عن أبي قبيل المعافري عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس من أمتي من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا
قال أحمد يعني يعرف حقه ۝ أخبرنا محمد قال نا الفريابي قال نا قتيبة
ابن سعيد قال نا ابن لهيعة عن حميد الأسلمي عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا يدركني زمان ولا أدركه لا يتبع فيه العالم

ولا يستحيا فيه من الحليم قلوبهم قلوب العجم والسنتهم السنة العرب ٥
اخبرنا محمد قال ثنا ابرهيم الناقد قال ثنا ابو معمر القطيعي قال ثنا
سفين عن الزهري عن ابي سلمة قال لو رفقت بابن عباس لاصبت منه علما
اخبرنا محمد قال ثنا احمد بن سهل الاشناني قال ثنا الحسين بن علي بن الاسود
قال ثنا يحيى بن ادم قال ثنا شريك عن ليث عن مجاهد في قول الله عز وجل
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال الفقها والعلماء ٥
وحدثنا يحيى بن ادم عن مفضل بن مهلهل عن مغيرة عن ابرهيم مثله
قال محمد بن الحسين ثم ينبغي لمن لقنه الاستاد ان لا يجاوز ما لقنه
اذا كان ممن قد احب ان يلقن عليه واذا جلس بين يدي غيره لم يلقن منه
الا ما لقنه الاستاد اعني بحرف غير الحرف الذي قد تلقنه من الاستاد
فانه اعود عليه واصح لقراته وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اقروا كما
علمتم ٥ اخبرنا محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال ثنا ابو هشام الرفاعي ابو
قال ثنا ابو بكر بن عياش قال ثنا عاصم عن زر عن عبد الله يعني بن مسعود
قال قلت لرجل اقريني من الاحقاف ثلثين اية فاقراني خلاف ما اقراني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت لاخر اقريني من الاحقاف ثلثين
اية فاقراني خلاف ما اقراني الاول فاتيت بهم النبي صلى الله عليه وسلم
فغضب وعلي بن ابي طالب جالس فقال علي قال لكم اقروا كما علمتم ٥ رضي الله عنه

86

احسن بن محمد قال ثنا بن صاعد ايضا قال ثنا احمد بن سنان القطان قال ثنا يزيد
ابن هرون قال انا شريك عن عاصم عن زر عن عبد الله قال اقراني رسول الله
صلى الله عليه وسلم سورة فدخلت المسجد فقلت افيكم من يقرا فقال
رجل من القوم انا فقرا السورة التي اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هو يقراها خلاف ما اقراني رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اختلفنا في قراتنا فتغير
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما هلك من كان قبلكم بالاختلاف فليقرا كل امرئ منكم ما اقري
قال محمد بن الحسين ومن منع سلفين الاستاذ ولم يجاوزه فبالحري ان
يواظب عليه واجب ذلك منه واذا راه قد يلقن ما لم يلقنه زهد في
تلقينه وثقل عليه ولم يحمد عواقبه واحب له اذا اقرا عليه ان لا يقطع
حتى يكون الاستاذ هو الذي يقطع عليه فان بدت له حاجة وقد كان
الاستاذ مراده ان ياخذ عليه ماية اية فاختار هو ان يقطع القراة
في خمسين اية فليخبره قبل ذلك يعذره حتى يكون الاستاذ هو الذي
يقطع عليه وينبغي له ان يقبل على من يلقنه او ياخذ عليه ولا يقبل
على غيره فان شغل عنه الاستاذ بكلام لا بد له منه في الوقت من كلامه
قطع القراة حتى يعود الى الاستماع اليه واحب اذا انقضت قراته

رضي الله عنه
بلغ

على الاستاذ وكان في المسجد فان احب ان ينصرف انصرف وعليه الوقار
ودرس في طريقه ما افتقد تلقنه وان احب ان يجلس ليأخذ على غيره فعل
وان جلس في المسجد وليس بالحضرة من يأخذ عليه واما ان يركع فيكتسب
خيرا واما ان يكون ذاكرا لله تعالى شاكرا له على ما علمه من كتابه واما
جالس لحبس نفسه يكره الخروج منه خشية ان يقع بصره على ما لا يحل
او معاشرة من لم يحسن معاشرته في المسجد فحكمه ان يأخذ نفسه
في جلوسه في المسجد ان لا يخوض فيما لا يعنيه ويحذر الوقيعة في اعراض
الناس ويحذر ان يخوض في حديث الدنيا وفضول الكلام فانه ربما استراحت
النفوس الى ما ذكرت مما لا يعود نفعه وله عاقبة لا تحمد ويستعمل
من الاخلاق الشريفة في حضوره وفي انصرافه ما يشبه اهل القران
والله الموفق لذلك ـــــــ ٥٥٥

## باب ادب القراء عند تلاوتهم القران مما لا ينبغي لهم جهله

قال محمد بن الحسين واحب لمن اراد قراءة القران في ليل او نهار ان يتطهر
وان يستاك وذلك تعظيم للقران لانه يتلو كلام الرب عز وجل وذلك
ان الملائكة تدنو منه عند تلاوة القران ويدنو منه الملك فان كان
متسوكا وضع فاه على فيه فكلما قرا اية اخذها الملك بفيه وان لم يكن

الله

تسوك تباعد الملك منه فلا ينبغي لكم يا اهل القران لن تباعدوه منكم
الملك واستعملوا الادب فما منكم احد الا وهو يكره اذا لم يتسوك
ان جالس اخوانه واحب ان يكثر القراءة في المصحف لفضل من قراءة
في المصحف ۵ ولا ينبغي له ان يحمل المصحف الا وهو طاهر فان احب ان
يقرا في المصحف على غير طهارة فلا باس به ولكن لا يمسه ولكن يصفح المصحف
بشي ولا يمسه الا طاهرا ۵ وينبغي للقاري اذا كان يقرا فخرجت منه
ريح امسك عن القراءة حتى ينقضي الريح ثم ان احب ان يتوضا ثم يقرا
طاهرا فهو افضل وان قرا غير طاهر فلا باس به واذا تثاءب وهو يقرا
امسك عن القراءة حتى ينقضي عنه التثاوب ۵ ولا يقرا الجنب
ولا الحائض القران ولا اية ولا حرفا واحدا فان سبح او حمد او كبر
او اذن فلا باس بذلك واحب للقاري ان ياخذ نفسه بسجود القران
كلما مر بسجدة سجد فيها وفي القران خمس عشرة سجدة وقد قيل اربع عشرة
وقد قيل احد عشر سجدة والذي اختار ان يسجد كلما مر بسجدة فانه يرضي
ربه عز وجل ويغيظ عدوه الشيطان ۵ وروي عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان
يبكي يقول يا ويله امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود
فعصيت فلي النار ۵ واحب لمن كان يدرس وهو ماشي في طريق فمرت

به سجدة ان يستقبل القبلة ويومي براسه بالسجود وهكذى اذا كان
راكبا فدرس فمرت به سجدة سجد يومي نحو القبلة اذا امكنه ۵ واحب
ان كان جالسا يقرا ان يستقبل بوجهه القبلة اذا امكنه ذلك لقول
النبي صلى الله عليه وسلم خير المجالس ما استقبل به القبلة ۵ واحب
لمن تلا القران ان يقرا بحزن ويبكي ان قدر فان لم يقدر تباكا ۵
واحب له ان يتفكر في قراته ويتدبر ما يتلوه ويستعمل غض الطرف يتفكر صح
عما يلهي القلوب وان يترك كل شغل حتى ينقضي درسه كان احب اليه
ليحضر فهمه ولا يشتغل بغير كلام مولاه ۵ واحب اذا درس
فمرت اية رحمة سال مولاه الكريم ۵ واذا مرت به اية عذاب
استعاذ بالله من النار ۵ واذا مر باية تنزيه لله عما قاله اهل الكفر
سبح الله وعظمه ۵ واذا كان يقرا فادركه النعاس فحكمه ان يقطع
القران حتى يرقد حتى يقراه وهو يعقل ما يتلوه ۵ قال محمد بن الحسين
جميع ما امرت به التالي للقران موافق للسنة واقاويل العلماء وانا اذكر
منه ما حضرني ان شا الله ۵ اخبرنا ... قال ح الفريابي قال ح قتيبة
ابن سعيد قال ح الليث بن سعد قال ح عقيل بن خالد عن الزهري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تسوك احدكم ثم قام يقرا طاف
به الملك يستمع القران حتى يجعل فاه على فيه فلا تخرج اية من فيه الا

في الملك وإذا قام يقرأ ولم يتسوك طاف به الملك ولم يجعل فاه على
فيه ۝ أخبرنا محمد قال حدثنا الفريابي قال حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان بن
عيينة عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي
أن عليا رضي الله عنه كان يحث عليه ويأمر به يعني السواك وقال إن الرجل إذا
قام يصلي دنا الملك منه يستمع القرآن فما يزال منه حتى يضع فاه
على فيه فما يلفظ من آية إلا دخلت في جوفه ۝ أخبرنا محمد قال حدثنا
أبو محمد عبد الله بن العباس الطيالسي قال حدثنا إسحاق بن منصور الكوسج قال قلت
لأحمد القراءة على غير وضوء قال لا بأس بها ولكن لا يقرأ في المصحف إلا
متوضئ ۝ قال إسحاق يعني ابن راهويه كما قال سنة مسنونة ۝
حدثنا محمد قال حدثنا أبو مضر بن كردي قال حدثنا أبو بكر المروذي قال كان أبو
عبد الله ربما قرأ في المصحف وهو على غير طهارة فلا يمسه ولكن يأخذ بيده
عودا أو شيئا يصفح به الورق ۝ أخبرنا محمد قال حدثنا عبد الله بن العباس
الطيالسي قال حدثنا المستوف بن أبان قال حدثنا ابن عيينة عن زرزنق قال قلت لعطاء
أقرأ القرآن فيخرج مني الريح قال تمسك عن القراءة حتى تنقضي الريح ۝
أخبرنا محمد قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا الحسين بن الحسن
المروزي قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا عثمان بن الأسود عن مجاهد قال
إذا تثاءبت وأنت تقرأ فأمسك حتى يذهب عنك ۝ أخبرنا محمد قال حدثنا

أحمد بن يحيى الحلواني قال ثنا محمد بن الصباح الدولابي قال ثنا وكيع قال ثنا هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس
أحدكم فليرقد فإن أحدكم يريد أن يستغفر فيسب نفسه ٥ أخبرنا
محمد قال ثنا أبو القسم عبد الله بن محمد عبد العزيز قال ثنا علي بن الجعد قال أنا
شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن سلمة يقول دخلت
على علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحجبه
أو قال لا يحجزه شيء عن قراءة القرآن إلا الجنابة ٥ أخبرنا محمد قال
أنا أحمد بن يحيى الحلواني قال ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال ثنا إسمعيل بن عياش
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئا من القرآن ٥ قال محمد بن الحسين جميع
ما ذكرته ينبغي لأهل القرآن أن يتأدبوا به ولا يغفلوا عنه فإذا انصرفوا
عن تلاوة القرآن اعتبروا نفوسهم بالمحاسبة لها فإن تبينوا منها قبول ما
ندبهم إليه مولاهم الكريم مما هو واجب عليهم من أداء فرائضه واجتناب
محارمه حمدوه في ذلك وشكروا الله عز وجل على ما وفقهم له وإن علموا
أن النفوس معرضة عما ندبهم إليه مولاهم الكريم قليلة الاكتراث به
استغفروا الله عز وجل من تقصيرهم وسألوه النقلة من هذه الحال التي
لا تحسن بأهل القرآن ولا يرضاها لهم مولاهم إلى حال يرضاها فإنه لا يقطع

لجا اليه ٥ ومن كانت هذه حاله وجد منفعة تلاوة القران في جميع اموره وعاد عليه من بركة القران كل ما يحب في الدنيا والاخرة ان شا الله تعالى

اخبرنا محمد قال ابو اسحق بن محمد بن صاعد قال ثنا الحسين بن الحسن قال ثنا عبد الله بن المبارك قال انا همام عن قتادة قال لم يجالس هذا القران احد الا قام عنه بزيادة او نقصان قضى الله الذي قضى شفا ورحمة للمومنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا ٥ اخبرنا محمد قال ثنا ابرهيم بن موسى الجوزي قال ثنا يوسف بن موسى القطان قال ثنا عمرو بن حمران عن سعيد عن قتادة في قول الله عز وجل والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه قال البلد الطيب المومن سمع كتاب الله عز وجل فوعاه واخذ به وانتفع به كمثل هذه الارض اصابها الغيث فانبتت وامرعت ٥ والذي خبث لا يخرج الا نكدا الا عسرا او نكدا مثل للكافر سمع القران ولم يعقله ولم ياخذ به ولم ينتفع به كمثل هذه الارض الخبيثة اصابها الغيث فلم تنبت ولم تمرع شيا ٥ ٥ ٥ ٥

اي

## باب ٥

## في حسن الصوت بالقران ٥

اخبرنا محمد قال اخبرنا الفريابي قال ثنا صفوان بن صلح قال ثنا محمد بن شعيب قال انا الاوزاعي عن اسمعيل بن عبيد الله انه حدثه عن فضالة

ابن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله تبارك وتعالى اشد
اذنا الى الرجل الحسن الصوت بالقران من صاحب القينة الى القينة
قال الاوزاعي يعني اذنا استماعا ○ واخبرنا الفريابي
قال ثنا ابو قلابة عمرو بن علي قال ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني طلحة
ابن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال زينوا القران باصواتكم ○ اخبرنا محمد قال ثنا جعفر
ابن الصندلي قال ثنا صالح بن احمد بن حنبل عن ابيه قال قلت له قوله صلى
الله عليه وسلم زينوا القران باصواتكم ما معناه قال التزيين ان يحسنه
قال محمد بن الحسين ينبغي لمن رزقه الله حسن الصوت بالقران ان يعلم
ان الله تعالى قد خصه بخير عظيم فليعرف قدر ما خصه الله به وليقراه
لله لا للمخلوقين وليحذر من الميل الى ان يستمع منه ليحظى به عند
السامعين رغبة في الدنيا والميل الى حسن الثناء والجاه عند ابناء
الدنيا والصلاة عند الملوك دون الصلاة بعوام الناس فمن مالت نفسه
الى ما نهيته عنه خفت ان يكون حسن صوته فتنة عليه وانما ينفعه
حسن صوته اذا خشي الله عز وجل في السر والعلانية وكان مراده ان
يستمع منه القران لينتبه اهل الغفلة عن غفلتهم فيرغبوا فيما رغبهم
الله عز وجل وينتهوا عما نهاهم فمن كانت هذه صفته انتفع بحسن

صوته وانتفع به الناس ۝ اخبرنا محمد قال نا عمر بن ايوب السقطي
قال نا عبيد الله بن عمر القواريري قال نا عبد الله بن جعفر قال نا ابرهيم عن
ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن
صوتا بالقران الذي اذا سمعته يقرا حسبته يخشى الله عز وجل ۝
اخبرنا محمد قال نا الفريابي قال نا محمد بن الحسن البلخي قال نا بن المبارك
قال نا يونس بن يزيد عن الزهري قال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من
احسن الناس صوتا بالقران اذا سمعته يقرا رايت ان يخشى الله عز وجل ۝
قال محمد بن الحسين واكره القراة بالالحان والاصوات المعمولة المطربة
فانها مكروهة عند كثير من العلماء مثل يزيد بن هرون والاصمعي واحمد
ابن حنبل وابي عبيد القسم بن سلام وسفين بن عيينة وغير واحد من العلماء رضي الله عنهم
ويامرون القاري اذا قرا ان يتحزن ويتباكا ويخشع بقلبه ۝
اخبرنا محمد قال نا الفريابي قال نا الهيثم بن ايوب الطالقاني قال
نا الوليد بن مسلم عن ابي رافع اسمعيل بن رافع قال حدثني ابن ابي مليكة
الاحول عن عبد الرحمن بن السايب قال قدم علينا سعد بن مالك بعد ما كف
بصره فاتيته مسلما وانتسبني فانتسبت له فقال مرحبا بابن اخي
بلغني انك حسن الصوت بالقران سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان هذا القران نزل بحزن فاذا قراتموه فابكوا فان لم تبكوا

فتباكوا وتغنوا به فمن لم يتغن به فليس منا ○ اخبرنا محمد قال وانا
الفريابي قال نا اسمعيل بن يوسف بن عطا الرياحي قال نا عون بن عمرو
اخو رياح القيسي قال نا سعيد الجريري عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقروا القران بحزن فانه نزل بحزن ○
قال محمد بن الحسين واحب لمن قرا القران ان يتحزن عند قراءته ويتباكا
ويخشع قلبه ويتذكر في الوعد والوعيد ليستجلب بذلك الحزن الم تسمع
الى ما نعت الله عز وجل من هو بهذه الصفة واخبر بفضلهم فقال عز وجل
الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين
يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله الاية ○ ثم ذم قوما
استمعوا القران فلم تخشع له قلوبهم فقال عز وجل افمن هذا
الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون يعني لاهين ○
ثم ينبغي لمن قرا ان يرتل القران كما قال الله عز وجل ورتل القران ترتيلا وقيل
في التفسير بينه تبيينا ○ واعلم انه اذا رتله وبينه انتفع به من سمعه
منه وانتفع هو بذلك لانه قراه كما امر قال الله عز وجل وقرانا فرقناه
لتقراه على الناس على مكث فقال على تؤدة ○ اخبرنا محمد قال نا
ابو محمد يحيى بن محمد قال نا ابو الخطاب زياد بن يحيى قال نا مالك بن سعير
قال نا محمد بن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس في هذه الاية ورتل القران

٩١

ترتيلا قال بينه تبيينا ٥ اخبرنا محمد قال ثنا جعفر بن محمد الصندلي قال
ثنا ابو بكر بن زنجويه قال ثنا عبد الرزاق قال انا سفين عن عبيد المكتب
عن مجاهد في قول الله عز وجل وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث
قال على تؤدة ٥ قال محمد بن الحسين والقليل من الدرس للقران مع الفكر
فيه وتدبره احب الي من قراءة الكثير من القران بغير تدبر ولا تفكر فيه
وظاهر القران يدل على ذلك والسنة وقول ائمة المسلمين ٥٥
اخبرنا محمد قال ثنا جعفر بن محمد الصندلي قال ثنا الحسن بن محمد الزعفراني
قال ثنا اسمعيل بن علية عن ايوب عن ابي جمرة الضبعي قال قلت لابن عباس
اني سريع القراءة اني اقرا القران في ثلث قال لان اقرا البقرة في ليلة فاتدبرها
وارتلها احب الي من ان اقرا كما تقول ٥ اخبرنا محمد قال ثنا جعفر
ايضا قال ثنا ابو بكر بن زنجويه قال ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن عبيد
المكتب قال سئل مجاهد عن رجل قرا البقرة وال عمران ورجل قرا
البقرة قراءتهما واحدة وركوعهما وسجودهما وجلوسهما ايهما افضل
قال الذي قرا البقرة ثم قرا وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث
قال محمد بن الحسين جميع ما قلت ينبغي لاهل القران ان يتخلقوا
بجميع ما حثثتهم عليه من جميل الاخلاق وينزجروا عما كرهته
لهم من دناءة الاخلاق والله الموفق لنا ولهم الى سبيل الرشاد بمنه وكرمه

انه على كل شي قدير وبالاجابة جدير ۝ بلغت عرضا وتصحيحا بأصل السماع المعول عليه والله المستعان

آخر كتاب اخلاق حملة القرآن

والحمد لله رب العالمين وصلواته على

سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين ۝

نقل هذا الكتاب من اصل سماعي على شيخي ابن القبيطي رحمه الله وكان في آخره بخط العدل الحافظ العالم ابي محمد عبد اللطيف ابن شيخنا علي بن بندار ما ذكر انه نقله من خط حمزة بن القبيطي سمع جميع هذا الكتاب وهو اخلاق حملة القرآن لابي بكر محمد بن الحسين الآجري من ابي المظفر علي بن احمد بن محمد الكرخي بروايته عن ابي بكر احمد بن علي الطريثيثي عن ابي الحسن الحمامي عن الآجري بقراءة ابي يعلى حمزة بن علي بن حمزة بن القبيطي اجاز وكتب ذلك ابن اخيه ابو طالب عبد اللطيف بن محمد وآخرون وذلك في ذي القعدة من سنة ست وخمسين وخمسمائة ۝ نقلته من الاصل وكتبه علي بن يحيى بن عثمان حامداً لله تعالى ومصلياً على رسوله وعلى آله وصحبه وازواجه وسلم

سمع جميع هذا الكتاب من لفظ الاجل ابي الحسن [illegible] الى آخره

محمد بن علي بن حمزة بن [illegible] القبيطي الحراني [illegible] عن [illegible]

عن الطريثيثي عن الحمامي عن الآجري [illegible] الاجل العالم الحاسب [illegible]

[illegible] علي [illegible] العالم [illegible]

الاجل الاوحد [illegible] الاجل [illegible] ابو [illegible] علي [illegible]

[illegible] عبد الله [illegible] الدين ابو [illegible]

[illegible] الدين ابو الفضل [illegible]

الاجل الاوحد [illegible] الفاضل [illegible]

[illegible] علي [illegible]

[illegible] الدين [illegible] يوسف [illegible]

ويوسف [illegible] الصفار [illegible]

[illegible] عبد الله [illegible]

زايد الى

وما اكل من الالوان ٥ حدثنا محمد بن سهل بن عسكر وعبد الله بن عبد الرحمن
قالا حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم الادام الخل قال عبد الله في حديثه نعم الادم او الادام الخل
حدثنا قتيبة حدثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب قال
سمعت النعمان بن بشير يقول السنم في طعام وشراب ما شئتم
لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملا بطنه
الدقل الردي من التمر ٥ حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي حدثنا
معوية بن هشام عن سفيان عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الادام الخل حدثنا هناد
انا وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي قال
كنا عند ابي موسى الاشعري فاتي بلحم دجاج فتنحى رجل من القوم فقال
ما لك قال اني رايتها تاكل نتنا فحلفت ان لا اكلها قال ادن فاني
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل لحم دجاج ٥ حدثنا
الفضل بن سهل الاعرج البغدادي حدثنا ابرهيم بن عبد الرحمن بن مهدي
عن ابرهيم بن عمر بن سفينة عن ابيه عن جده قال اكلت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى ٥ حدثنا علي بن حجر اخبرنا
اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال
كنا عند ابي موسى الاشعري قال فقدم طعامه وقدم في طعامه لحم
دجاج وفي القوم رجل من بني تيم الله العبد نا المعنى من بني عبد الله احمر

قد

كانت مولى قال فلم يذن فقال له ابو موسى ذن فاني رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكل منه فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته
فحلفت ان لا اطعمه ابدا ۝ حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو
احمد الزبيري وابو نعيم قالا حدثنا سفيان عن عبد الله بن عيسى
عن رجل من اهل الشام يقال له عطاء من بني اسيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا بالزيت فانه من شجرة
مباركة ۝ حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر
عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة
قال ابو عيسى كان عبد الرزاق يضطرب في هذا الحديث فربما اسنده
وربما ارسله ۝ حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر وعبد
الرحمن بن مهدي قالا حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال
كان رسول الله ~~يعجبه~~ النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الدباء فاتي بطعام
او دعي له فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه لما اعلم انه يحبه ۝ حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حفص بن غياث عن اسماعيل بن ابي خالد
عن حكيم بن جابر عن ابيه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
فرايت عنده دباء يقطع فقلت ما هذا قال نكثر به طعامنا قال
ابو عيسى وجابر هذا هو جابر بن طارق ويقال ابن ابي طارق وهو رجل من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا يعرف له الا هذا الحديث الواحد ۝ حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله

ابو خالد اسمه سعد

عليه

عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز
من شعير ومرقا فيه دبا وقديد قال انس رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدبا حوالي القصعة فلم ازل احب الدبا من يوميذه حدثنا
احمد بن ابرهيم الدورقي وسلمة بن شبيب ومحمود بن غيلان قالوا
انبانا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل حدثنا الحسن
بن محمد الزعفراني حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني
محمد بن يوسف ان عطا ابن يسار اخبره ان ام سلمة اخبرته انها
قربت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام
الى الصلاة وما توضا حدثنا قتيبة حدثنا ابن لهيعة عن سليمان
بن زياد عن عبد الله بن الحارث قال اكلنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم شواء في المسجد حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع حدثنا مسعر
عن ابي صخرة جامع بن شداد عن المغيرة بن عبد الله عن المغيرة بن
شعبة قال ضفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتي
بجنب مشوي ثم اخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه فجاء بلال يوذنه
اي يعلمه بالصلاة فالقى الشفرة فقال ماله تربت يداه قال وكان شاربه
وفا فقال لي اقصه لك على سواك او اقصه على سواك قوله على سواك يعني
كانوا يحطون السواك تحت الشارب ويقصونه حدثنا واصل بن

عبد الاعلى حدثنا محمد بن فضيل عن ابي حيان التيمي عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فدفع اليه الذراع
وكانت تعجبه فنهش منها حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابو داود
عن زهير يعني ابن محمد عن ابي اسحق عن سعيد بن عياض عن ابن
مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم تعجبه الذراع وسم في الذراع
وكان يرى ان اليهود سموه حدثنا محمد بن بشار حدثنا مسلم
ابن ابرهيم حدثنا ابان بن يزيد عن قتادة عن شهر بن حوشب عن
ابي عبيدة قال طبخت للنبي صلى الله عليه وسلم قدرا وكان يعجبه الذراع
فناولته الذراع ثم قال ناولني الذراع فناولته ثم قال ناولني الذراع فقلت
يا رسول الله فكم للشاة من ذراع فقال والذي نفسي بيده لو سكت لناولتني
الذراع ما دعوت يعني دمت اطلب منك حدثنا الحسن عن محمد الزعفراني
حدثنا يحيى بن عباد عن فليح بن سليمان قال اخبرني رجل من بني عباد
يقال له عبد الوهاب بن يحيى بن عباد عن عبد الله بن الزبير عن عايشة
رضي الله عنها قالت ما كان الذراع احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكنه كان لا يجد اللحم الا غبا فكان يعجل اليها لانها اعجلها نضجا حدثنا
محمود بن غيلان حدثنا ابو احمد حدثنا مسعر قال سمعت شيخا من فهم
هي قبيلة قال سمعت عبد الله ابن جعفر يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان اطيب اللحم لحم الظهر حدثنا سفيان
بن وكيع حدثنا زيد بن الحباب عن عبد الله بن المؤمل عن ابي مليكة
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الادام الخل

نهس بالسين المهملة اذا اكل باطراف اسنانه والشين المعجمة اذا اكل باسنانه كلها كه

حدثنا

حَدَّثَنا ابو بكر اعني ابو كريب بن محمد بن العلاء حدثنا ابو بكر بن عياش
عَنْ ثابت ابي حمزة الثمالي عن الشعبي عن ام هاني قالت دخل علي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اعندك شيء فقلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي
ما اقفر بيت من ادم فيه خل اي ما خلا من ادم بيت فيه خل حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن
مرة الهمداني عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا علي بن حجر اخبرنا
اسماعيل بن جعفر حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الانصاري
ابو طوالة انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله عليه وسلم
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن
ابيه عن ابي هريرة انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ
من ثور اقط يعني قطع ثم رآه اكل من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ
حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن وائل بن داود عن
ابنه وهو بكر بن وائل عن الزهري عن انس بن مالك قال اولم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية بتمر وسويق حدثنا
حسين بن محمد البصري حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا فايد مولى
عبيد الله بن علي بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حدثني عبيد الله بن علي عن جدته سلمى ان الحسن ابن علي وابن عباس وابن جعفر

وجدت حاشية على نسخة قرئت على الحافظ برهان الدين الحلبي ... الثالثة

فايد بالفاء

أتوها فقالوا لها اصنعي لنا طعاماً مما كان يعجب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويحسن أكله فقالت يا بني لا تشتهيه اليوم قال بلى اصنعيه لنا قال
فقامت فأخذت شيئاً من شعير فطحنته فجعلته في قدر
وصبت عليه شيئاً من زيت ودقت الفلفل والتوابل فقربته إليهم
وقالت هذا مما كان يعجب النبي صلى الله عليه وسلم ويحسن أكله ه
حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن
الأسود ابن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله الأنصاري
قال أتانا النبي صلى الله عليه وسلم في منزلنا فذبحنا له شاة فقال كأنهم علموا
أنا نحب اللحم وفي الحديث قصة ه حدثنا ابن عمر حدثنا سفيان
حدثنا عبد الله ابن عقيل سمع جابراً قال سفيان وحدثنا محمد بن
المنكدر عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه
فدخل على امرأة من الأنصار فذبحت له شاة فأكل منها وأتته بقناع
من رطب فأكل منه ثم توضأ للظهر وصلى ثم انصرف فأتته ه القناع
الطبق من قشر النخل على هيئة الصحن العلالة ما تعلل له مما يوكل قبل استواء
الطعام ويتعلل به من الجوع مثل الربة والكبد وأمثال ذلك حدثنا
عباس بن محمد الدوري حدثنا يونس ابن محمد حدثنا فليح بن سليمان
عن عثمان بن عبد الرحمن عن يعقوب بن أبي يعقوب عن أم المنذر
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي رضي الله
عنه ولنا دوال معلقة ه يعني عناقيد من التمر مقطوعة معلقة
ويستعمل في عناقيد العنب أيضاً قالت فجعل رسول الله صلى الله

بعلالة من علالة الشاة فأكل ثم صلى العصر ولم يتوضأ صح

عليه

عليه وسلم يأكل وعلي معه يأكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي
مه يا علي فإنك ناقه قالت فجلس علي والنبي صلى الله عليه وسلم يأكل قالت
فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا
فأصب فإنه أوفق لك ه يعني السلق والشعير تخلط فيه التمر وفيه تنبيه
على رعاية الطب ه حدثنا محمود بن غيلان حدثنا بشر بن السري
عن سفيان عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني فيقول أعندك
غداء فأقول لا قالت فيقول إني صائم قالت فأتاني يوما فقلنا يا رسول
الله إنه أهديت لنا هدية قال وما هي قلت حيس قال أما إني
أصبحت صائما قالت ثم أكل ه حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
أنبأنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن محمد بن أبي يحيى
الأسلمي عن يزيد بن أبي عتبة الأعور عن يوسف بن عبد الله
بن سلام قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ كسرة
من خبز شعير فوضع عليها تمرة وقال هذه إدام هذه وأكل ه
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أنبأنا سعيد بن سليمان عن
عباد بن العوام عن حميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يعجبه الثفل بضم الثاء المثلثة وإسكان الفاء قال عبد
الله يعني ما بقي من الطعام **باب صفة وضوء**
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الطعام ه حدثنا أحمد بن
منيع حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن

ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقرب اليه طعام
فقالوا الا ناتيك بوضوء فقال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة ٥
حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي حدثنا سفيان بن عيينة عن
عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغائط فاتي بطعام
فقيل له الا توضأ حذف احدى التائين اذ اصله الا تتوضأ حدثنا
يحيى بن موسى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا قيس بن الربيع وحدثنا
قتيبة حدثنا عبد الكريم الجرجاني عن قيس بن الربيع عن ابي هاشم
عن زاذان عن سلمان قال قرات في التوراة ان بركة الطعام الوضوء
بعده فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واخبرته بما قرات في
التوراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء قبله و
بعده

باب قول رسول الله صلى الله عليه

وسلم عند الطعام وبعدما يفرغ منه حدثنا قتيبة حدثنا
ابن لهيعة اسمه عبد الله ذكره حافظ الاسلام ابن حجر رحمه الله
في تقريبه عن يزيد بن ابي حبيب عن راشد اليافعي عن حبيب بن
اوس عن ابي ايوب الانصاري قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما فقرب اليه طعام فلم ار طعاما كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا
ولا اقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا اسم الله
حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله تعالى فاكل معه الشيطان ٥ حدثنا
يحيى بن موسى حدثنا ابو داود حدثنا هشام الدستوائي عن بديل
العقيلي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ام كلثوم عن عائشة

قبل

بك ١٢٩٦

رضي

96

رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فنسي
ان يذكر الله تعالى على طعامه فليقل بسم الله اوله واخره حدثنا
عبد الله بن الصباح الهاشمي البصري حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة انه دخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعنده طعام فقال ادن يا بني فسم الله عز
وجل وكل بيمينك وكل مما يليك ه حدثنا محمود بن غيلان حدثنا
ابو احمد الزبيري حدثنا سفيان عن ابي هاشم عن اسمعيل بن رباح
بكسر اوله والخفة البنيه السلمي قاله ابن حج في تقريبه عن رباح بفتح اوله البا هلي
مولاهم كوفي ثقة سكن الحجاز نفر بن عبيدة عن ابي سعيد الخدري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي
اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى
بن سعيد حدثنا ثور بن يزيد حدثنا خالد بن معدان عن ابي امامة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفعت المائدة من
بين يديه يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مودع ولا مستغنى
عنه ربنا قوله ربنا فيه ثلاث لغات النصب على انه منادى والرفع
على تقدير انه خبر مبتدا محذوف اي انت ربنا والجر على انه صفة الله
في قوله الحمد لله حمدا كثيرا او بدل منه ه حدثنا ابو بكر محمد بن ابان
انا وكيع انا هشام الدستوائي عن بديل بن ميسرة العقيلي عن
عبد الله بن عبيد بن عمير عن ام كلثوم عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الطعام في ستة من اصحابه فجاء

اعرابي فاكله بلقمتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سمى لكفاكم
حدثنا هناد ومحمود بن غيلان قالا اخبرنا ابو اسامة عن زكريا بن ابي
زائدة عن سعيد بن ابي بردة عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة او يشرب الشربة فيحمده
عليها

**باب قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم**

حدثنا
حسين بن الاسود البغدادي انا عمرو بن محمد انا عيسى بن طهمان عن
ثابت قال اخرج الينا انس بن مالك قدح خشب غليظ مضبب بحديد فقال
يا ثابت هذا قدح النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن
انا عمرو بن عاصم انا حماد بن سلمة انا حميد وثابت عن انس قال لقد سقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا القدح الشراب كله الماء والنبيذ
والعسل واللبن

**باب صفة فاكهة رسول الله صلى الله عليه وسلم**

حدثنا اسمعيل بن موسى الفزاري حدثنا ابرهيم بن سعد
عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياكل
القثاء بالرطب حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي البصري حدثنا معوية
ابن هشام عن سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل البطيخ بالرطب حدثنا
ابرهيم بن يعقوب انا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت حميدا
او قال حدثنا حميد قال وهب وكان صديقا له عن انس بن مالك قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الخربز والرطب حدثنا
محمد بن يحيى حدثنا محمد بن عبد العزيز الرملي حدثنا عبد الله بن يزيد
بن الصلت عن محمد بن اسحق عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل البطيخ بالرطب الطبيخ بكسر
الطاء وتشديد الباء هو البطيخ فتارة تقدم الطاء على الباء المشددة
وتارة تقدم الطا المشددة وهما لغتان جاريتان في الاخضر والاصفر لكن
المراد هنا الاخضر بدليل اكله مع الرطب والله اعلم ه حدثنا قتيبة عن
مالك بن انس خ وحدثنا اسحق بن موسى حدثنا معن حدثنا مالك عن
سهيل بن ابي صالح ذكوان السمان ابو يزيد المدني صدوق وروى له
البخاري مقرونا وتعليقا مات في خلافة المنصور عن ابيه عن ابي هريرة قال
كان الناس اذا راوا اول الثمر جاءوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمارنا وبارك لنا في
مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وفي مدنا اللهم ان ابرهيم عبدك ونبيك وانه
دعاك لمكة وانا ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه
قال ثم يدعو اصغر وليد يراه فيعطيه ذلك الثمر ه حدثنا محمد
بن حميد الرازي حدثنا ابرهيم بن المختار عن محمد بن اسحق عن ابي عبيدة ه
بن محمد بن عمار بن ياسر عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت
بعثني ابن عفراء بقناع من رطب وعليه اجر من قثاء جمع جرو وهو
قثا صغير ه زغب وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب القثاء فاتيته
بها وعنده حلية قدمت عليه من البحرين فملا يده منها فاعطانيه
حدثنا علي بن حجر اخبرنا شريك عن عبد الله بن محمد الربيع بنت
معوذ بن عفرا قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب
واجر زغب فاعطاني ملء كفه حليا او قالت ذهبا

باب صفة

الباء على

بن عقيل عن

شراب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي عمر
حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي
الله عنها قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحلو البارد ٥ حدثنا احمد بن منيع حدثنا اسمعيل
بن ابرهيم حدثنا علي بن زيد عن عمرو ٥ عمر بن حرملة او ابن
ابي حرملة وقيل اسمه مجهول من الطبقة الرابعة الذين رووا عن كبار
التابعين هو ابن ابي حرملة عن ابن عباس قال دخلت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا وخالد بن الوليد على ميمونة فجاءتنا باناء
من لبن فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على يمينه وخالد عن
شماله فقال لي الشربة لك فان شئت آثرت بها خالدا فقلت ما
كنت لاوثر على سورك احدا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اطعمه الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا
خيرا منه ومن سقاه الله لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شي يجزي مكان الطعام والشراب
غير اللبن قال ابو عيسى هكذا روى سفيان ابن عيينة هذا الحديث
عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ورواه عبد الله بن
المبارك وعبد الرزاق وغير واحد عن معمر عن الزهري عن النبي صلى
الله عليه وسلم مرسلا ولم يذكروا فيه عروة عن عايشة وهكذا
روى يونس وغير واحد عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا

عمر صح

لبنا صح

قال ابو

قال ابو عيسى انما اسنده ابن عيينة من بين الناس قال ابو عيسى
وميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم هي خالة خالد
بن الوليد وخالة ابن عباس وخالة يزيد بن الاصم واختلف الناس
في رواية هذا الحديث عن علي ابن جدعان فروى بعضهم عن علي بن
زيد عن عمر بن ابي حرملة وروى بعضهم عن علي بن زيد فقال عن
عمرو بن حرملة والصحيح عمر بن ابي حرملة ٥

## باب ما جاء في صفة شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن
منيع حدثنا هشيم اخبرنا عاصم الاحول ومغيرة عن الشعبي عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم وهو قائم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن جعفر عن حسين المعلم عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم شرب
قائما وقاعدا ٥ حدثنا علي بن حجر حدثنا ابن المبارك عن عاصم
عن الشعبي عن ابن عباس قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من
زمزم فشرب وهو قائم حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء ومحمد بن
طريف بالطاء المهملة الكوفي قالا حدثنا محمد بن فضيل عن الاعمش عن عبد الملك
ابن ميسرة عن النزال بن سبرة قال اتي علي رضي الله عنه بكوز من
ماء وهو في الرحبة فاخذ كفا فغسل يديه ومضمض واستنشق ومسح
وجهه وذراعيه وراسه ثم شرب منه وهو قائم ثم قال هذا وضوء
من لم يحدث هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله حدثنا

س

وعن عمر بن حرملة صح

حشيه بمحلة بكوفه

قتيبة بن سعيد ويوسف ابن حماد قالا حدثنا عبد الوارث
بن سعيد عن ابي عاصم وقيل عصام عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا اذا شرب
ويقول هو امرا واروى حدثنا علي بن خشرم حدثنا عيسى
ابن يونس عن رشدين بن كريب ابن ابي مسلم الهاشمي مولاهم
ابو كريب المدني عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا شرب تنفس مرتين حدثنا ابن ابي عمر حدثنا
سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن جدته كبشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي حدثنا عزرة بن
ثابت عن ثمامة بن عبد الله قال كان انس بن مالك يتنفس في
الاناء ثلاثا وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في
الاناء ثلاثا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انبانا ابو
عاصم عن ابن جريج عن عبد الكريم عن البراء بن بنت انس بن ابن زيد
مالك عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل وقربة
معلقة فشرب من فم القربة وهو قائم فقامت ام سليم الى راس
القربة فقطعتها حدثنا احمد ابن نصر النيسابوري انبانا
اسحق الفروي حدثنا عبيدة بنت نابل عن عايشة بنت سعد بن
ابي وقاص عن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرب وهو
قايما وقال بعضهم عبيدة بنت نابل

باب

لقطر

تعطر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن رافع
وغير واحد قالوا حدثنا احمد الزبيري حدثنا شيبان عن عبد الله ابو ع
بن المختار عن موسى بن انس بن مالك عن ابيه قال كانت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها هي طيب اسود حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا عزرة بن ثابت
عن ثمامة بن عبد الله قال كان انس بن مالك لا يرد الطيب
وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب ه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا ابن ابي فديك عن عبد الله بن مسلم ابن
جندب عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث لا ترد الوسائد والدهن واللبن ه حدثنا
محمود بن غيلان حدثنا ابو داود واسمه عمر بن سعد الحفري
عن سفيان عن الجريري عن ابي نضرة عن رجل هو الطفاوي بضم
الطاء شيخ لابي نضرة لم يسم لانه لا يعرف واما المتاخر فاسمه محمد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي
ريحه نحو الحنا والزعفران ه حدثنا علي بن حجر اخبرنا اسمعيل
بن ابرهيم عن الجريري عن ابي نضرة عن الطفاوي عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله بمعناه ه حدثنا محمد بن خليفة
وعمرو بن علي قالا حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حجاج الصواف
عن حنان عن ابي عثمان النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة قال
ابو عيسى لا يعرف لحنان غير هذا الحديث وقال عبد الرحمن

حشيه
حنان منصرف وغير منصرف وهو افصح بخلاف ابان
فانه منصرف على اللغة الفصيحة ومن لم يصرف ابانا فهو اتان

بن ابي حاتم في كتاب الجرح والتعديل هـ حبان الاسدي من
بني اسد بن شريك وهو صاحب الرقيق عم والد مسدد وروى
عن ابي عثمان النهدي روى عنه الحجاج بن ابي عثمان الصواف
سمعت ابي يقول ذلك هـ حدثنا عمر بن اسمعيل بن مجالد بن سعيد
الهمداني ببغداد حدثنا ابي عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن جرير
بن عبد الله قال عرضت بين يدي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فالقى
جرير رداءه ومشى في ازار فقال له خذ رداءك فقال عمر للقوم
ما رايت رجلا احسن صورة من جرير الا ما بلغنا من صورة يوسف
الصديق عليه السلام

## باب كيف كان كلام رسول الله

صلى الله عليه وسلم حدثنا حميد بن مسعدة البصري انبانا حميد
بن الاسود عن اسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا ولكنه كان
يتكلم بكلام بينه اي بينه فصل يحفظه من جلس اليه هـ حدثنا
محمد بن يحيى انبانا ابو قتيبة سلم بن قتيبة عن عبد الله بن المثنى
عن ثمامة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعيد الكلمة ثلاثا لتعقل عنه هـ حدثنا سفيان بن وكيع
حدثنا جميع بن عمير بن عبد الرحمن العجلي حدثنا رجل من بني تميم
من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله ابن لابي هالة
عن الحسن بن علي قال سالت خالي هند بن ابي هالة وكان وصافا
فقلت له صف لي منطق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم متواصل الاحزان قوله متواصل الاحزان اذكر
عليه لانه جاء في الحديث عن عبد الله بن الحرث ابن جزء قال ما

حدثنا ابو سعيد بن ... العقيقي بن كليب صح

فقال ابن عباس انه كان يشبهه

فذكرت الحسن بن علي فقلت شبهته به قال ابو عيسى
وابو مالك سعد بن طارق بن اشيم وطارق بن اشيم هو من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى عن احاديث
قال وسمعت علي بن حجر يقول قال خلف بن خليفة رايت
عمرو بن حريث صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وانا غلام صغير
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن ابي عدي ومحمد بن جعفر
قالا حدثنا عوف بن ابي جميلة عن يزيد الفارسي وكان يكتب
المصاحف قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
زمن ابن عباس فقلت لابن عباس اني رايت النبي صلى الله عليه
وسلم في النوم فقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول ان الشيطان لا يستطيع ان يتشبه بي فمن راني في
النوم فقد راني هل تستطيع ان تنعت هذا الرجل الذي رايته
في النوم قال نعم انعت لك رجلا بين الرجلين جسمه ولحمه اسمر
الى البياض اكحل العينين حسن الضحك جميل دوائر الوجه قد
ملأت لحيته ما بين هذه الى هذه قد ملأت نحره فقال ابن عباس
لو رايته في اليقظة ما استطعت ان تنعته فوق هذا حدثنا ابو
داود سليمان بن سلم البلخي ثنا النضر بن شميل قال عوف الا
عرابي انا اكبر من قتادة حدثنا عبد الله ابن

النبي صلى الله عليه وسلم

قال عوف ولا ادري ما كان مع هذا النعت صح

ابي زياد حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد حدثنا ابن اخي
ابن شهاب الزهري عن عمه قال قال ابو سلمة قال ابو قتا
دة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راني في النوم فقد
راى الحق ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا المعلى
بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا ثابت عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راني
في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتخيل بي قال ورؤيا المومن
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ٥ حدثنا الحسن بن
علي الخلال حدثنا بشر بن عمر قال سمعت مالك بن انس
يقول عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان قال دخلت
على عمر فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف وطلحة وسعد وجاء
علي والعباس رضي الله عنهما يختصمان فقال عمر اللهم انشدكم
بالذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فقالوا
اللهم نعم وفي الحديث قصة طويلة ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن عاصم بن بهدلة عن
زر بن حبيش عن عايشة رضي الله عنها قالت ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا

شاة

١٠١

ولا شاة ولا بعيرا واشكل في العبد والامة قال ابو عيسى رحمه الله
ويزيد الفارسي هو يزيد بن هرمز وهو اقدم من يزيد الرقاشي
وروى يزيد الفارسي عن ابن عباس احاديث ويزيد الرقاشي لم يدرك
ابن عباس وهو يزيد بن ابان الرقاشي ويزيد الفارسي ويزيد الرقاشي
وهو يروي عن انس بن مالك كلاهما من اهل البصرة وعوف بن ابي جميلة
هو عوف الاعرابي حدثنا بذلك ابو داود سليمان بن سليم البلخي
حدثنا النضر بن شميل قال عوف الاعرابي انا اكبر من
قتادة ٥ حدثنا محمد بن علي قال سمعت ابي يقول قال
عبد الله ابن المبارك اذا ابتليت بالقضاء فعليك بالاثر
حدثنا محمد بن علي حدثنا النضر بن شميل حدثنا ابن عون عن ابن سيرين
قال هذا الحديث دين فانظروا عمن تاخذوا دينكم ٥ آخر
كتاب شمايل النبي صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وعلى جميع
السادة النبيين ٥ فصل اخبرنا الشيخ
الامام العالم الاوحد الورع البارع بقية المشايخ جمال الحفاظ نجم
الدين ابو نزار ربيعة بن الحسن بن علي بن عبد الله اليماني بقراءتي
عليه في محرم سنة اثنين وستمائة قال حدثنا الشيخ الحافظ عبد الرحيم
بن علي بن حمد الحاجي لفظا بمدينة اصفهان في المحرم سنة خمس
وستين وخمسمائة قال انباءنا علي الحسن بن احمد الحداد انباءنا ابو

ابو

نعيم الحافظ قال انبانا الطبراني حدثنا ابرهيم بن نايلة الاصفهاني
وعبدان بن احمد الاهوازي قالا حدثنا عمار بن عمر و المختار حدثنا
ابي عن غالب القطان قال قال قدمت الكوفة فنزلت قريبا
من الاعمش فكنت اسمعه هو نامن الليل كلما استيقظ قرا شهد
الله انه لا اله الا هو الاية ثم يقول وانا اشهد بما شهد به ربي
وملايكته واولوا العلم واستودع الله هذه الشهادة الى وقت
خروج نفسي ودخول قبري ولقاء ربي عز وجل فقلت في نفسي
لقد سمع فيها شيئا فاتيته فقلت يا ابا محمد اني سمعتك تقرا من الليل
شهد الله انه لا اله الا هو الى اخرها ثم تقول و ذكرت له الكلام
فقال او ما سمعت مني فيها شيئا فقلت لا فقال والله لا احدثك
بها سنة فكنت على بابه داره من اول اليمين فلما مضت
السنة قلت يا ابا محمد قد انسلخت السنة قال حدثني ابو وايل
شقيق عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوتى بقاريها يوم القيامة فيقول الله عز وجل
ان عندي لهذا عهدا عندي عهدا وانا احق من وفى بعهده
ادخلوه الجنة هذا لم يروه عن غالب الا عن ابن مختار البصري
قال حدثنا الحافظ عبد الرحيم ابن علي بن حمد الحاجري
قال حدثنا ابو علي الحداد حدثنا ابو عمر عبد الوهاب بن محمد بن مهرة اخبرنا

الطبراني

الطبراني قال وانبانا ابرهيم بن صالح الشيرازي حدثنا عمرو بن حكام
حدثنا شعبة عن علي بن زيد قال سمعت ابا عثمان النهدي قال
قال مروان لما بايع الناس ليزيد بن معاوية سنة ابي بكر وعمر رضي
الله عنهما فقال عبد الرحمن بن ابي بكر ليست سنة ابي بكر وعمر
ولكنها سنة هرقل وقيصر فقال مروان ان هذا الذي انزلت
فيه والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد
خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن ان وعد
الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين فسمعت ذلك عائشة
رضي الله عنها فقالت انها لم تنزل في عبد الرحمن ولكن انزلت
في ابيك ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم ولكن سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن اباك وانت فضاضة
من لعنة الله او لعنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ح واخبرنا
الشيخ الحافظ ابو نزار ربيعة بن الحسن اليمني بقراءتي عليه
في محرم سنة اثنتين وستمائة قال حدثنا الحافظ عبد الرحيم الامام صح
ابن علي بن حمد الحاجي لفظا من فيه بمسجد الحداد بسوق التور
من اصبهان في المحرم سنة خمس وستين وخمسمائة قال انبانا الشيخ
محمود بن علي بن محمد الحبال الشريطي قراءة عليه وانا اسمع سنة
ست وخمسمائة اخبرنا ابو طاهر بن عبد الرحيم حدثنا
ابو حفص عمر بن محمد بن جعفر المعدل المغازلي

ابي

أنبأنا ابو الدحداح حدثنا عبد الوارث ابن الحسن بن عمر القرشي
الشيباني حدثنا ادم بن ابا ياس حدثنا ابن ابي ذئب عن نافع
عن ابن عمر قال اقبل قوم من اليهود الى ابي بكر الصديق فقالوا
صف لنا يا ابا بكر صاحبكم فقال معاشر اليهود لقد كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في الغار كاصبعي هاتين ولقد صعدت معه جبل
حراء وان خنصري لفي خنصر النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا علي بن ابي طالب فاتوا عليا فقالوا
يا ابا الحسن صف لنا ابن عمك صلى الله عليه وسلم فقال علي
بن ابي طالب رضي الله عنه لم يكن حبيبي صلى الله عليه وسلم بالطويل
الذاهب طولا ولا بالقصير المتردد وكان فوق الربعة ابيض
اللون مشرب بالحمرة جعد ليس بالقطط تضرب شعرة الى شحمة
اذنيه وكان حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم صلت الجبين واضح
الخدين ادعج العينين مقرون الحاجبين سبط الاشفار اقنا
الانف دقيق المسربة براق الثنايا الكث اللحية كان عنقه ابريق
فضة كان الذهب يجري في تراقيه وكان لحبيبي صلى الله عليه وسلم
شعرات من لبته الى سرته كانهن قضيب مسك اسود لم يكن
في جسده ولا صدره شعرات غيرهن بين كتفيه كدارة القمر
ليلة البدر مكتوبا بالنور سطرين السطر الاعلى لا اله الا الله
وفي السطر الاسفل محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان

حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم شثن الكف والقدم اذا مشى كانما يتقلع
من صخر واذا انحدر كانما ينحدر من صبب واذا التفت التفت
بمجامع بديه واذا قام غمر الناس واذا قعد علا الناس واذا
تكلم انصت له الناس واذا خطب بكا الناس كان لليتيم كالاب
الرحيم وللارملة كالزوج الكريم وكان محمد اشجع الناس قلبا وابذله
كفا واصبحه وجها واطيبه ريحا واكرمه حسبا لم يكن مثله ولا مثل
اهل بيته في الاولين والآخرين كان لباسه العبا وطعامه خبز
الشعير ووسادته الادم محشوة بليف النخل سريره ام
غيلان مرمل بالشريط وكان لمحمد صلى الله عليه وسلم عمامتان
احدهما يدعا السحاب والاخرى العقاب وكان سيفه ذو الفقار
ورايته الغبرا وناقته العضبا وبغلته الدلدل وحماره يعفور
وفرسه مرتجز وشاته بركة وقضيبه الممشوق ولواؤه
الحمد واداومه اللبن وقدره الدبا وتحيته السلام يا اهل الكتاب
كان حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم يعقل البعير ويعلف الناضح
ويحلب الشاة ويرقع الثوب ويخصف النعل صلى الله عليه
وسلم وبه عن ابي الدحداح اخبرنا محمود بن خالد حدثنا
الفريابي عن سفيان عن فراس عن ابي صالح عن زاذان
قال كنت عند ابن عمر رضي الله عنه فدعا غلاما له فاعتقه
ثم رفع شيئا من الارض فقال ما لي فيه من الاجر ما يزن

هذه او ما يسوا هذه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من ضرب عبد اله خدا او لطمه فان
كفارته ان يعتقه وبه عن ابي الدحداح حدثنا ابو عامر
ابن عامر حدثنا الوليد بن مسلم اخبرني خليد بن دعلج المرسم
السكري حدثنا ابو غالب قال جئ برؤس من روس الخوارج
فنصبت على درج دمشق قال فجعل الناس ينظرون اليها
فجاء ابو امامة على حمار وعليه قميص سنبلاني قال فنظر اليهم فقال
ما فعل الشيطان بهذه الامة شر قتلى تحت ظل السماء فهؤلاء
خير قتيل تحت ظل السماء من قتله هؤلاء كلاب النار ثم انصرف
قال ابو غالب فاتبعته فقلت يا ابا غالب سمعتك تقول قولا قبل
افانت قلته فقال سبحان الله اني اذا لجرئ مرارا اسمعت
ذلك من رسول الله صلى الله قال قلت رايتك بكيت قال
رحمة لهم كان هؤلاء من اهل الاسلام مرة اما تقرأ قال قلت
بلى قال فاقرا ال عمران فقرأت فقال الا تسمع عز وجل يقول
فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه كان في قلوب
هؤلاء زيغ فزيغ بهم اقرا عند راس الماية فقرات حتى بلغت
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم
اكفرتم بعد ايمانكم قال يا ابا امامة هم هؤلاء قال نعم
هم هؤلاء وبه عن ابي الدحداح حدثنا ابو عبد الله

نوح

بن عمرو ابن جري السكسكي حدثنا بقية بن الوليد حدثنا بادلا
الهاني عن ابي امامة الباهلي قال نزل جبريل عليه السلام على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو بتبوك فقال يا محمد اخرج الى جنازة معاوية
بن معاوية المزني قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبط جبرائيل
عليه السلام في سبعين الفا من الملائكة فوضع جناحه الأيمن على الجبال فتواضعت
ووضع جناحه الأيسر على الأرض فتواضعت حتى نظروا الى مكة والمدينة
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبرائيل والملائكة فلما قضى
صلاته قال يا جبريل بما ادرك معاوية بن معاوية هذه المنزلة
من الله عز وجل فقال بقراءة قل هو الله احد قائما وقاعدا
تم الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه على يد افقر عباد الله واحوجهم الى عفو الله
والى شفاعة رسول الله الراجي لطيف لطف ربه الخفي خويدم نعالة
الفقراء محمد بن المرحوم نور الدين صدقة الملطي نسبا القادري مشربا غفر الله
له ولوالديه ولمن نظر فيه ودعا لكاتبه بالمغفرة ولجميع المسلمين والمسلمات
الاحياء منهم والاموات والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

اورده في هذا شيخنا ثم ان الاحاديث الا ان الحكم الكلام ...

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على
هذا الكتاب فيه حديث قتل الامام الحسين
ابن علي ابن ابي طالب رضوان الله تعالى عليهما
روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال
عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
وستين سنة وتوفي صلى الله عليه وسلم وولي
الخلافة من بعده ابو بكر الصديق رضي الله عنه
وكانت خلافته عامين وثلاثة اشهر وعشرة
ايام وتوفي رضي الله وتولى الخلافة من
بعده عمر ابن الخطاب رضي الله عنه و
كانت خلافته عشرة اعوام وتوفي رضي
الله عنه وولي الخلافة من بعده عثمان
ابن عفان رضي الله عنه وكانت خلافته
احدي عشر سنه واحدي عشر شهرا و

وستة عشر

وستة عشر يوما وتوفي رضي الله عنه وولي
الخلافة بعده علي ابن ابي طالب رضي
الله عنه وكانت خلافته اربعة اعوام
وتسعة اشهر وتوفي رضي الله عنه
ثم ولي الخلافة من بعده ولده الحسن
رضي الله عنه تسعة اشهر لم يتم عاما
ومات مسموما رضي الله عنه فلما مات صارت
الخلافة لمعاويه ابن ابي سفيان رضي الله عنه
فلما حضرت الوفاه لمعاويه وهو يومئذ بالشام
قعد عند راسه ولده اليزيد قال يا والدي يا ابتي
تموت قال نعم. يا بني اموت وكل حي يموت
وجبرايل يموت وميكاييل يموت وعزرايل يموت
ولا يبقي الا الحي الدايم الذي لا يموت قال يا ابي
من يلي الخلافة من بعدك قال انت يا بني
ولاكن علي قال يا ابتي وما هي الشروط قال يا بني العدل

في الرعيه لان الملك موقوف علي جسر جهنم وقيل
ما بين الجنة والنار فاما ان ينجيه عدله او يوبقه
جوره وليكون الناس عندك يا بني علي ثلاثة اصناف
الكبير منهم في مقامي عندك والاوسط منهم مقام اخيك
والصغير مقام ولدك واوصيك كل الوصيه بالحسين
ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ولا تنفذ امرا
حتي تشاوره فيه وان لا تعطي احدا درهما من بيت
مال المسلمين حتي يكون له الاحظ الاوفر فان لم تفعل
ذالك فانا ساخط عليك الي يوم القيامة فقال اليزيد
يا ابتي مت طيب النفس قرير العين فانا ممتثل امرك
فقال معاويه عند ذلك اللهم اني اشهدك عليه ثم مد
اليمين وقبض الشمال وعرق الجبين وفارقت الروح
الجسد رحمه الله تعالي فبايع الناس اليزيد وفرق الا
موال علي الجيوش والاجناد الا الحسين لم يدفع اليه ولا
درهما واحدا قال ابن عباس رضي الله عنه فدخل الا
مام الحسين علي اخته سكينه رضي الله عنها وقال لها
يا اختاه بادري بالرحيل الي مكة فان بمكة عبد الله
ابن الزبير ابن العوام قيل انه كان اخو الحسين من
الرضاع

الرضا عنه رضي الله عنهما قالت سكينه يا اخي ان من الراي
الرشيد والامر السديد ان تشاور اليزيد فكتب الحسين
ابن علي رضي الله عنهما كتابا الى اليزيد يقول فيه
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم الكتاب من الحسين ابن علي الى
اليزيد ابن معاويه اما بعد فاني اريد السفر الى مكه
ووجه علينا مشاورتك فان انت امرتني بالمسير
سرت وان امرتني بغير ذلك فعلت والسلام عليك
ورحمة الله وبركاته قال فلما وقف اليزيد على كتاب
الحسين كتب له الجواب يقول فيه بعد بسم الله الرحمن الرحيم
الكتاب من اليزيد ابن معاويه الى الحسين ابن علي وصل
كتابك الينا تشاورنا في المسير انا والله لا امرك بالمسير
ولا بالجلوس فان شيت سرة وان شيت قعدة والله لو
كانت الامور عندي تملوا ما بين السماء والارض ما دفعه
لك منها درهما واحدا الا اني لا اجد لك في قلبي
من الشفقه مقدار ذره والسلام عليك ورحمة الله وبركاته
قال فلما وقف الحسين رضي الله عنه على كتاب اليزيد فرح

اخته سكينه واعلمها بالخبر واخذ بالمسير الي مكة فسمع
بقدومه عبد الله ابن الزبير رضي الله عنه وخرج اليه
وتلقاه وفرح بقدومه عليه وانزله واكرم مثواه
فلما كان بعد ايام صنع عبد الله ابن الزبير وليمة عظيمه
واطعم الناس فقال له الحسين رضي الله عنه يا عبد الله
وما هذه الوليمه العظيمه فقال عبد الله ابن الزبير
علي البيعه المباركه ان شا الله تعالي فقال الحسين وما
هي ولمن هي قال يبايعونك اهل مكة فقال له الحسين
رضي الله عنه معاذ الله والله لا كان هذا الامر ابدا ولا
اتيت لشي من هذا وانما اتيت الي مكه لا اكون لها ساكنا
كما كان جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكل يوما واجوع يومين قال له عبد الله ابن الزبير
لا تفعل يا اخي قال الحسين قد كان ذالك قال ابن عباس
رضي الله عنه فاقام الحسين بمكه عاما كاملا حتي
اجتمع عنده بطول السنه ما يزيد عن الالف كتاب
من اهل الكوفه يسلونه ان ياتي اليهم فلما كان اول يوم
من

من الشهر المحرم من السنة الثانية واذا بفارس قد اقبل ودخل
مكة وقال يا قوم دلوني على الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي
الله عنه فاقبل الناس به الى الحسين رضي الله عنه فوجده
جالسا باء زاء الكعبة فلما راء الحسين رضي الله عنه نزل
عن جواده وسلم على الحسين وحل فضل عمامته واستخرج
كتابا ودفعه الى الحسين رضي الله عنه فاخذه وقراه
فوجد فيه مكتوب بعد بسم الله الرحمن الرحيم من قوم
اشتدت بهم المصايب وعظمت عليهم النوايب والكروب
مع العجايب الكتاب من الكوفه الى الحسين ابن علي ابن ابي
طالب رضي الله عنه اما بعد فان اليزيد ابن معاويه
ابن ابي سفيان ولي علينا رجل يقال له عبد الله ابن
مرجانة لا يشرب الخمر ويحلد الناس عليها ويرتكب
الزنا والفواحش وينهي الناس عنها ونحن قد عهدنا
العدل منك وتمشيه الحق من عندك ومن عند
ابيك الحسن رحمه الله عليه ورضي عنك وعنه امين
وقد وجهنا اليك ما يزيد عن الالوف كتاب وهذا
الكتاب وقد سالناك بحرمة جدك محمد رسول الله

صلى الله عليه وسلم الاماء تبتنا وان لم تاتينا اذا كان يوم
القيامة واوقفنا الله تعالى بين يديه نشكوك النبيه
ونقول يا ربنا سبيل الحسين اننا سالناه بحرمة جده
فلم يبوء القسم واستنصرنا به فلم ينصرنا وهذا
اخر الكتاب والسلام عليك ورحمة الله وبركاته فلما
اتى الحسين رضي الله عنه على اخر الكتاب طواه
واقبل به الى اخته سكينه رضي الله عنها فقرع الباب
وكانت عادتها منا ما اتاها تلتقيه مستبشره
فرحانه فلما راته في تلك المره في ذلك اليوم لما
فتح الباب وعلى وجهها من الكرب والحزن
ما لا يقدر احدا على وصفه ولوت راسها ودخلت
فدخل الحسين رضي الله في اثرها فلما استقر به الجلوس
قال لها يا اختاه ما لي راك كئيبه قالت له والله يا
اخي اني لا اجد في قلبي فرحا ان املك ولا انظر
اليك قال لها يا اختاه تهمى الى السفر قالت له يا
قرة عيني يا [illegible] تقصد السفر الى اين قال لها الى
الكوفه

Kollationiert: fol. 1-107.

12.10. 1932 Fo

27. 6. 1933

BUCHARI
Sahih

# الجزء الثالث من صحيح الامام
# ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن
# ابراهيم البخاري الجعفي
# رحمه الله تعالى

مالكه الاسعد
حسن [illegible]
سنة ١١٥٢

٤١